

## الأمم المتحدة تستنكر الهجوم الصاروخي على أربيل

قالت البعثة الأممية في العراق 'يونامي'، إن القصف الصاروخي الذي استهدف مطار أربيل الدولي ليلة ١٥- الجاري، يعد من الأعمال الشنيعة المتهورة التي تشكل تهديدات خطيرة للاستقرار. وقالت المبعوثة الأممية، جينين بلاسكارت، تشجب الهجوم الصاروخي المميت على أربيل. إن مثل هذه الأعمال الشنيعة المتهورة تشكل تهديدات خطيرة للاستقرار، يجب حماية العراق من التخاصمات (الخارجية)'. وأكدت: 'نحن ندعو إلى ضبط النفس والتعاون الوثيق بين بغداد وأربيل لتقديم الجناة إلى العدالة'.

## الافتتاحية

### إعلام الحقد والتضليل

#### كوردستان

لم يكف ب ي د بكل الممارسات بحق المناضلين من أبناء شعبنا من قتل وترهيب واعتقالات، بالأخص تجاه المجلس الوطني الكوردي في سوريا وكوادره وقياداته، بل يستمر في التصريحات الحاقدة والمضللة حيث لم يسلم منه أحد حتى بيشمركة روز الأبطال وأصحاب اليد البيضاء تجاه شعبنا وقضيته القومية من خلال أشخاص وجهات إعلامية فاقدة لمصداقيتها بكل المعايير والمقاييس بهدف النيل من قيادات المجلس وكوادر الحركة الوطنية الكوردية والكوردستانية المشهودة لهم بمواقفهم ونضالهم لعقود من الزمن سواء في مقارعة النظام الدكتاتوري أو ضمن المحافل الدولية، وفي المعارضة الوطنية السورية، مدافعين بكل مبدئية عن الحقوق القومية للشعب الكوردي ووجوده التاريخي الاصيل، خلال مسيرة نضالية مشرفة يعلمها كل وطني كوردي شريف، وكل متابع للشأن السياسي الكوردي. في الوقت الذي يعلمون أيضاً تورط هؤلاء الحاقدين والمضللين في التعاون والتنسيق مع النظام الذي اضطهد، وصادر حقوق شعبنا الكوردي، وكل الأنظمة المضطهدة لشعبنا، وفي كافة المجالات بممارسات إرهابية بهدف بثّ الرعب بين أبناء شعبنا، وقد تمّ استخدامهم كسلطة عقابية إضافية إلى جانب النظام بل أكثر عنوة وشراسة وحقدًا. كل ذلك الارتكابات الفظيعة من أجل الهروب من الاستحقاقات المطلوبة جماهيرياً ووطنياً، وللتغطية على فشلهم الذريع سياسياً وإدارياً وتدخلات ب ك لجزر الشعب الكوردي في سوريا إلى صراعات اقليمية.

هؤلاء يتبعون سياسة الهروب إلى الأمام للتنظية على الفشل، ويشيرون بشكل ملفق ووجود المجلس في الائتلاف، وضمن المعارضة الوطنية السورية، الأمر الذي يعلمه الجميع أن وثيقتنا مع الائتلاف هي أفضل ما تم إنجازه حتى الآن مع جميع الجهات الرسمية والمعارضة، في الوقت الذي حاولوا وبتنارات كبيرة للانضمام إلى الائتلاف، ولم يقبلوا لأنهم كانوا مع النظام، ولم يكونوا من المعارضة إضافة إلى الهروب والتنصل مما أنجز من رؤية سياسية ملزمة للطرفين في المفاوضات الكوردية الكوردية بإشراف الولايات المتحدة الأمريكية في ١٦ حزيران المنصرم. كما أنهم يسعون إلى خلق مناخات سلبية لإنهاء المفاوضات ولسان حالهم يقول: لم ندع الشعب الكوردي ينعم بشيء من الاطمئنان ليبقى الخوف والرعب بين الكورد، ويستمر الصراع.

الأمر جلّي لأبناء شعبنا بين قوى وطنية كوردية تملك إرادة مستقلة في تأمين حقوقهم والاعتراف بوجودهم وتحويل قضيتهم، وبين من يسعى إلى جرهم إلى صراعات واستخدام وسائل ترهيبية وولاءات عمياء.

يقوم ب ي د بكل ذلك، بالاعتماد على شبكة إعلامية وإعلاميين "تحت الطلب" مستعدون لتضليل الحقائق، وتشويهها خدمة لحفنة من المنتفعين والمستنفعين من تلك المنظومة.

## الرئيس بارزاني معزياً بوفاة الدكتور روژ نوري شاويس :

### فقدت كوردستان قائداً فذاً وشخصية جسورة مناضلة.. وفقدتُ أخاً ورفيق العمر وصديقاً مقرباً وعزيزاً



قدّم الرئيس مسعود بارزاني تعازيه بوفاة الدكتور روژ نوري شاويس الذي رحل صباح اليوم ١٥-٢٠٢١-٢٠٢١ وفيما يلي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم  
بأسف بالغ رحل صباح اليوم ١٥/ شباط/ ٢٠٢١، البيشمركة والمناضل الوطني لشعبنا وعضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني الدكتور روژ نوري شاويس بوعكة صحية في مدينة أربيل. لقد كان الدكتور روژ ذلك المناضل والبشمرکه الكبير الذي أدى واجبه بأحسن وجه في مراحل مختلفة من نضال شعبنا والحزب الديمقراطي الكوردستاني، في مرحلة نضال الجبل أو مرحلة سيادة القانون والإدارة والأعمار لكوردستان، وإيضاً في مرحلة الدستور وإعادة بناء العراق الجديد والعمل السياسي والدبلوماسي والحرب ضد الإرهاب. كما كان مدافعاً شجاعاً عن مبادئ وأهداف شعب كوردستان، وأدى واجباته بكل حماس.

الدكتور روژ كرس حياته للنضال من أجل قضية شعب

مسعود بارزاني  
١٥/ شباط/ ٢٠٢١

## الـ PDK-S يعزّي الرئيس البارزاني برحيل القيادي الفذ الدكتور روژ نوري شاويس



قيادة حاز على احترام وتقدير كل من عرف أفضاله على أجيال كثيرة من شعبنا. وقد نجح الدكتور روژ في كل المهام التي أوكل إليها من قبل الرئيس البارزاني، وقيادة البارتي الشقيق، سواء المناصب الإدارية والحكومية في كوردستان أو في العراق.

إننا باسم اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا نكرّم تعازيننا الصادقة لكم، وتنفد الله فقيدنا الكبير بوسع رحمته، والصبر لنا جميعاً.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا  
٢٠٢١-٢-١٥

بعثت اللجنة المركزية لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني- سوريا بريقة تعزية للرئيس مسعود بارزاني برحيل الدكتور روژ نوري شاويس اليوم ١٥-٢٠٢١-٢٠٢١ وفيما يلي نص بريقة التعزية

السيد الرئيس مسعود البارزاني  
الأخوة الأعزاء قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الشقيق  
عائلة الراحل الدكتور روژ نوري شاويس الأكارم  
تلقينا نبأ وفاة القيادي البارز في البارتي الديمقراطي الكوردستاني، والشخصية الوطنية الكوردستانية المناضلة المغفور له الدكتور روژ نوري شاويس، بقلوب يعتصرها الألم، والحزن الكبير على فقدان هذا القائد الفذ الذي وهب حياته كلها لأجل كوردستان،

والقضية الكوردية طوال عقود طويلة من النضال حافلة بالبذل والعطاء والتضحية بكل غال ونفيس من أجل رفع راية كوردستان، وهو سليل عائلة وطنية مشهودة بالنضال والإخلاص الأبدى لقيم الكورديتي، وقيم البارزانية الخالدة، وقد كان قائداً مقدماً في السلم، وكذا الحروب التي فرضت على شعبنا في جنوبي كوردستان.

السيد الرئيس البارزاني  
الأخوة قيادة البارتي الشقيق  
إن هذا المصاب الجلل هو مصابنا جميعاً، نشارككم الحزن، وفقدان الدكتور روژ في هذا الوقت خسارة كبيرة لشعبنا الكوردستاني في أجزاء كوردستان الأربعة، ولا يمكن أن تعوّض لما لفقد الراحل من مآثر نضالية وقيم نبيلة، ومناقب رفيعة، وشخصية

## سكرتير الـ PDK-S يعزّي برحيل خال الكاك نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان



أرسل مسعود الملا سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بريقة تعزية لرئيس إقليم كوردستان الكاك نيجيرفان بارزاني، يوم ٨-٢-٢٠٢١ وفيما يلي نص البرقية:

السيد نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كوردستان  
ببالغ الأسى والحزن تليقت النبأ الذي أمني، وهو رحيل خال سيادتكم المغفور له سردار آغا ابن حمه أورحمان آغا السليماني هذه الشخصية الكوردستانية التي تركت أثراً عظماً في ساحات النضال، وكان معروفاً بطيب معشره وخلقه الرفيع بين أهله في السلمانية وكوردستان.

أتقدم لسيادتكم- السيد الرئيس- بالتعزية الحارة، راجياً من المولى تعالى أن يفوز فقيدنا الراحل بالجنان، وأن تتغمّد روحه الطاهرة برحمة الله الواسعة، وأن يلهم الله أهلك الكوردستانيين بالصبر والسلوان على هذا المصاب الأليم.

مسعود الملا سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
٢٠٢١-٢-٨

### المجلس الوطني الكوردي

#### يهنئ قائده بيشمركة روژ الجديد

بعثت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا رسالة تهنئة للعقيد دوفان روبري القائد الجديد لبشمركة روژ وفيما يلي نص الرسالة

الأخ العقيد دوفان روبري المحترم .  
يسعدنا باسم المجلس الوطني الكوردي في سوريا أن نتقدم إليكم بالتهاني والتبريكات بمناسبة تسلمكم قيادة لشكري روژ ، كما نتقدم من خالكم لكل مراتب الأخرى التي نالت شرف ترفيتهم وتسلمهم مهامهم بالتهاني ولكل أفراد لشكري روژ، كما نقدر عالياً المراتب التي عملت على تقدم وتطوير هذه القوات وتنفيذ المهام الموكلة لها بأمانة وإخلاص.

إن المجلس الوطني الكوردي هو على ثقة بأنكم لن تدخروا جهداً في خدمة لشكري روژ، ستكونون كما عهدناكم وأنتم تسيرون على نهج البارزاني الخالد حماة وأوفياء لقيم الكورديتي في النضال والتضحية ونكران الذات، ونحن معكم نتطلع إلى الوقت الذي ستجدون فيه مكانكم الطبيعي في كوردستان سوريا بين أهلكم وذويكم تقومون بواجب حمايتهم والدفاع عنهم، وعن كل المكونات الأخرى كأخوة مصير وعيش مشترك كريم .

مرة أخرى نتقدم إليكم بالتهاني، وندعو لكم بالتوفيق في مهامكم.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا.  
٢٠٢١/٢/١١

### اللجنة المركزية لـ PDK-S

#### تعزّي رئيس إقليم كوردستان برحيل خاله

كوردستان

أرسلت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني بريقة تعزية لرئيس إقليم كوردستان الأخ نيجيرفان بارزاني بوفاته خاله، يوم ٨-٢-٢٠٢١ وفيما يلي نص بريقة التعزية

الأخ الرئيس نيجيرفان بارزاني  
رئيس إقليم كوردستان  
بقلوب أليمة، ومشاعر حزينة، تلقينا النبأ المؤلم برحيل خال سيادتكم المرحوم سردار آغا ابن حمه أورحمان آغا السليماني والذي لبّي نداء ربه، ورحل إلى الدنيا الباقية.

لقد عرف المرحوم بالنضال والمقاومة في أعنى الظروف التي مرت على كوردستان، وكان مثال الكوردستاني المتفاني من أجل قضية شعبه، وإن خسارته في هذا الوقت خسارة جسيمة لشعبنا الكوردستاني عامة.

إننا في اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا نعبر عن مواساتنا الخالصة لسيادتكم، وتعزيكم، كما نتقدم بالجزء لعائلة الفقيد الراحل، ولأهله وذويه، وكل الكوردستانيين.

تغمّد الله فقيدنا الكبير بوسع رحمته، وأكرم الجنان الموعودة، وألهم أهله ومحبيه ورفاق دربه إرادة الصبر.

إننا لله وإنا إليه راجعون.

اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا  
قلمشلو في ٨-٢-٢٠٢١

## المكتب السياسي لـ PDK-S: ندمم بقوة توحيد الصف والموقف الكردي.. وهو مطلب جماهيري

كوردستان

أصدر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تقريره الشهري عن شهر كانون الثاني، 2021 وفيما يلي نص التقرير

وأخيراً، تم تصويب السيد جو بايدن الرئيس للولايات المتحدة الأمريكية، بعد صراعات حادة ومظاهر عنف غربية عن السياسة الأمريكية استهدفت الحياة الديمقراطية والتقاليد الأمريكية المعروفة، ولتبدأ مرحلة جديدة قد تكون مُحتملة بتطورات هامة على مختلف الصعد والمجالات، السياسية منها والاقتصادية، ومن اللافت للانتباه أن ملف ترتيب الوضع الداخلي الأمريكي قد يتصدر لائحة اهتمامات الإدارة الجديدة رغم التوقيع السريع والمباشر على العديد من المراسيم والقضايا الملحة في هذه المرحلة، لأن المائة يوم الأولى للإدارة الجديدة حسب المتبع هي لترتيب الشؤون الداخلية، ومن المعلوم أن السياسة الأمريكية ثابتة في القضايا الاستراتيجية والأساسية، كمحاربة التطرف والإرهاب ومكافحة أسلحة الدمار الشامل ومناهضة الاستبداد... الخ. وليس بالضرورة التغيير أو التبدل في عموم السياسات الأخرى، وهكذا فإن موقف الإدارة الجديدة قد لا يتغير بقضايا البؤر الساخنة، ومن بينها أزمتا المنطقة بما هي العراق واليمن وليبيا ولبنان، وحتى الأزمة السورية ربما لا تكون من أولوياتها في هذه المرحلة سوى ما يتعلق بمساندتها للحل السياسي وفق القرار الأممي 2254 ومرجعية جنيف I والقرارات ذات الصلة، إلا أن تواجدها في سوريا سيستمر بحسب معلوماتها، ذلك ابتغاء تحقيق أهداف عديدة أبرزها الاستمرار في محاربة داعش ومثيلاتها، أما ترتيب العلاقات الدولية وملفات إيران المختلفة فقد تكون بصدارة اهتمامات سياستها الخارجية.

في سياق الأزمة السورية، فإن اللجنة الدستورية المصغرة التي عقدت اجتماع دورتها الخامسة في جنيف "سويسرا" 25 الشهر الجاري ولغاية 29 منه قد أنهت أعمالها دون التوصل إلى أية نتائج

إيجابية بشأن الدستور السوري، عدا عن مناقشات طفيفة هنا وهناك، علماً أنها (اللجنة) قد توافقت على جدول أعمال هذه الدورة مع نهاية الدورة السابقة، ما يعني أن النظام السوري مازال يلعب على عامل الزمن، ومازال متمسكاً بطرحه تعديل دستوره لعام 2012 وليس مناقشة أو صياغة مبادئ لدستور جديد للبلاد، وعلى الصعيد الميداني مازال النظام متمسكاً بخيار الحسم العسكري والأمني للأزمة السورية، وبدعم روسي - إيراني مباشر، وليس الانسجام مع مساعي الحل السياسي للأزمة، ومن الجدير ذكره أن ممثل المجلس الوطني الكردي في سوريا قد قدم في الاجتماع المذكور مداخلة قيمة رداً على العليات الشوفينية حيث كانت مبعث الارتياح لدى أوساط واسعة من جماهير شعبنا الكردي.

روسيا من جانبها تتودد إلى تركيا تارة، وإلى إيران عبر استانا-سوتشي، ولا تنفك عن أمريكا وإسرائيل في تقاضيات وترتيبات خاصة بشأن المنطقة عموماً والشأن السوري خصوصاً، وهي على أرض الواقع متواجدة في العديد من المناطق السورية، وليس مناطق الساحل بحسب، بحجة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية بوضعها تحت سيطرة النظام السوري، أي أن روسيا مازالت تلعب الدور ذاته الذي تمارسه منذ دخولها العسكري للأراضي السورية عام 2015 وحتى الآن، فهي ترعى مصالحها، ولن تتخلى في الأفق المنظورة عن مساندة النظام ودعمه سياسياً وعسكرياً وحتى اقتصادياً، رغم ما كان ينبغي ممارسة نوع من الضغط عليه (النظام) لقبول بوضع الأسس الدستورية في اجتماع اللجنة الدستورية المصغرة المذكور أعلاه.

تسعى تركيا بقوة لتصبح العلاقة في هذه المرحلة مع حلفائها الأوربيين، وتبذل جهوداً حثيثة حتى مع الإدارة الأمريكية الجديدة في ذات الشأن، ويبدو أن هذه الأخيرة قد أبدت لها تطمينات حول بعض القضايا المثيرة للقلق، ومن بينها العلاقة مع الجانب الكردي في سوريا، - في محاولة لتبرير جوانب من سياستها في المنطقة - كما لم تدخر تركيا وسعاً لتعزيز تواجدها في سوريا وخصوصاً في المناطق الكردية، حيث تواصل العمل لتغيير الطبيعة الديمغرافية وإرساء دعائم استمرار هذا التواجد بشر تقافتها وعزمها على تدريس لغتها حتى على مستوى

تأسيس جامعة كمشروع مستقبلي" في مناطق حلب لهذا الهدف، وسياساتها وأهدافها التوسعية غدت مكشوفة للجميع وخصوصاً المجتمع الدولي سواء على مستوى سوريا أو في المناطق الأخرى (أذربيجان، ليبيا، شرق المتوسط... الخ) وبذلك تكون معرصة لاحتجاجات ومخاضات واسعة من لدن شعوب تلك الدول وأصدقائها.

وتطمح إيران لاتفاق نووي جديد مع الدول المعنية (أمريكا ودول أوربية) لكن ليس قبل أن ترفع أمريكا العقوبات الاقتصادية عنها، وإذ تفاعلاً بأن عليها (إيران) أن تقبل بحل الملفات الأساسية مجتمعة، بما هو ملف تصدير الإرهاب وخصوصاً بعد ما تبين علاقات إيران العميقة مع منظمة القاعدة وشخص الإرهابي "أسامة بن لادن" ودعمها له، وهكذا ملف برنامج الصواريخ الباليستية، وملف تدخلات إيران للشؤون الداخلية لعدد من دول المنطقة بخلق أذرع عسكرية لها في كل دولة تحارب عنها، بالإضافة إلى الملف النووي الذي سارعت بتخصيص المزيد من اليورانيوم بنسبة لا تقل عن 20% ما يؤهلها لأن تصبح دولة نووية خلال فترة وجيزة، الأمر الذي زاد هذا الملف تعقيداً، وما يفرض على الدول المعنية والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاتخاذ إجراءات سريعة وأكثر حزمًا.

ولاتزال الميليشيات الخارجة عن سلطة الدولة العراقية "الحشد الشعبي" .. هي التي تؤرق الحكومة العراقية، إلى جانب الملفات الأخرى المستعصية كملف الفساد المالي والإداري إلى جانب متطلبات الجماهير ومستزمات الحياة اللائقة بالإنسان، فضلاً عن الصراعات القائمة بين الكتل والأحزاب السياسية من جهة، وبين الدول ذات المصالح وخصوصاً أمريكا وإسرائيل من جهة وإيران من جهة أخرى، هذا إلى جانب القضايا الخلافية بين بغداد وهولير، سواء المتعلقة منها بالموازنة العامة للإقليم أو بالمناطق ذات الغالبية الكردية "مناطق متنازع عليها" وبذلك تم الاستعجال في الاستعداد للانتخابات البرلمانية المبكرة على أمل وضع الحلول اللازمة، إلا أنها قد تأجلت من 6 حزيران إلى 16 تشرين الأول 2021 بناء على طلب المفوضية العليا للانتخابات، وبسبب تلك الظروف والقضايا، يعني أن أزمتا العراق تزداد تعقيداً، ولعل العمل من أجل تجنب العراق

ساحة تصفية الحسابات بين تلك الدول (أمريكا إسرائيل.. وإيران) هو من المهام الأساسية لحكومة العراق، وخصوصاً هذه الأخيرة تسعى بكل ثقلها لتستفرد بالعراق والسيطرة الكاملة عليه رغم الجهود والمساعدات الحثيثة في الانفتاح والتعاطي مع العديد من الدول الأخرى ومنها العربية السعودية ومصر" لكن دون جدوى بسبب الأذرع الإيرانية العسكرية في العراق كما أسلفنا.

ويسعى إقليم كوردستان، باهتمام من أجل تعزيز الوضع الداخلي بتحقيق المزيد من التفاهات بين القوى والأحزاب السياسية لعموم الإقليم دون استثناء أو إقصاء لأحد، سواء لمواجهة التحديات الخارجية أو لتحقيق مستزمات التنمية الاقتصادية وعوامل التطور والتقدم، أو الاستعداد للانتخابات البرلمانية المرتقبة، وبمقارنات الرئاسة الثلاث "الإقليم، الحكومة، البرلمان" و"حكمة الرئيس القائد مسعود بارزاني تمكنت قيادة الإقليم من تحقيق التفاهات الجماهير الكوردستانية حول قياداتها السياسية، وتقويت الفرص على المترشحين للنيل من مكاسب الإقليم وتطلعات شعب كوردستان في خدمة المشروع القومي الكوردستاني المبني على نهج البارزاني الخالد من أجل ضمان حق هذا الشعب في العيش بأمن وسلام في ربوع كوردستان.

ما زال الوضع المأساوي في غرب كوردستان قائماً في مناطق عفرين، كري سبي "تل أبيض"، سري كانييه "رأس العين"، بل ازداد سوءاً حيث التفجيرات الإرهابية المتواصلة التي تنجم عنها خسائر في الأرواح والممتلكات، هذا إلى جانب الممارسات الكيدية بغية السلب والنهب والاعتقالات بطلب الفدية وكذلك عمليات التغيير الديموغرافي مستمر... الخ، الأمر الذي يقتضي مواصلة التحرك العاجل لدى الأوساط الدولية الصديقة، ولجان حقوق الإنسان ومؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة، بغية وضع حد لهذه الممارسات الجائرة التي تتعارض وأبسط حقوق الإنسان، هذا فضلاً عن معاناة معظم سكان مناطقنا جراء تفاقم أزمتا الوضع المعيشي بسبب ندرة الموارد الاقتصادية أو تصديرها لأغراض الربح وأهداف تجارية، وتدني القدرة الشرائية لدى غالبية أبناء شعبنا لدرجة العجز عن تأمين أبسط مستزمات العيش بما فيها الخبز اليومي وحتى الماء والكهرباء في العديد من المناطق، والمسؤولية أولاً



وأخراً تقع على عاتق (الإدارة الذاتية) ما يقتضي العمل وبشكل سريع على معالجة تلك الأزمتا المتفاقمة.

في جانب المفاوضات المتوقفة منذ بداية الشهر العاشر من عام 2020 بين المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية حتى الآن بسبب غياب الراعي الأمريكي، والانتهاكات التي مارسها الطرف الآخر ضد المجلس وأحزابه من حرق للمكاتب واعتقالات وتصريحات استفزازية مسيئة بهدف تعطيل المفاوضات.

إننا في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، في الوقت الذي نؤكد فيه على انسجامنا التام مع موقف مجلسنا الداعم بقوة لكل عمل من شأنه توحيد الصف والموقف الكردي طالما هو مطلب جماهيري يخدم مصلحة شعبنا، وطالما الراعي الأمريكي للمفاوضات داعم ومصر على تحقيق هذا التوحيد، لكننا في الوقت عينه، نطالب بمعالجة إشكالية الطرف الآخر وتوحيد موقفه إيجاباً في هذا الشأن، ونرى بأنه مدعو إلى الاعتذار لشعبنا ومجلسنا، والاعتذار بشكل صريح للبيشمركة البواسل قاهري الإرهاب ورافعي راية الكوردية حتى النصر، وتحقيق آمال وأمان شعبنا في الحرية والحياة الكريمة..

المكتب السياسي

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا  
قامشلو 8 / 2 / 2021

### رئاسة ENKS تشني على دور مكتب المرأة والطفولة



قام وفد مكتب المرأة والطفولة في المجلس الوطني الكوردي، يوم الإثنين 8 شباط 2021، بزيارة إلى هيئة رئاسة المجلس الوطني في مكتب المجلس في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

كان في استقبالهم عدد من أعضاء هيئة الرئاسة وفقاً للموقع الرسمي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا.

بعد الترحيب بأعضاء مكتب المرأة بدأ الحديث عن الوضع السوري بشكل عام والوضع الكوردي بشكل خاص، و آخر تطورات المفاوضات الكوردية - الكوردية.

أكد المجتمعون على أهمية دور المرأة في هذه المرحلة، كما أثنت الهيئة من جانبها على الجهود التي يقوم بها مكتب المرأة والطفولة في ظل هذه الظروف الراهنة والصعبة.

### كاميران حاجو يجتمع مع عدد من الأكاديميين والنخب الكوردية



في اجتماع افتراضي مع عدد من المثقفين والأكاديميين الكورد سلط ممثل الكورد في اللجنة الدستورية على الضوء على سير أعمال اللجنة الدستورية السورية، وعمل المجلس الوطني الكوردي في الائتلاف.

خلال اجتماع افتراضي موسع حضرها 48 شخصية أكاديمية كوردية، قدم كاميران حاجو ممثل الكورد في اللجنة الدستورية لمحة موجزة عن سير، وعمل اللجنة الدستورية في جنيف، وكذلك عمل المجلس الوطني الكوردي ضمن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

كما تطرق ممثل الكورد إلى المفاوضات الكوردية، وموضوع الفيدرالية ونظام الحكم الجديد في سوريا

### تعيين دولفان روياري قائداً عاماً لقوات لشكري روج



عين العقيد دولفان روياري عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا قائداً عاماً لقوات بيشمركة لشكري روج. يوم 7 شباط 2021، كما تم تعيين معاون قائد الفرقة عقيد /ظاهر بهاء الدين (كاوا)، بالإضافة إلى ذلك تم تسليم العديد من المناصب الهامة في قيادة قوات لشكري روج إلى أبناء روج اف. تأتي هذه التغييرات للتحضير على جاهزية القوات الكوردية للتغيرات في الساحة السياسية والعسكرية القادمة في كوردستان سوريا. قوات لشكري روج شاركت بجانب اخوتهم من بيشمركة إقليم كردستان في حربها ضد تنظيم داعش الإرهابي وقدموا فيها ملاحم بطولية كلفتهم الشهداء والجرحى فضلاً عن البطولات التي قدموها في الدفاع عن أرض كردستان أثناء هجوم ميليشيات الحشد الشعبي على الإقليم. قوات لشكري روج تأسست عام 2012 وتضم الالاف من الجنود الكرد المنتمين عن نظام الأسد والشبان المنطوعين.

### مسلحوب ي د يختطفون طفلاً من مهجري سري كانييه

يستمر مسلحو إدارة الس ب ي د في اختطاف القصر في كوردستان سوريا، بهدف تجنيدهم و زجهم في الحروب، فقد أعلن ناشطون يوم الثلاثاء 9 / شباط 2021، عن اختطاف قاصر في مدينة الحسكة.

واختطف مسلحو إدارة الس ب ي د في مدينة الحسكة القاصر محمود عادل حسن واقفاده إلى أحد معسكراتهم وفقاً لمصدر خاص بـ ARK.

الطفل محمود عادل حسن يبلغ من العمر 17 عاماً، وهو من مهجري مدينة سري كانييه، ولا معلومات عنه حتى إعداد الخبر.

وكان مسلحو إدارة الس ب ي د اختطفوا قبل أسبوع الطفل عدنان محمد رمي من قرية كردة الواقعة 25 غربي مدينة كوياني، واقفاده إلى جهة مجهولة.

أضاف المصدر: إن الطفل من مواليد 2005، اختطف من قبل مسلحي "مؤسسة اتحاد الشعوب ومساندتها" - فرع كوياني" وهي مؤسسة يديرها شخص من كوادر حزب العمال الكوردستاني



### تصريح من الامانة العامة حول حملة اختطاف المدرسين من جديد..

إيجابية للحوار ومنع تكرار الاعمال الترهيبية بحق أبناء شعبنا، ووضع حد نهائي لذلك .

الامانة العامة  
للمجلس الوطني الكوردي في سوريا  
٢٠٢١/٢/٧



\_ محمد احمد الحميد مدرس لغة عربية مثملاً فعلوه سابقاً في مدينة الدرياسية بهدف الزامهم بوقف تدريس دورات الشهادة الثانوية العامة للطلبة الراغبين هناك، بعد شهر مما بذله الطلبة ونوهم من جهد ومال للتقدم للامتحانات التي اصبحت على الابواب ليضيق ما بذلوه هباء.

وياتي هذا الاجراء ليس فقط للاضرار بالطلبة فحسب بل لاشاعة مزيد من القلق والهلع بين الناس، وتمكين استيادهم من سد السبل امام الشباب الكرد للالتحاق بالجامعات وسبل العلم الامر الذي يتعارض مع حقوق الانسان وكل القيم والمواثيق الدولية والانسانية، اضافة الى زرع المزيد من العرقيل امام انطلاق الحوار الكردي وافشال ما ترمي اليه المفاوضات التي ينتظرها ابناء الشعب الكردي.

ان المجلس الوطني الكوردي وهو يدين اختطاف المدرسين ويطالب بالافراج الفوري عنهم، كما يطالب قيادة قسد بتحمل مسؤولياتها بما تعهد بها من توفير مناخات

اقدم مسلحون تابعون ل pyd ليلة السبت ٦ / ٢ / ٢٠٢١ على اختطاف سبعة مدرسين من مدينة عامودا وهم :

\_ طالب اسعد مدرس رياضيات  
\_ رضوان حسو مدرس لغة عربية  
\_ عبدالسلام حسو مدرس لغة عربية  
\_ بكنين محمد مدرس فيزياء  
\_ جمعة مجدو مدرس لغة فرنسية  
\_ اسامة داري مدرس علوم  
\_ حسين نعمة

وفي حملة اخرى في بلدة كركي لكي اختطفوا عدداً من المدرسين من بينهم:

\_ احمد عباس مدرس فيزياء  
\_ مروان محمد مدرس فيزياء  
\_ علي الحاج علي مدرس لغة عربية  
\_ بشار الفراء مدرس فيزياء،  
\_ محمد عبدالله مدرس لغة عربية

## ٥٥ عاماً على رحيل المناضل محمد علي خوجة .. أحد مؤسسي أول تنظيم سياسي كردي

كوردستان



صادف يوم 9 شباط 2021، الذكرى السنوية الخامسة والخمسون لرحيل المناضل محمد علي خوجة الملقب بـماموستا جميل.

نبذة عن حياة القائد في صفوف البيشمركة المناضل محمد علي خوجة

محمد علي خوجة هو أحد مؤسسي أول تنظيم سياسي كردي ( الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ) PDK-S الحالي، من مواليد 1916، ينحدر من ناحية ماباتا التابعة لمدينة عفرين بكوردستان سوريا.

درس في مدرسة دار الأيتام وحصل على الثانوية العامة من المدرسة المذكورة، وفي عام 1948 عمل مدرساً في المدرسة الابتدائية بحلب، وفي عام 1950 م. أصبح مديراً مالياً في دائرة المعارف واستمر في عمله حتى عام 1957.

اشتهر باسم ماموستا جميل) دور بارز ومؤثر في تعبئة الجماهير للثورة الكوردية في كوردستان العراق ويعود الفضل إليه في تحرير مدينة زاخو 10 - ايلول 1961. كان المناضل محمد علي خوجة يقود نحو 500 من البيشمركة في منطقة زاخو ويتجول في قرأها لتعبئة سكانها للثورة. وربما كان الوحيد من بين القادة المؤسسين للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الذي مارس النضال العسكري جنباً إلى جانب عمله في النضال السياسي.

اعتقله وتعرضه للتعذيب الشديد في عام 1965 اعتقل المناضل محمد علي خوجة من قبل قوات الأمن السوري بعد عودته من كوردستان العراق، وتعرض إلى التعذيب الشديد إلى أن أصيب بعدة أمراض حيث تم نقله إلى مستشفى ابن النفيس في دمشق وهو على أبواب الوداع إلى أن وافته المنية في المستشفى مخلفاً وراءه ستة أولاد.

تأسس أول حزب كردي كان المناضل محمد علي خوجة عضواً في جمعية Xuybûn وكان من بين الذين انضموا إلى منظمة - أنصار السلام. ففي عام 1957 شارك مع بعض من رفاقه بتأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. كان بيته بيتاً لكل الكورد، وفي بيته تم الإعلان عن تشكيل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

خوجة قائداً للبيشمركة في زاخو وبعد عامين من تأسيس الحزب و تحت الضغوط التي مارستها حكومة الوحدة بين سوريا ومصر على الأحزاب و ملاحقتها لهم، اضطر لمغادرة البلاد مع بعض من رفاقه (خليل محمد و جركوخين) إلى كوردستان العراق وهناك انضم إلى صفوف البيشمركة - وأصبح أمر هيز - قطاع زاخو.

تحرير زاخو وكان لتنظيم زاخو الذي ترأسه محمد علي خوجة

### PDK.S يقيم معاضرة قانونية في مكتب الحزب شرقي قامشلو



أقام مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK\_S شرقي قامشلو، يوم الجمعة 5 / شباط 2021، معاضرة بعنوان " القضية الكوردية في المعاهدات والقوانين الدولية " لـ لاسناد المحامي معاذ يوسف " عضو المكتب القانوني للمجلس الوطني الكوردي برعاية مكتب الثقافة والإعلام لمكتب شرقي قامشلو.

حضر الندوة مجموعة من كوادر الحزب وممثلين عن المجلس الوطني الكوردي . بداية تم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد.

ثم تحدث المحامي معاذ " عن القانون الدولي: مفهومه ونشؤه ومصادره، ثم المعاهدات الدولية الجماعية والفردية والاتفاقيات الدولية التي قسمت كوردستان وأيضاً عن اتفاقية الإمارات الكوردية مع السلطان العثماني واتفاقية سيفر 1920 واتفاقية لوزان 1923 . ويذكر أن مكتب الثقافة والإعلام والأنشطة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، تقوم بجميع الأنشطة السياسية والثقافية.

### مجلس محلية الكورنيش يعقد ندوة حول الدستور



عقد مجلس محلية الكورنيش التابع للمجلس الوطني الكوردي يوم الاثنين 8 / شباط 2021، ندوة حول الدستور المستقبلي و حقوق المكون الكوردي وذلك في مكتب المجلس بقامشلو بكوردستان سوريا.

ألقي المحاضرة رضوان سيدو، حيث أكد على أهمية مثل هذه المحاضرات والندوات لتعريف الجمهور الكوردي بالمفاهيم والقوانين الدستورية. كما حضر الندوة نخبة من المثقفين والمهتمين بالشأن السياسي.

### مؤسسة عوائل شهداء كوردستان - سوريا تلقتي رئيس دائرة العلاقات العامة في رئاسة إقليم كوردستان



التقى وفد من مؤسسة عوائل شهداء كوردستان - سوريا، يوم الثلاثاء 9 شباط/فبراير 2021، مع د. حميد دربندى، رئيس دائرة العلاقات العامة في رئاسة إقليم كوردستان. واستقبل د. حميد دربندى الوفد بحفاوة، واستعرض المواقف البطولية والشجاعة التي أبدتها بيشمركة روز (Leşkerê ROJ) في الدفاع عن تراب كوردستان وتضحياتهم.

وسلم وفد مؤسسة عوائل شهداء كوردستان - سوريا، رسالة خطية لدريندي موجهة إلى الرئيس مسعود بارزاني.

وفي اللقاء الذي جمع وفد مؤسسة عوائل شهداء كوردستان - سوريا ود. حميد دربندى، استعرض الوفد بعض الأمور المتعلقة بعوائل الشهداء وتبادل الطرفان الحديث حولها.

### إصابة كردي برصاص العمشات واختطاف سيدة ورضيعها في عفرين

#### الفصائل المسلحة تمارس الارهاب المنظم بحق عفرين الكوردستانية وأهلها

حنان طانا 19 عاماً ( بطلقتين في الرجل و خطف البقية الذين يتراوح عددهم ما بين 12\_14 عاماً و اقتيادهم إلى المقر الأمني في مركز ناحية شيه من ثم نقلهم إلى مركز ناحية جنديرس. تابعت: قد وصلنا أسماء البعض منهم وهم:

- 1 \_ عارف رشيد حسن 33 عاماً والدته جميلة .
- 2 \_ محمد شيخ حنان شيخ مصطفى 45 عاماً والدته فاطمة
- 3 \_ وليد محمد محو 50 عاماً والدته أليفة
- 4 \_ فرحو حنان طانا .
- 5 \_ عبدو حنان طانا . المصاب

أشارت: بحكم سيطرة ميلشيا لواء الوقاص على قرية هيكجة فقد قاموا بإسعاف المصاب إلى أحد المراكز الطبية لتلقي العلاج . و في يوم الاثنين بتاريخ 2021/02/15 أطلق سراح الجميع ، والمصاب ما زال طريح الفراش .

وفي السياق: أقدمت الشرطتان العسكرية والمدنية المتواجدة في محطة الحافلات ( الكراج ) بمدينة عفرين ظهر أمس الاثنين بتاريخ 2021/02/15 على خطف المواطنة هيفين بكر موسى حوالي 30 عاماً من أهالي منطقة كوياني، وذلك أثناء تسجيل أسماء الركاب، واتهامها بالتعامل مع الإدارة السابقة و الخدمة الإجبارية، واقتيادها إلى جهة مجهولة دون معرفة مصيرها حتى الآن.

أوضحت المنظمة: تعمل في بيع الألبسة المستعملة \_ البالية \_ ( متزوجة من المواطن ذوي الاحتياجات الخاصة أحمد بكر موسى في قرية كاوندنا \_ أم لثلاثة أطفال ) برفقة رضيع عمره 6 أشهر ولأمعلومات عنها حتى اللحظة وفقاً للمنظمة ذاتها.

كسح أشجار الزيتون في المنطقة المسماة " شيرشب " الكائنة بالقرب من الحدود الكوردية السورية \_ التركية، العائدة ملكيتها للمواطنة سيلفانا حسن الملقب بعائلة حاسينو، من أهالي قرية قرمتلق \_ ناحية شيه، وبالرغم من مرورهم على الحاجز يومياً و ترك بطاقاتهم التعريفية ( الهوية ) لدى العناصر.

أضافت: إن عناصر ميلشيا السلطان سليمان شاه العمشات بقيادة المدعو محمد الجاسم الملقب أبو عمشة قاموا يوم الأحد بتاريخ 2021/02/14 بإطلاق النار عليهم أثناء العمل بتهمة التهريب لقرب الحقل من السياج مما أدى إلى إصابة أحد المواطنين ( عبود



### الإفراج عن كوردي في عفرين بعد اختطاف دام لما يقارب من ثلاثة أعوام

أفرجت الفصائل المسلحة في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، عن شاب كوردي، وذلك بعد مضي أكثر من عامين ونصف من اختطافه. وقال مصدر خاص لـ ARK: إن الفصائل المسلحة أفرجت عن الشاب مصطفى عبد الرحمن بعبو، من سجن بلدة الراعي بريف حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل المسلحة.

وكان الشاب قد اختطف بتاريخ 7 نيسان من عام 2018، مع مجموعة من الشبان الكورد من قرية عرب أوشاغي GUNDÊ EREBA التابعة لناحية ماباتا. وكانت الفصائل المسلحة قد أفرجت 25 كانون الثاني 2021، عن الشاب الكوردي، جوان يوسف الذي ينحدر من القرية ذاتها، بعد اعتقال دام ل 1055 يوماً.

الشباب جوان كان قد اختطف بتاريخ 4 نيسان



### الفصائل المسلحة تفرض ٥٠ ليرة تركية عن رأس كل ماشية يمتلكها الكورد

#### في عفرين

لا زال مصيرهم مجهولاً حتى الآن، و هم كل من :

- 1 \_ حسن حسين حميد حاس
- 2 \_ مراد سيدو خلو
- 3 \_ عبوك محمد مجيد
- 4 \_ أحمد حسين مامد
- 5 \_ محمد خليل مراد.

تابعت المنظمة: عمليات الخطف مستمرة للسكان الأصليين الكورد في القرى والبلدات بهدف الضغط عليهم و إجبارهم على ترك منازلهم و ممتلكاتهم للمستوطنين .

وسيطرت تركيا والفصائل المسلحة بتاريخ 18 آذار 2018، بعد 58 يوماً من الحرب، تهجر خلاله أكثر من 350 ألف من كوردي فيما تم توطين أكثر من نصف مليون عربي في مركز مدينة عفرين و نواحيها السبعة وقرأها.

بالرغم من مرور ثلاثة أعوام على العملية العسكرية التركية على منطقة عفرين ونواحيها وقرأها، وسيطرتها على المنطقة إلا أن الانتهاكات والجرائم ماتزال يومية والضرائب، دون رادع تذكر .

من ضمن الانتهاكات، فرض الضرائب والإتاوات على المدنيين الكورد المتبقين في المنطقة، آخرها فرض مسلحو الوقاص المسيطرين على عدد من القرى التالية ( سنارة \_ أنقلة \_ هيكجة \_ مروانية تحتاني \_ مروانية فوقاني ) التابعة لناحيته شيه \_ جنديرس إتاوة ( ضريبة ) مالية قدرها 50 ليرة تركية عن كل رأس ماشية يمتلكها المواطنين الكورد وفقاً لمنظمة حقوق الإنسان في عفرين. وأكدت المنظمة إن الضريبة تشمل الكورد دون أن يشمل العرب والتركمان الذين تم توطينهم بموجب اتفاقية سياسية.

وقالت المنظمة: أقدم مسلحو سمرقند المسيطرين على قرية كفرصفره \_ ناحية جنديرس يوم الأربعاء بتاريخ 2021/02/03 على خطف عدد من مواطني القرية بغرض الابتزاز المادي و تحصيل الفدية و اقتيادهم إلى المقر الأمني و

## لقاء ممثلية المجلس الكردي في كوردستان مع نائب رئيس الائتلاف



كوردستان

اجتمعت ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكردي في مقرها بأربيل، الأربعاء ١٠ شباط ٢٠٢١، بالدكتور عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف وعضو الهيئة الدستورية، وناقشوا آخر التطورات السياسية ونتائج الجولة الخامسة من مفاوضات جنيف. الدكتور عبد الحكيم بشار تحدث بإسهاب عن مفاوضات الجولة الخامسة من مفاوضات جنيف، مؤكدا استمرار وفد النظام بعقلية التي لا تقبل بشيء، ولا تسعى من هذه المفاوضات إلا لاضاعت الوقت دون فائدة. كما تحدث عن الانتهاكات التي تحصل من قبل بعض الفصائل المحسوبة على المعارضة في عفرين، وسري كانيه، وكري سبي، والسعي الجاد والحديث لوضع حد لها بالتعاون مع الائتلاف والحكومة التركية كي يعود المهجرين إلى ديارهم في أجواء أمنة ومستقرة. كذلك جرى الحديث عن آخر التطورات السياسية المتعلقة بالحوار الكردي-الكوردي، وأهم الموضوعات الخاصة بالأوضاع بكوردستان سوريا. بدوره أعضاء الممثلة ادلوا بأرائهم وجرى نقاش مطول توافقت في مجملها بضرورة السير بالحوارات مع التأكيد على الضمانين بالضغط على الجهة المعطلة والزماها بتقديم حسن النية والالتزام بما تم التوافق عليه خلال الجولات السابقة. كما حضر اللقاء السيد شلال كدو سكرتير حزب اليسار الديمقراطي الكردي وعضو الهيئة العامة للائتلاف، وشارك في هذه النقاشات

## الدكتور عبد الحكيم بشار

### يقيم ندوة تنظيمية لمنظمة PDK-S في دوميز



بدعوة من منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، قدم عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الدكتور عبد الحكيم بشار، الجمعة ١١ شباط ٢٠٢١ ندوة تنظيمية في مكتب الحزب بدوميز للأعضاء في المجالس المنطقية والفرعية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وبحضور عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومسؤول منظمة دوميز محمد علي إبراهيم.

تم افتتاح الندوة من قبل عريف الندوة رجب فيها بالدكتور عبد الحكيم بشار وجميع الحضور وبعدها تم الوقوف دقيقة صمت على ارواح شهداء كوردستان في مقدمتهم البارزاني الخالد والشهيد الحي ادريس البارزاني.

تحدث الدكتور عبد حكيم بشار عن الوضع السياسي في سوريا بشكل عام والوضع الكردي بشكل خاص وتطرق في حديثه الى عدة مواضيع مهمة ومنها علاقة المجلس الوطني الكردي مع الائتلاف السوري المعارض والدول العالمية والاقليمية المؤثرة على الساحة السورية وكيفية حل القضية السورية.

كما تحدث بشار عن عمل اللجنة الدستورية ومشاركة الكورد فيها بفعالية كبيرة لضمان تثبيت حقوق كورد سوريا في الدستور الجديد.

وتم تسليط الضوء على الحوار الكردي - الكوردي في كوردستان سوريا وأكد بشار، على دور وموقف المجلس الوطني الكردي الجاد لإنجاح هذا الحوار حتى يتم التوصل إلى وحدة وشراكة حقيقية بين جميع الأطراف الكوردية في سوريا.

وفي الختام تم فتح باب الاسئلة للحضور حيث تم طرح العديد من الاسئلة على الدكتور عبد الحكيم بشار واجاب عنها بكل شفافية ووضوح ورحابة صدر.

## اتحاد نساء كوردستان - سوريا يقيم محاضرة بعنوان العقل الباطن في قامشلو

أقام اتحاد نساء كوردستان - سوريا يوم السبت ٩ . ٢٠١٩ . ٢٠٢٠، محاضرة بعنوان العقل الباطن في مقره بمدينة قامشلو.



ألقي المحاضرة شكرى يوسف تحدثت عن العقل الباطن، كان الهدف من المحاضرة هو أن العقل الباطن بمثابة فن وعلم للوصول بالإنسان إلى درجة الامتياز البشري التي من خلالها يستطيع تحقيق أهدافه عن طريق الطاقات الذاتية، ويرفع ذلك دائما بالإنسان إلى مستويات أفضل في الحياة. وقد تم سير شخصيات العديد من الحضور والتعرف عليها من خلال سردها لذاتها ومداخلات الحضور.

## وفد من ENKS برئاسة محمد إسماعيل يزور منزل الناشط الإعلامي فخر محمود



قدم وفد من المجلس الوطني الكردي في سوريا، يوم ١٢ شباط ٢٠٢١، التهاني بمناسبة الإفراج عن الناشط فخر محمود في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

واختطف الناشط فخر محمود بتاريخ ٢٣ من شهر كانون الأول من قبل مسلحي الب د ب د في مدينة قامشلو، فيما أفرج عنه بعد ١٩ يوماً من الاختطاف.

ضم الوفد الزائر إلى منزل الناشط الإعلامي كلاً من محمد إسماعيل، عضو الهيئة الرئاسية للمجلس الوطني الكردي في سوريا، والمسؤول الإداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وأعضاء المجلس المحلي الغربي للمجلس، وبعض الشخصيات الأخرى، قدم الوفد خلال زيارته التهاني بمناسبة الإفراج عنه. من جانبه قام الناشط الإعلامي فخر محمود بالترحيب بالوفد وشكرهم على اهتمامهم، وفقاً للموقع الرسمي للمجلس الوطني الكردي في سوريا.

## تسعة أعوام على رصاصة الغدر التي طالت القيادي نصر الدين برهك

نهل الرفيق الشهيد نصر الدين من نهج البارزاني الخالد نهج الكورديتي، وعمل جاهداً في الدفاع عن هذا النهج حتى آخر قطرة من دمه. كان الشهيد مثالا للتضحية والفداء، مقداما، متواضعا، عزيز النفس، صادقا يحمل هموم شعبه ويدافع عنها، محبا لرفاقه وأصدقائه، غيوراً، جسوراً، وفيها للقيم والمبادئ التي يحملها، مدافعاً، صلياً عن قضية شعبه مؤمناً، بنهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد.

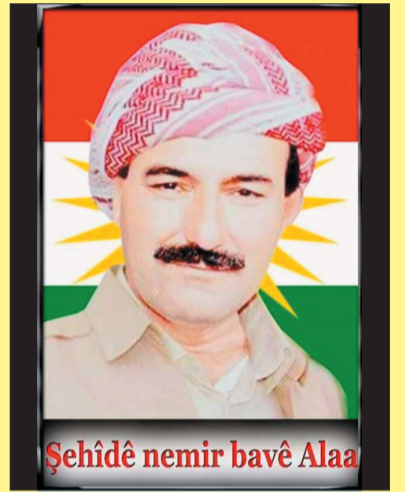
تعرض خلال نضاله للعديد من المضايقات والملاحقات والاعتقال فقد اعتقل لأول مرة بعد انتفاضة آذار ٢٠٠٤ واعتقل ثانية عام ٢٠٠٩، وكان كلما ازداد الضغط عليه ازداد إيماناً وقناعة بمبادئه ومبادئ حزبه، لم تتل كل هذه الإجراءات الأمنية من عزمته حتى وصل الأمر بالأجهزة الأمنية وأذناها فصبوا كميناً له وأمطروه بنار حقدهم من خلال عصابة مافيوية مأجورة في يوم الاثنين ٢٠١٢/٢/١٣، وجرح على إثرها بجروح بليغة أسعف إلى مشفى النور في مدينة قامشلو ثم نقل إلى حلب وادخل مشفى مارتيني.

بعد إجراء عدة عمليات جراحية للشهيد واجه من خلالها الموت إلا أن يد المنون نالت منه في الساعة الثالثة فجراً من صبيحة يوم ٢٠١٢/٢/٢٢ وشيع جثمانه من حلب إلى مسقط رأسه في قرية "كفرى دنا" وسط تشييع مهيب ومشاركة لا تليق إلا بالاعضاء.

إغتيال من قبل مأجورين، تعرض إثرها بجروح بليغة أسعف إلى مشفى النور في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. ثم نقل إلى حلب وادخل مشفى مارتيني وبعد خوضه للعمليات الجراحية وبسبب تزددي وضعه الصحي وإصابته البليغة استشهد بتاريخ ٢٢ من شهر شباط ٢٠١٢.

نبذة عن حياة الشهيد نصر الدين برهك: ولد الشهيد نصر الدين برهك في قرية "كفرى دنا" التابعة لناحية "جل آغا" منطقة "البيان" عام ١٩٦٠، ينتمي لعائلة معروفة في منطقة البيان التابعة لديريك بكوردستان سوريا وهم من أعيان عشيرة "حمكا". درس المرحلة الابتدائية في مسقط رأسه، ثم تابع دراسته الإعدادية في مدينة جل آغا والمرحلة الثانوية في ثانوية الصناعة في محافظة الحسكة، ثم أكمل دراسته في مدينة دير الزور ليحصل على شهادة المعهد الصناعي قسم الكهرباء.

انتسب الشهيد نصر الدين برهك إلى صفوف الحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) منذ ريعان شبابه وعمل في المنظمات الطلابية في "جل آغا"، "الحسكة"، "دير الزور". شارك أبو علاء كعضو منتخب في مؤتمرات الحزب بدءاً من المؤتمر الخامس إلى العاشر، وتدرج في الهيئات الحزبية حتى نال شرف عضوية اللجنة المركزية للبارتي في مؤتمر المعروف بمؤتمر الشهيد كمال أحمد عام ١٩٩٨، ثم أصبح عضو المكتب السياسي للحزب.



كوردستان

بصادف يوم السبت ١٣ شباط ٢٠٢١، الذكرى السنوية التاسعة لاستهداف الشهيد نصر الدين برهك عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الذي طالته أيادي الغدر والخيانة.

وتعرض عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الشهيد نصر الدين برهك الاثنين ٢٠١٢/٢/١٣ لعملية

## سنة أعوام على رحيل المناضل محمد مصطفى أبو كوفان

لمجلس الوطني الكردي في منطقة سنق وجراح في منزله.

في بدايات عام ٢٠١٥ وبسبب الظروف المعيشية والمضايقات الأمنية في المنطقة، وفي موجة اللجوء الكبيرة للكورد خارج الوطن توجه لكوردستان تركيا ومنها استقر في استنبول.

عانى الراحل من أزمة صحية في رأسه، وبعد علاج لم يطل، طلب الأطباء منه في تركيا إجراء عملية عاجلة، وبعد أيام من الجراحة، طاله القدر ليفقد حياته يوم ١١ شباط ٢٠١٥، حيث نقل جثمانه الطاهر إلى مسقط رأسه في تل نصران، حيث وارى النرى وسط مشاركة واسعة من أهله وزويه واصدقائه ورفاق دربه في الحزب والمجلس الوطني الكوردي.

مصطفى (بافي كوفان) أحد أعمدة الحزب في بلدة تره سبي، التابعة لمدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

نبذة عن حياته ونضاله: كان الراحل أحد إداريي فرقة شاندار للفن والفلكلور الكوردي في تره سبي بالإضافة إلى عمله ضمن صفوف فرقة نارين للفن والفلكلور في بدايات تأسيس الفرقة في مدينة قامشلو، وقدم الكثير من التضحيات ولم يستسلم للمضايقات الأمنية التي كانت تمارس ضد المناضلين الكورد وخاصة النشطاء وأعضاء وإداريي الفرق الفلكلورية في كوردستان سوريا.

منزل الراحل محمد مصطفى في قرية نصران التابعة لتره سبي، كان مركزاً للاجتماعات الحزبية. كما عقد فيه أول اجتماع لاختيار مندوبي الأمانة العامة



## وجود العلم الكوردستاني في جوال كوردي يتسبب باعتقاله و تعذيبه

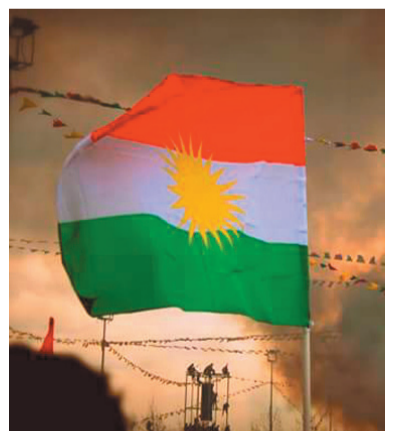
وأفادت المنظمة: أقدم مسلحو سمرقند المسيطرين على قرية كفرصفره التابعة لناحية جنديرس يوم الاثنين بتاريخ ٢٠٢١/٠٢/٠٨ على خطف عدد من شبان القرية بغرض الابتزاز المادي وتحصيل الفدية و اتهامهم كالعادة بالتعامل مع الإدارة السابقة والخدمة الإجبارية و اقتيادهم إلى المقر الأمني. ونشرت المنظمة الشبان وهم كل من:

١\_ حسن حسن شير  
٢\_ أحمد حسن محمد  
٣\_ مراد سيدو خلو  
٤\_ عبد الرحمن محمد محمد  
٥\_ علي قادر حجي

أوضحت: أن المذكورين أعلاه قد حُطفوا سابقاً لعدة مرات، وفي كل مرة يُجبرون على دفع الفدية لقاء إطلاق سراحهم. حيث بات معروفاً بأن قائد الميليشيا كلما احتاج الأموال يقوم باتهام البعض من أهالي القرية بتهم واهية.

تابعت: وهذه المرة أيضاً تم إطلاق سراحهم يوم الخميس بتاريخ ٢٠٢١/٠٢/١١ بعد إجبارهم على دفع فدية مالية قدرها ٣٨٠٠ ليرة تركية عن كل شخص، إلا أن الشاب حسن حسن شير وتعرض للضرب والتعذيب بسبب

مؤسسة ارك الاعلامية



قالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين في تقرير لها يوم أمس ١٢ شباط ٢٠٢١، إن الفصائل المسلحة في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، أقدمت على اختطاف عدد من الشبان الكورد، بهدف تحصيل الفدية من عائلتهم، فيما تعرض شاب منهم إلى التعذيب بسبب وجود العلم الكوردستاني في جواله.

# الاتفاق الكوردي يعزز الموقف السياسي الكوردي في المحطات التفاوضية السورية داخليا وخارجيا

عزالدين ملا

دخلنا الشهر الثاني من عام ٢٠٢١ ولم نجد أي بوادر أمل يوحي لحل للمشكلة السوري، وما زالت المعاناة مستمرة، والظروف المعيشية والحياتية في تدهور خطير.

- اللجنة الدستورية أنهت جولتها الخامسة دون أن تقضي إلى أي نتيجة، بل انتهت بوجود خلافات عميقة وكبيرة، ولم يتم تحديد موعد الجولة السادسة.

- الوضع الاقتصادي في تراجع مستمر، والمواطن السوري يدفع ضريبة هذه الأوضاع.

- الأزمة التي حصلت بين النظام وب ي د خلقت حالة خوف لدى المواطنين الكورد خوفا من الفتن بين المكون الكوردي والعربي.

- الحوارات الكوردية في الإنتظار، فقط هناك قلاقل وبلابل من هنا وهناك لإفشال هذه المفاوضات الكوردية.

١- ما تحليكم للوضع السوري العام والكوردي الخاص خلال هذه الفترة؟

٢- كيف تقيمون الجولة الخامسة من اللجنة الدستورية؟ وما أسباب عدم تحديد موعد الجولة القادمة؟

٣- لماذا حصلت أزمة بين النظام وب ي د خلال هذه الفترة؟ وما تعليقكم بكل ما جرى بينهما؟

٤- الحوارات الكوردية تعد الملف الهام للشعب الكوردي، برأيكم، هل هناك بوادر نجاح هذه الحوارات الكوردية؟ أم لا؟ ولماذا؟

**وحدة الموقف والخطاب الكورديين تعرقل مشاريع جهات معادية**

تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، مصطفى جمعة لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «أعتقد أنه، ورغم تشكيل اللجنة الدستورية، وثماني اجتماعات لها في جنيف، ورغم مؤتمرات آستانا، ولقاءات سوتشي بين روسيا وإيران وتركيا، والكثير من التداولات الأخرى في الشأن السوري، فإن ظروف الوصول إلى حل سياسي للحالة السورية لم تتوفر بعد. فهناك الاحتلالات المتعددة وأجندات خارجية تتدخل على الأرض السورية، إضافة إلى أن المعارضات السورية غير مستقلة، وتعمل وفق مصالح الدول المرتبطة بها والمعنية بالوضع الداخلي، وأيضا لأن المشكلة السورية بنوية تراكتت بشكل خاص في العقود الأخيرة بسبب استفراد حزب البعث، ونفي أن سوريا دولة متعددة القوميات، ويجري التنكر حتى الآن لهذه الناحية، كما أن هناك إصرار لإبقاء صفة العروبة على الدولة، فحجم الأزمة المستعصية كبير جدا، والتعامل معها وحلها تحتاج إلى الكثير من إزالة العراقل وقبول التغيير نحو الديمقراطية والتعددية، ثم تحتاج إلى اشراف دولي لإيجاد الحلول المطلوبة».

أما ما يتعلق بحقوق الشعب الكوردي وحقوق كافة مكونات الشعب السوري فلا بد أن تكون محفوظة في المستقبل، في إطار التفاهات والحل السياسي العام، وأشير هنا إلى أن وحدة الموقف السياسي الكوردي إن عبر الحوارات الحالية أو عبر تفاهات لاحقة ستعزز من قوة التعاطي الكوردي مع ملفات مستقبل سوريا، لأن الكورد يشكلون القومية الثانية في البلاد، وأكثر من أربعة ملايين شخص لهم خصوصية قومية وثقافية تتميز عن الآخرين، ولهم حق المطالبة بأن تكون سوريا دولة فيدرالية، وأن يعترف الدستور المنشود بالشعب الكوردي وحقوقه ويمنطقه كوحدة جغرافية».

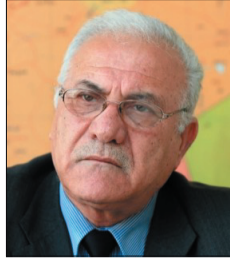
يتابع جمعة: «بالرغم من عقد ثماني جلسات للحوار بشأن دستور جديد لسوريا المستقبل، إلا أن هذه الجلسات خرجت كسابقها دون الاتفاق حتى على المبادئ الأساسية، وذلك لأن وفد النظام تسبب بحالة استعصاء في هذه المداوات برفضها للدخول في صياغة تلك المبادئ، والتي هي من صلب جدول أعمال الجولة الخامسة، محاولا البقاء في مرحلة المناقشة فقط. كان وفد المعارضة قد قدم عشرة مبادئ لصياغة الدستور، وأراد الخروج بصياغة للمبادئ أولا، وأن تستكمل صياغة الدستور في الجولات اللاحقة، لكن وفد النظام أصر على البقاء في النقاش دون الصياغة».

يرى جمعة: «أن وفد النظام سيظل يماطل بهدف الوصول إلى تلك المبادئ، وفي الأساس فإن النظام غير راض عن كتابة دستور جديد، وينتظر فرض الحل العسكري - غير مقبول دوليا - لبسط السيطرة الكلية على مقدرات البلاد بدعم روسي - إيراني. وبالتأكيد ستخضع الجولة الخامسة للتقييم داخل اللجنة الدستورية وهيئة التفاوض، وعلى اللجنة الدستورية أن تطالب المبعوث الدولي اعلان من هو الطرف المعرقل. وعدم تحديد موعد للجولة السادسة تعبير صارخ عن التقييدات التي تلف الأزمة السورية والعملية السياسية ككل وليس فقط أعمال اللجنة الدستورية».

يضيف جمعة: «الإدارة الذاتية أعلنت أن حصار المربعين الأمنييين في قامشلو والحسكة رد على حصار



مصطفى جمعة



فؤاد عليكو



عبداللطيف موسى

**هناك بوادر للبدء بالحوارات، خاصة وأن الوفد الأمريكي تواجد مجددا وأجرى لقاءات ثنائية لتذليل العقبات التي نشأت بعد الجولات الأخيرة**



**اللجنة الدستورية أنهت جولتها الخامسة دون أن تقضي إلى أي نتيجة، بل انتهت بوجود خلافات عميقة وكبيرة، ولم يتم تحديد موعد الجولة السادسة**

النظام بفريق موحد من منطلق القوة سياسيا وعسكريا واقتصاديا وكذلك يقضي ذلك إلى بناء علاقات طبيعية مع الجارة تركيا وإيجاد مخرج مقبول للوضع في عقربين ورأس العين وبقية المناطق. ويتوقف كل ذلك على مدى جدية قسد في دعم وإجراح الحوار خاصة في الملفين العسكري والإداري وعودة البشمركة إلى وطنهم وعدم السماح لـ ب ك ك التدخل في شؤوننا. والتصريحات التي أدلى بها رئيس قسد السيد مظلوم عيدي لصحيفة الشرق الأوسط العدد ٥ شباط ٢٠٢١ مشجعة في هذا الاتجاه، نأمل أن نجد قريبا ممارسة عملية وجادة لأقواله من خلال الحوار وعلى الأرض».

**لا يدل عن نجاح المفاوضات الكوردية السورية**

تحدث الكاتب عبداللطيف موسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «يُوحى لنا وبشكل لا يدع مجالاً للشك فيه بأن الأحداث الجارية في منطقة الشرق الأوسط، وبما فيها سوريا عامة وفي المناطق الكوردية في الشمال والشمال الشرقي التي تشكل جزءا وامتدادا تاريخيا وجغرافيا للمنطقة، وعلى وجه الخصوص، إنما هو استكمال لسلسلة الظروف المعقدة في ظل تصارع القوى العظمى الدولية والإقليمية لتحقيق اجنداتها. ذلك الواقع بكل مخرجاته والذي يعاني منه ويدفع ثمنه شعبنا المسكين إنما نتيجة أيديولوجيات مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتنافس السياسي والصراع المصالح الاقتصادية والفكرية وصراع النفوذ بما يخدم الخطط الممنهجة والمعدة لها سلفا في غرف كواليس كبار خبراء رسم سياسية المصالح الدولية، والتي لا بد أن ترسم في سورية ومن هنا».

يتابع موسى: «يلاحظ المشاهد والمراقب للوضع السوري العام بأنه استمرار لنفس الأزمة في ظل التداخل بالظروف التي يعاني منها الشعب على كافة الأصعدة وبكافة المجالات. سياسياً مازال الحل السياسي متوقفا في ظل المماطلة الواضحة للنظام في إيجاد أي حلول، والتهرب من المشاركة في العملية السياسية في ظل مشاركة شكلية وبشروط تعجيزية، وبضغط روسي خجول للمحافظة على ماء الوجه. وكما يعاني الشعب السوري والكوردي الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة، في ظل انعدام توافر الخدمات الأساسية والاحتياجات اليومية التي هي ما تكون أبسط حقوق المواطن، وغلاء فاحش في الأسعار والمواد. كما أنني أتوقع أن يعاني الشعب السوري ظروف أفسى وأصعب نتيجة تلويح الإدارة الأمريكية الجديدة بالاستمرار في الضغط الاقتصادي لإجبار النظام وروسيا للقبول

النظام للشيوخ مقصود في حلب والشهباء، وهي ليست المرة الأخيرة في سياق التوترات التي تحصل بين النظام والإدارة، وأرى أنه ليست هناك أية توجهات لإنهاء المبيعات الأمنية كما يبدو، وطالما الأمر كذلك، فإن هذه الأزمات عابرة، وربما تقع في خانة محاولات النظام فرض سطوته وسيطرته، وبالتالي ممارسة الضغوط في مسألة الحوارات الكوردية - الكوردية، ولها علاقة أيضا بالحوارات التي تجري بين الإدارة والنظام».

يؤكد جمعة: «أهناك بوادر للبدء بالحوارات، خاصة وأن الوفد الأمريكي تواجد مجددا وأجرى لقاءات ثنائية لتذليل العقبات التي نشأت بعد الجولات الأخيرة، وعينا أن لا ننسى أن لكل طرف نظرتة الخاصة إلى أمور الساحة السياسية الكوردية، ويجب تهئية أرضية الحوار الناجح الذي لم يحصل حتى الآن، رغم العديد من الاجتماعات البيئية وقليل من التفاهات والتي معظمها نظرية ولم تمس حتى الآن الجوانب العملية على الأرض، لأن المهم الآن - ودرءا لأي متصل من الاتفاق كما حصل سابقا - هو قبول فكرة الشراكة الحقيقية في مختلف المؤسسات والمشاركة في اتخاذ قرار الحرب والسلم والإدارة والاقتصاد، وغيرها. وبالتأكيد الجولات السابقة كانت إيجابية، وعلى «أحزاب الوحدة الوطنية» إزالة آثار التصرفات والممارسات والمواقف السلبية التي تظهر لديه بين الفينة والأخرى، وتعرقل الحوار. ودائما كنا نطالب بتوفير الثقة وصدق النوايا بين طرفي الحوار، لذلك فإن وجود الراعي الأمريكي مهم في الحوار الكوردي وضمان للنتائج لأن هناك جهات واتجاهات في الوسط الكوردي، أو من الخارج، تحاول جاهدة إفشال كل تفاهم كوردي داخلي لصالح أجندات خارجية، خاصة وأن وحدة الموقف والخطاب الكورديين تعرقل مشاريع تلك الجهات، وتعزز من الموقف السياسي الكوردي في المحطات التفاوضية المتعلقة بالوضع السوري».

**قلق الكورد والسوريين، الأسباب واحدة والمعاناة واحدة**

وتحدثت عضو الهيئة السياسية للحزب يكتي الكوردستاني- سوريا، فؤاد عليكو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الوضع السوري العام تسير من سيئ إلى أسوأ سياسياً واقتصادياً وأمنياً، فالقوى السياسية التي تمثل المعارضة السورية من خلال هيئة التفاوض تعاني انقساماً حاداً منذ أكثر من عام، ويزداد الشرخ بينهم يوماً بعد آخر كما أن الائتلاف يعاني أيضا من فقدان كبير لحاضنتها الشعبية، والكل يبحث عن بدائل لإنقاذ الوضع وتشكيل تمثيل سياسي واسع

بالعملية السياسية وتطبيق القرار الأممي ٢٢٥٤، لتحقيق انتقال سياسي للسلطة في سورية».

يرى موسى: «أنه في ظل عدم قناعة النظام السوري وعدم رغبته بالحل السياسي في سورية، وعدم جدية الموقف الأممي في إيجاد حلول للأزمة السورية، وأنهاء معاناة السوريين، كان الفشل واضحا ويكلم المقاييس في الجولة الخامسة لإجتماعات اللجنة الدستورية في جنيف وذلك لعدة أسباب أهمها عدم جدية الروس في الضغط على النظام، وكان مسلسل ماماظة النظام واضحا من خلال الإنشغال بالتركيز على المصطلحات بدلاً من الحلول وعدم نيته وقناعته أصلاً بالحل السياسي في هذه الفترة بالذات التي يستعد فيها لإجراء انتخابات رئاسية تمدد فيها الولاية لبشار الأسد في الشهر السادس المقبل. برأيي قبول النظام بأي تسوية سياسية مستحيلة في الوقت الحالي لأن ذلك سيؤثر على انتخابته الرئاسية القادمة. كما أن أهم أسباب فشل هذه الجولة أيضاً التشرذم الواضح في آراء وجهات النظر لوفد المعارضة والأقسام الواضح بينهم. نعم كانت جولة فاشلة بإمتياز مع الأسف لا تخدم إنهاء معاناة السوريين».

يردف موسى: «ما حصل من أزمة أو شبه أزمة مفتعلة بين PYD والنظام السوري في الأونة الأخيرة، كان امتداداً لاستمرار مسلسل الأزمات المفتعلة بين الطرفين لتحقيق غايات وأهداف من أهمها توجيه النظام السوري رسالة ضمنية إلى مؤيديه الذين على ما يبدو بدأت تنهار معنوياتهم في ظل سوء الأوضاع المعيشية وعجز النظام تأمين أبسط حاجتهم. مفاد تلك الرسالة بأن النظام قوي ومازال الحل والربط بيده وفي أي وقت يستطيع الدخول واستعادة أي جزء أو منطقة في سورية. أما رسالة QSD و pyd من افتعال تلك الأزمة فكانت موجبة على الإدارة الأمريكية الجديدة بأن جميع التقارير والأدلة التي تربط النظام والإدارة الذاتية باطلة وأن الإدارة الذاتية مستعدة للتعاون مع إدارة باين وأن تدخل في الحسابات الأمريكية والأوروبية وفي أي ترتيبات مستقبلية للمنطقة وكسب مشروعية دولية التي يحتاجها. برأيي إنها أزمة مفتعلة لتحقيق مصالح وأغراض وأهداف مفقودة».

ويتطرق موسى: «إلى أن الحوارات الكوردية الكوردية هامة جداً في المنطقة كونها تعبر عن تطلعات وآمال الشعب الكوردي. بالنسبة للمفاوضات الكوردية في المشهد بكل جوانبه. المفاوضات الكوردية لا سبيل لها ولا فرصة أمامها سوى الإتفاق والتوصل للنجاح الذي كلي ثقة بأنه سيتحقق لجملة عوامل أهمها كونها الفرصة الأخيرة للكورد في سورية وللمنطقة بأنه لا سبيل سوى التوصل لإتفاق، وثانياً الاستفادة من الرعاية والدعم المباشر الأمريكي وخاصاً التصريحات المشجعة لإدارة باين ودعم كوردستان العراق للمفاوضات كون الرعاية الأمريكية والتدخل المباشر تختلف عن سابقها. وكما أن شدة التقدير في المنطقة التي لم تعد تحتمل تغيرات ومغامرات نحو المجهول».

يضيف موسى: «أن الأمريكيان (كون شرق الفرات) يقع تحت مظلة تفهؤهم ملتزمة بتفاهات خفية مع الأتراك، والتي تم تأجيل تنفيذها لإعطاء بعض الوقت والفرك الأخرية لتلك المفاوضات عبر محاولات فك الارتباط بين قنديل وكورد سورية والتي إذا ما فشلت هذه المفاوضات ستكون مصالح الأتراك أهم ما في منطقة على حساب الشعب الكوردي والسوري، والأهم من كل ذلك كله أن مصير الكورد في المنطقة مرتبط بتلك المفاوضات بسبب الظروف الصعبة التي يعاني منها شعبنا من هجرة والتغير الديمغرافي والفقر والظروف الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية الصعبة وفقدان التعليم وضياح الأجيال، والأهم من ذلك دعم الرئيس مسعود بارزاني وجميع محاولاته في عودة البشمركة روج إلى كوردستان سوريا. إذا لا بد من نجاح المفاوضات الكوردية السورية نواحيها. وكذلك المناخات والأجواء الإيجابية سيكون لها تأثير كبير على سير تلك المفاوضات للنجاح. برأي لو تم الاتفاق سيشكل (ببشمركة روج) الدور الأساسي في بناء الثقة بين الشعب والسلطة عبر تحقيق كل ما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة ورجوع المهاجرين واللاجئين إلى كوردستان سورية، وتحقيق وإعادة التوازن الطبيعي لديمنطقة الكوردية التي قلت وانخفضت بشكل كبير على مر السنوات السابقة من الأزمة».

**الخاتمة:**  
الوضع السوري قد وصل إلى نزوته، وهنا الإدارة الأمريكية ستحاول إنهاء هذه المسألة لأن مصطلحتها يتطلب ذلك، وهنا مطلوب من الكورد العمل بروح المسؤولية لدفع بالمطالب الكوردية نحو التجاذب الأمريكي من خلال وحدة الصف والموقف الكوردي ومن هنا ينطلق نحو التلاحم السوري العام بكل مكوناته لبناء دولة ديمقراطية تعددية اتحادية لا مركزية.

## مسرور بارزاني: مصممون على مكافحة الفساد ووضع حد لهدر المال العام



أشرف رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني، يوم الاثنين، على اجتماع اللجنة العليا لتطبيق قانون الإصلاح في الإقليم.

وجرى في الاجتماع، بحث خطوات تطبيق قانون الإصلاح بشأن الرواتب والمخصصات والامتيازات والتقاعد في مؤسسات حكومة الإقليم ووزاراتها.

وأشار رئيس الحكومة إلى أن تطبيق قانون الإصلاح يهدف لإرساء العدالة وحماية حقوق المستحقين في إطار عملية مستمرة تشمل شتى القطاعات، وقال: «حكومة الإقليم مصممة على مكافحة الفساد ووضع حد لهدر المال العام، ومصرة على الإصلاح الإداري والمالي».

هذا وعرض سكرتير اللجنة العليا لتطبيق قانون الإصلاح عبد الحكيم خسرو الخطوات الأولى لتطبيق القانون، وبعد ذلك قدم الوزراء المعنيون، وحسب اختصاصاتهم، تقارير مفصلة ومعززة بالأرقام والمعلومات والبيانات اللازمة إزاء مستجدات تطبيق قانون الإصلاح.

وتضمنت تقارير الوزراء جملة موضوعات، ولا سيما الرواتب والامتيازات والتقاعد وإعادة تنظيم قوات البشمركة وسبل الحد من الروتين في الدوائر الحكومية.

وبعد التباحث وتبادل الآراء، تقرر تبني جملة توصيات خلال اجتماع مجلس الوزراء بهدف استكمال خطوات تطبيق قانون الإصلاح.

باسنيوز

## مجلس وزراء إقليم كوردستان يناقش سير المباحثات ومراحل تنفيذ قانون الإصلاح



عقد مجلس وزراء إقليم كوردستان، يوم الأربعاء ١٠ فبراير/ شباط ٢٠٢١، جلسته الأسبوعية الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني وحضور نائب رئيس المجلس قويد طالباني.

وفي مستهل الاجتماع، قدم نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الوفد الحكومي المفاوض إلى بغداد عرضاً حول مسار مباحثات حكومة إقليم كوردستان مع الحكومة الاتحادية بشأن الحقوق والمستحققات المالية في إطار مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لسنة ٢٠٢١، مشيراً إلى وجود عدد من المقترحات المتبادلة، إلا أنها لم تثبت بعد في مشروع الموازنة العامة.

موضحاً، أن المعلومات والبيانات المتعلقة بالإيرادات والنفقات عُرضت بشكل شفاف خلال المباحثات مع الأطراف السياسية العراقية ولا سيما اللجنة المالية في مجلس النواب، وقال: «أبدينا استعدادنا للاتفاق على أساس الدستور والقوانين النافذة». وبين نائب رئيس مجلس الوزراء أن المباحثات مع الحكومة الاتحادية مستمرة لحين التوصل إلى اتفاق ملئم.

بعد ذلك، عرض وزير التخطيط دارا رشيد تقريراً عن الاستعدادات والخطوات الجارية لصياغة مشروع قانون موازنة إقليم كوردستان لسنة ٢٠٢١، وأشار إلى أنه تم قطع خطوات جيدة بهذا الصدد على أن يتم عرضها في المستقبل.

وفي الفقرة الثانية من الاجتماع، قدم رئيس دائرة التنسيق والمتابعة وسكرتير لجنة تطبيق قانون الإصلاح عبد الحكيم خسرو تقريراً عن مستوى تطبيق القرارات الخاصة إزاء (قانون الإصلاح في الرواتب والمخصصات والامتيازات والتقاعد).

باسنيوز

## مرور ١٧ عاماً على فاجعة الأول من شباط في إقليم كوردستان



مرّ يوم الإثنين ١/ شباط ٢٠٢١، الذكرى السابعة عشرة للتجبرين الإرهابيين في الأول من شباط فبراير أول أيام عيد الأضحى عام ٢٠٠٤ والذين وقعوا في مقرّي الحزبين الديمقراطي والوطني الكوردستاني أثناء استقبال قادة الحزبين للمهنيين بالعيد.

أكد رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني في تغريدة على ضرورة استكثار أرواح شهداء الأول من شباط بمجد واحترام مشيراً إلى أهمية جعل هذه الذكرى دافعا لمزيد من وحدة الصف والتكاتف لتحقيق كافة الأهداف.

ونشر رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني على حسابه في موقع تويتر "تحية ذكرى شهداء هجوم ١ شباط ٢٠٠٤ الإرهابي في أربيل. فلنحترم تضحياتهم بالحفاظ على قيمنا المشتركة في الوحدة والتسامح".

في مثل هذا اليوم قبل ١٧ عاماً فجر انتحاريان نفسيهما داخل مقرّي الحزبين الرئيسيين خلال استقبال المهنيين في أول أيام عيد الأضحى. وأودى التفجيران بحياة ما لا يقل عن ١١٧ شخصاً وإصابة نحو ١٣٣ آخرين بجروح بينهم قادة حزبيين رفيعي المستوى.

ومن بين المسؤولين الذين قضوا في التفجيرين الإرهابيين، سامي عبد الرحمن الذي كان يشغل منصب نائب رئيس حكومة إقليم كوردستان حينها، وشوكت شيخ يزدين وزير شؤون مجلس الوزراء إلى جانب أكرم منتك محافظ أربيل، فضلاً عن كوادر حزبية ومهنيين.

## استئناف الرحلات الجوية في مطار أربيل

أعلنت إدارة مطار أربيل، استئناف الرحلات الجوية في الساعة الـ١٢، عقب تعليقها على خلفية الهجوم الصاروخي الذي استهدف المطار مساء أمس.

وقال مدير مطار أربيل الدولي، أحمد هوشيار لشبكة رووداو الإعلامية: تلقينا بلاغاً من قسم سلامة المطار في الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس، عن سماع أصوات غير اعتيادية داخل المطار، وبعد إجراء التفتيش من الأسايش تبين سقوط ثلاثة صواريخ على المطار.

وأشار إلى أن الهجوم أودى بحياة موظف كان يعمل لصالح قوات التحالف الدولي وإصابة خمسة موظفين آخرين بجروح. وتقرر تعليق الرحلات الجوية في مطار أربيل الدولي في الساعة العاشرة من مساء أمس الإثنين.

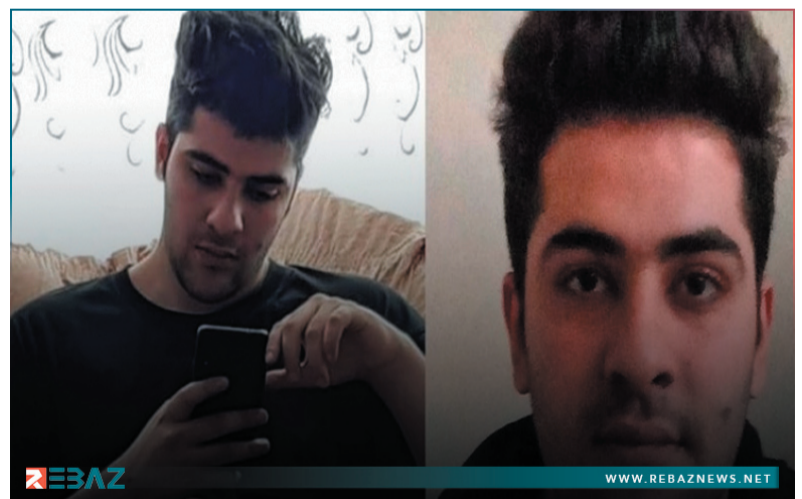
وأوضح مدير المطار: قمنا باستئناف الرحلات مرة أخرى اليوم إلى جميع الدول بشكل طبيعي، ويمكن للمواطنين المجيء إلى المطار لإجراء الرحلات.

ونفى مدير مطار أربيل الدولي وجود أي خطر على المطار، لافتاً إلى عدم إعداد حصيلة للأضرار والخسائر بعد.

"حكومة إقليم كوردستان تقود التحقيق، وسيتم الإفصاح عن مزيد من المعلومات عندما تصبح متاحة".



## منظمة حقوقية: وفاة شاب كوردي تحت التعذيب في مركز امني بطهران

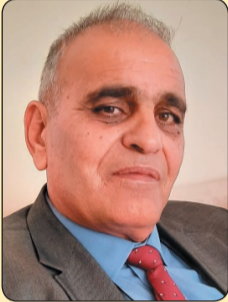


كشفت منظمة حقوقية، يوم الثلاثاء ١٠-٢٠٢١، عن وفاة شاب كوردي من كوردستان إيران تحت التعذيب في مركز امني بالعاصمة الإيرانية طهران. منظمة هُناكو المهتمة بحقوق الإنسان في شرق كوردستان، قالت ان القوات الأمنية الإيرانية اعتقلت في الأول من فبراير / شباط الجاري، الشاب الكوردي ميهداد تالشي (٢١ عاماً) من أهالي ديواندره التابعة لمدينة سنه (سنندج) في ميتره طهران مع شخص آخر كان برفقته. ذُو الشاب تالشي كشفوا عن ان الأجهزة الأمنية نقلته إلى مركز شابور الأمني في طهران وقد توفي في الليلة نفسها تحت التعذيب، حيث ظهر آثار جروح وكدمات على رأسه وجسمه. كما أشار ذُووا الضحية إلى ان اعتقال الشاب الكوردي تم بشبهة حيازته لمواد مخدرة، فيما لا يزال مصير وهوية المعتقل الثاني مجهولاً حتى اللحظة. عائلة الشاب الكوردي نفوا أي صلة له بالمواد المخدرة أو أي سابقة له في هذا المجال مشيرين إلى ان ابنهم كان رياضياً ولم يكن له سابقة تعاطي أية مواد مخدرة. وبحسب مصدر مقرب من عائلة الضحية، وري جثمان الضحية الثرى في مدينة سنه تحت مراقبة أمنية شديدة.

باسنيوز

## نوافذ

## الحوار

الكردي - الكردي  
(المعوقات والموانع)

علي مسلم

بالرغم من أهمية الحوار كخيار استراتيجي لا غنى عنه، لتجاوز حالات التصادم والتناحر بين الأطراف المتنازعة، سواء كانت الأطراف المتنازعة داخلية تتقاسم الجغرافيا والمعاناة كما الحال في الواقع الكردي في سوريا، أو بين أطراف خارجية تتجاور في الحدود، وتتبادل في المصالح والطموحات، إلا أن الحوار في مجمل الأحوال يحتاج إلى فضاء شاسع من المشتركات البيئية الثابتة.

ولعل مجمل الهواجس الوطنية بما في ذلك مسألة الحقوق القومية تأتي على رأس قائمة هذه المشتركات، ولا بد أن يتكلم ذلك بحزمة واسعة من المشاريع والتصورات والخطط المشتركة والتي من شأنها دفع الجميع إلى طولة الحوار كخيار لا بد منه.

فطرفا الحوار الكردي بالرغم من انتمائهما لحاضنة مشتركة، لكنهما في واقع الحال ينطلقون من تصورات أو مقدمات شديدة التباين، فحزب الاتحاد الديمقراطي الذي افتقر إلى الجرأة المطلوبة على مدى السنوات العشر الماضية في الإعلان صراحة عن مشروعه السياسي الحقيقي، مازال يراوغ في طروحاته، بل أنه يحاول أن يقفز فوق الحقائق دفعة واحدة عبر التمسك بطروحات ديموغرافية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنه يفكر على خطة مستقبلية خاصة به، بل أنه ما زال يسير على هدى خطط ومشاريع سياسية بعيدة كل البعد عن المصلحة القومية للشعب الكردي في سوريا، لذلك تراهم يتنحون بين الموافقة على الذهاب نحو طولة الحوار على مضض، وفي نفس الوقت يسعون إلى ضرب مرتكزات هذا الحوار، فيمن جانب يعتقدون أن ما تحقق من مكاسب في سياق محاربة داعش إنما يخصهم وحدهم، وما على الآخرين سوى الانصياع لأمرهم، والخضوع لمنظومتهم الفكرية، ولا شيء غير ذلك.

في المقابل ينطلق المجلس الوطني الكردي من أرضية أن كل الجهود لا بد أن تتكاتف، ويصار إلى صياغة مشروع سياسي يضع الجميع أمام مسؤولياتهم، وإفساح المجال أمام الفعاليات الاجتماعية المرادفة التي ما زالت مغلوقة على أمرها كي تلعب دورها، لتساهم في رسم معالم المستقبل، وقطع الطريق أمام كل من تسول له نفسه في الانقضاض على مستقبل الكرد والعودة بهم إلى مربع التهميش مرة أخرى.

في هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن مسار الأحداث بدأت تعبر عن واقعها الحقيقي شيئاً فشيئاً، وما كان مخبئاً تحت عباءة الشعارات الغوغائية الزائفة سينكشف قريباً، وما علينا سوى الاستمرار في محاولة توسيع النقوب على صفحات جدار الصمت.

## مرحى لبشار الذي وقف إلى جانب شعبه

الذين أداروا ظهورهم لشعبهم وقت الأزمات، وهربوا من تحمل مسؤولياتهم، أو لتعد إلى الاستغناء عن مفهوم المسؤولية بما أن الوجود في موقع الرئيس أو موقع الملك لا يرتب مسؤولية وفق ما تضمنه المقولة الأسيديّة الجديدة.

لو لم يكن بشار نبيلاً على نحو استثنائي لتنتج، وغادر البلاد ليتعمق بثرواته في الخارج، الثروات التي ورثها أباً عن أجداد. كان ترك "شعبه" الذي لن يجد بديلاً استثنائياً في عدد مرات استخدام السلاح الكيميائي ضد "الإرهابيين"، أو في تصنيع واستخدام البراميل ضدّهم. لن يجد بديلاً يستطيع تهجير ثلث السوريين خارج البلاد، للوصول إلى مجتمع متجانس، ولا هو بالقادر على استقدام إيران وميليشياتها الشيعية، أو إقناع موسكو بإقامة قواعد لها مقابل تمتعها بسياسة الأرض المحروقة.

لو تصرف بنذالة، متخلياً عن رعاياه الذين سيقون بلا مظل، لكان الفقر ينهشهم أكثر مما يفعل الآن. كانوا متلاً سيخون نهائياً عن عادة انتظار الكهرباء أو الوقود، وربما عن عادة حمل النقود التي لن يبقى لها قيمة في غيابها. كانوا سيرون نعمة في ظروفهم القاسية اليوم، سيتمنونها ويطلبون بزعم استثنائي يوصلهم إلى هذا القدر المقبول من الشظف، أو بزعم يصل بالسلطة إلى هذا المستوى البسيط من الفساد!

على قسم من جمهور الموالية على الأقل أن يغيّر مفاهيمه وتفكيره، فقد صارت من الماضي مقولات من نوع: التصدي للمؤامرة بالانقلاب حول القيادة الكميكية. كنا مع بداية الثورة، خاصة في الساحل، رأينا لاقتات تأييد لبشار تنص على أن القتال معه، أو النود عنه، فيه رد جميل لأبيه. على نحو لا يختلف جداً في الجوهر، رأينا في أماكن أخرى أولئك الشبيحة الذين ظنوا أنفسهم يدافعون عن بشار، واعتقدوا أنهم

المدن

إعلام الأسد ويكررها ممثلون صغار؛ لقد أضيف إلى قائمة ألقابه لقب "سيد الوطن". كانت الألقاب السابقة جميعاً تعلي من الفرادة المزعومة للأسد، أما منحه لقب السيد على الوطن الذي يفترض ألا يتسبب عليه أحد! فقد كان بمثابة سابقة لن تتأخر في التأسيس لقبول مفهوم "المزرعة بدل الوطن" باستخدام تعبير "سوريا الأسد". وظيفة الوصف الأخير لا تتوقف عند المبالغة البعثية أو الأسيديّة المعهودة، فتكريس "سوريا الأسد" أتى مع زخم مشروع التوريث، أي مع التحول ضمناً إلى نظام ملكي يستكمل بشعار "الأسد إلى الأبد"، وهذا كما نعلم كان حرباً استباقية على أي سوري قد ينادي بالتغيير، وعلى أي سوري تسول له نفسه تصديق الدستور الأسيدي الذي ينص على جمهورية البلاد.

في حالة بشار، لا يصعب استنكار بعض النعوت التي أسبغت عليه، وانصب معظمها في العشرية الثانية على حنكته "أو شجاعته" في التصدي للمؤامرة المزعومة على سوريا. أيوه من قبل امتلك هذه الصفات، بما أن الرطانة البعثية والأسيديّة تذكر طوال الوقت بمؤامرة كونية لا يهدأ أقطابها، ورغم ترعب أمريكا وإسرائيل "يما لهما من قوة" على قمتها إلا أنها تنفصل في تحقيق أهدافها! على أية حال، إسباغ صفات الشجاعة والحنكة على القادة ليس اختراعاً أسدياً، ونستطيع العثور عليها بمستويات متفاوتة تتخفف كلما اقترب بلد من تحقيق مفاهيم الدولة والديموقراطية.

حقق بشار سبقاً تاريخياً بموجب الرطانة المستجدة، هو القائد الذي وقف إلى جانب شعبه الذي تعرض لمؤامرة خارجية. وإذا مضينا مع هذا السبق، فعل بشار ما لم يفعله أي رئيس أو ملك آخر، اجترح ما ليس من صلب مهمته ومسؤولياته. وقف إلى جانب شعبه، ويا لها من مكرمة! إذ أننا لا نحظى في التاريخ برؤساء أو ملوك فعلوا مثله، فالتاريخ مليء بالزعماء



عمر قدور

عندما هبّ بعض أبناء السويدياء، ومزقوا صور بشار الأسد، انتصاراً لشيخ عقل أهانه رئيس فرع الأمن العسكري، توجه قائد بعثي محلي إلى الغاضبين مذكراً إياهم بفضل بشار عليهم، بوصفه "القائد الذي وقف إلى جانب شعبه، ولم يتخل عنه في أسوأ الظروف". العبارة لم تكن اجتهداً شخصياً لذلك البعثي، إذ سيكرها أيضاً "قانون" مولون وآخرون. وحتى إذا كانت قد صدرت في الأصل باجتهد شخصي فشيوعها لا يحدث من دون موافقة "رسمية-مخبرانية"، ولا يُستبعد وجود توجيهات مكتوبة أو شفاهية لاستخدامها.

أيام حافظ الأسد، وقف عضو في مجلس شعبه ليحدث عنه بالقول: يا سيدي.. يا سيد الوطن. سرعان ما انتشرت العبارة الأخيرة، ليستخدمها

## لا شرعية للأسد وانتخاباته.. لإسقاط الانتخابات ومنع تعويم النظام

أكد القائلون على حملة "لا شرعية للأسد وانتخاباته" أن الهدف من الحملة ليس منع بشار الأسد من الترشح لولاية رئيسية جديدة، بل التركيز على عدم شرعية هذه الانتخابات، والعمل على مواجهة محاولات إعادة إنتاج النظام وتعويمه دولياً، من خلال المظاهرات والحملات الإعلامية والتواصل مع صناعات القرار في مختلف دول العالم. وفي مؤتمر صحافي ليل الجمعة، أكدت لجنة المتابعة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة على الصعيد الخارجي، تشمل لقاءات مع قادة وحكومات بعض الدول، ومراسلة الدبلوماسيين ومخاطبة المنظمات الدولية والمؤسسات السياسية الإقليمية والعالمية، كجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة، بالإضافة إلى التواصل مع وسائل الإعلام العربية والعالمية من أجل التنكير بجرائم النظام وما ألحقه بسوريا، والتأكيد على زيف الانتخابات التي يجريها وأن نتائجها لا تمثل إرادة السوريين.

كما تشمل الخطة تنظيم مظاهرات واعتصامات ووقفات احتجاجية في المدن والعواصم التي يتواجد فيها السوريون خارج البلاد، بالإضافة إلى تنفيذ أنشطة مماثلة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا، أما في مناطق سيطرة النظام، فيتم التنسيق مع الناشطين في بعض المدن والمحافظات للقيام بأنشطة مناهضة للانتخابات وللنظام بشكل عام حسب الامكانيات والظروف.

وأشار المسؤولون عن الحملة إلى تكثيف النظام إجراءاته الأمنية مؤخراً في العديد من المحافظات، مثل حماة وحمص واللاذقية، بعد استجابة البعض للحملة التي كانت قد انطلقت الأسبوع الماضي، وانتشار كتابات تندد بالنظام على الجدران في هذه المحافظات، بعد العبارات التي كتبها ناشطو محافظة السويداء وهاجمت رئيس النظام كما سخرت من نيته الترشح للرئاسة مجدداً.

وأكدت اللجنة أن هذه المناطق لها حيز كبير من خطة الحملة، حيث سيتم العمل على توجيه المقيمين فيها من أجل مقاطعة الانتخابات واقتراح بعض الوسائل للتهرب من التصويت مع تفادي الملاحقة الأمنية، كما سيتم التركيز على فئة الموالين للنظام بالرسائل الإعلامية التي تذكر بالضحايا الذين سقطوا دفاعاً عن هذا النظام الذي يجوع أسرهم ويمعن في إفقارهم، مع تردي الوضع الاقتصادي الناجم عن جرائمه وفساده، والإشارة إلى ما تسببت به سياساته من تدمير للبنية التحتية وبيع منشآت البلاد وثرواتها لإيران وروسيا، والإجهاد على الاقتصاد الوطني، ناهيك عن قتل وتشريد الملايين من السوريين.

وحول ما إذا كانت الحملة قد تلقت أي دعم أو رسائل تأييد من أي دولة حتى الآن، أكدت لجنة المتابعة في مؤتمرها الصحافي الذي عقده عبر الإنترنت، أن ممثلين عنها التقوا بشكل غير رسمي مع وزارة الخارجية الفرنسية، التي أكدت دعمها لعمل الحملة وقدمت بعض النصائح لها حول الجهات والمؤسسات التي يمكن أن تتواصل معها. وكان أكثر من مئة وعشرين تجمعاً سياسياً وثورياً معارضاً قد أعلن انضمامه إلى الحملة التي انطلقت الأسبوع الماضي، الأمر الذي رأى فيه البعض فرصة جديدة للتقارب بين تيارات المعارضة وقواها، حيث أكد القائمون على الحملة أنهم يسعون للتواصل مع جميع القوى والشخصيات المعارضة من جميع التوجهات للانخراط في هذه الحملة، وأنهم يأملون بالفعل أن تكون نقطة انطلاقاً للانتفاف للجميع حول مشروع وطني سياسي يجتمع عليه الكل، لكن الواقعية تقتضي أن يتم التركيز على أن تنجح الحملة في تحقيق هدفها الأساسي أو لا.

ورد على سؤال لـ "المدن" حول ما إذا كان هذا العدد الكبير من الأجسام والتكتلات الثورية سينخرط بشكل فعلي في الحملة أم أنه سيكتفي بمجرد تأييدها، أكدت لجنة المتابعة أن الجميع مدعو للمشاركة الفاعلة في هذه الحملة التي لا يمكن أن تنجح بالاعتماد على فئة لا تستلزم تعاون كل الكتل والقوى والأجسام التي أعلنت مشاركتها فيها، مطالبة "الأ يتوقف الأمر على المباركة، فجميع المؤسسات الـ ١٢ التي أعلنت مشاركتها لها تمثيل في اللجان والمكاتب التي أنشئت من أجل هذه الغاية". وأشارت اللجنة إلى افتتاح أربعة مكاتب للحملة في مناطق سيطرة الجيش الوطني حتى الآن، على أن يتم افتتاح مكاتب أخرى تباعاً.

ويؤكد القائمون على حملة "لا شرعية للأسد وانتخاباته" أنهم لا يتوقعون أن يتسحب النظام ويلغي الانتخابات المقررة في حزيران/يونيو، لكنهم سيبدلون جهودهم لإفشالها ومنع محاولات إعادة تعويمه، بينما يؤكد مراقبون أن هذه الحملة ستمثل اختباراً لحقيقة الوجود الفعلي لعشرات القوى والأجسام الثورية والمعارضة ومدى قدرتها على التأثير وحشد الجمهور.

المدن



## الاتحاد الأوروبي يعقد "بروكسل الخامس" حول سوريا الشهر المقبل

أعلن الاتحاد الأوروبي، الإثنين، عقده نسخة الخامسة من مؤتمر بروكسل من أجل دعم سوريا ومستقبل المنطقة" في مارس/ آذار المقبل.

وقالت مفوضية الاتحاد الأوروبي في بيان إن الاجتماع الخامس لمؤتمر بروكسل، سيعقد افتراضياً، في إطار تدابير مكافحة فيروس كورونا.

وأشارت المفوضية إلى أن المؤتمر الذي سيعقد في يومي ٢٩ و ٣٠ مارس، سيناقش الأزمة السورية في الذكرى العاشرة لانطلاقها بالإضافة إلى مستقبل المنطقة.

ولفتت المفوضية إلى أن مؤتمرات بروكسل أصبحت على مر السنين فرصة لإعادة تأكيد دعم المجتمع الدولي المستمر للأمم المتحدة وجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي تفاوضي لـ "الصراع السوري" بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤، وحشد الدعم المالي اللازم لسلبية احتياجات السوريين والمجتمعات المضيفة لهم، وكذلك متابعة وتعميق حوارنا مع المجتمع المدني.

يشار إلى أن نسخة الأولى من المؤتمر انعقدت في أيرل/ نيسان ٢٠١٧، ثم توالى النسخ التالية، لجمع مساعدات مالية لدعم السوريين في مختلف دول العالم.

وكالات



## العراق يعلن تلقيه دعوة من روسيا للمشاركة في مفاوضات أستانا



أعلن العراق اليوم السبت عن تلقيه دعوة رسمية من روسيا للمشاركة في الجولة القادمة من مفاوضات أستانا بشأن تسوية الأزمة السورية. وأكدت الخارجية العراقية في بيان لها أن تسليم هذه الدعوة جاء خلال اجتماع عقده الوكيل الأقدم فيها، نزار الخيز الله، مع السفير الروسي لدى بغداد، ماكسيم ماكسيموف، الخميس الماضي. وأوضحت الوزارة أن الطرفين تبادلوا خلال اللقاء وجهات النظر بشأن مختلف القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، مضيفة أن السفير الروسي سلم إلى الجانب العراقي دعوة رسمية للمشاركة بصفة مراقب في الجولة الـ ١٥ من مفاوضات "مسار أستانا" والمزمع عقدها في مدينة سوتشي الروسية في ١٦-١٧ فبراير الجاري. وأشار البيان إلى أن الجانبين أكدا خلال اللقاء على التقارب في وجهات نظرهما تجاه سبل تسوية الأزمة السورية وضرورة إيجاد حل سياسي لها من خلال إعادة مد جسور الثقة بين السوريين.

كما تناول الاجتماع، حسب البيان، مسألة الطلبة العراقيين الدارسين في المؤسسات التعليمية الروسية وإمكانية استثنائهم من الحظر المفروض على دخول الأجانب إلى الأراضي الروسية بسبب جائحة فيروس كورونا، علاوة على مناقشة موضوع حصول العراق على اللقاح الروسي "سبوتنيك V" المضاد لكورونا.

المصدر: RT

## رد على د. كمال اللبواني في ما يخص المسألة الكردية

أمام أحد استنتاجين:

فإذا أن د. اللبواني لا يدرك من الدولة وكيفية إدارتها وتجارب الدول ذات اللغات الرسمية المتعددة شيئاً، أو أنه يتعمد تجميع الموضوع وتخويف العامة من السوريين وحشدهم ضد أبسط حق من الحقوق القومية الكردية في سوريا، حق اعتبار لغتهم لغة رسمية. هنالك العديد من الدول التي بها أكثر من لغة رسمية، وسأكتفي بمثال واحد هو سويسرا التي توجد فيها ثلاث لغات رسمية: ٦٢,٦٪ من الناطقين بالألمانية، ٢٢,٩٪ من الناطقين بالفرنسية، ٨,٢٪ من الناطقين بالإيطالية، وجميع هذه اللغات متساوية لا أفضلية لإحداها على الأخرى بالإضافة إلى لغة رابعة هي الرومانشية التي ينطق بها ٠,٥٪. ومن بين تلك اللغات هنالك ثلاث لغات ممتدة إلى دول الجوار: الألمانية - ألمانيا، الفرنسية - فرنسا، الإيطالية - إيطاليا، ويتم التعامل مع كل لغة منها كلغة رسمية أولى في المقاطعة التي يقطنها أغلبية من الناطقين بها ولغة رسمية ثانية في بقية المقاطعات، فهل من المفروض - إذا اعتمدنا على قاعدة د. اللبواني - أن يعمل جميع السويسريين مترجمين؟ وأظن أنه إذا طبقنا تلك القاعدة فإن سويسرا ستضطر إلى استيراد موظفين مترجمين من دول أخرى حتى.

الأمر بسيط جداً، إذ يكفي أن يتعلم التلاميذ لغتهم الأم ولغة أخرى يختارونها من بين اللغات الرسمية الموجودة. وإذا زرت سويسرا فستجد أن كل مقاطعة تعتبر لغتها الرسمية هي الأولى وباقي اللغات لغات رسمية ثانية، وكل موظف في المقاطعات الناطقة باللغة الألمانية يتقن اللغة الفرنسية أو الإيطالية أو أحياناً كليهما، والموظف في المقاطعات الناطقة باللغة الفرنسية يتقن اللغة الألمانية أو الإيطالية وهكذا. وفي الحالة السورية يكفي أن تكون اللغة العربية لغة رسمية أولى في المناطق ذات الأغلبية العربية وثانية في المناطق الأخرى، واللغة الكردية لغة رسمية أولى في المناطق الكردية وثانية في المناطق العربية، وهكذا..

فلا داعي لتعطيل الإنتاج ولا لتضخيم عدد الموظفين في الدولة ولا للقلق من أي فشل للدولة. فهذه الهواجس هي من نسج الخيال وهي ناجمة إما عن قصور معرفي أو ذهنية إحصائية.

في مطلب ومفهوم الفيدرالية:

ينتقل د. اللبواني إلى موضوع الفيدرالية، فيتمم الكرد بأن الأمريكان هم من يقفون وراء مطلبهم بالفيدرالية، ناسياً أن الكرد كانوا يطالبون بفرلة سوريا قبل أن يأتي الأمريكان، وأن مطلب الفيدرالية هو مطلب لكل سوريا ويخدم مصلحة كل السوريين وليس الكرد وحدهم.

وفي معرض سعيه لإثبات عدم واقعية المطلب الكردي يؤكد على أن لا أغلبية للكرد داخل مناطقهم جازماً أنهم لا يشكلون أكثر من ثلث السكان في منطقة شرقي الفرات، ولا أدري من أين أتى بهذا إحصائية؟ وأبعد من هذا يؤكد على حق الأغلبية (بمفهوم العربية) «باسم الدولة ويعلم الدولة وبعاصمة الدولة ولغة الدولة والسياسة الخارجية للدولة هذا حق من حقوق الأغلبية». حسب زعمه، وهذا يعني أن جميع المكونات الأقل عدداً مرتبهة بقرار المكونات الأكثر عدداً وأن الأغلبية هي من يحق لها أن تفرض هويتها على الجميع.

بعد ذلك يتناول مفهوم الفيدرالية ونشأتها، فيقع في مغالطات تكشف أحد أمرين: إما جهله بمفهوم الفيدرالية وتاريخ نشأة الدول الفيدرالية، أو أنه يتعمد تضليل الناس وتشويه الحقائق للثقافة عليها. فيجزم دون وجه حق أن كل الدول الفيدرالية نشأت من دول مستقلة ولا يجوز طرح الحل الفيدرالي لدولة واحدة بل هو ينطبق حصراً على حالة اتحاد دول مستقلة، ويأتي بأهملة تخالف الحقيقة والتاريخ في محاولة لتأكيد كلامه، وينسى أو

يتناسى الدراسات المقارنة التي تبين أن الدولة الفيدرالية يمكن أن تنشأ بإحدى طريقتين:

- إما انضمام عدة ولايات أو دول مستقلة يتنازل كل منها عن بعض سلطاتها الداخلية وعن سيادتها الخارجية ثم تتوحد ثانية لتكوّن الدولة الفيدرالية على أساس الدستور الفيدرالي.

- أو تفكك دولة بسيطة موحدة إلى عدة وحدات ذات كيانات دستورية مستقلة ثم اتحادها على أساس فيدرالي.

وهذا الخيار هو الأقرب للحالة السورية بواقعها الحالي المعروف للجميع.

في تاريخ الكورد وأصالة وجودهم في المنطقة:

يأتي د. اللبواني إلى التاريخ فيخطئ في تقيمه وحديثه. ففي معرض تشكيكه بأصالة الوجود الكردي في المنطقة تاريخياً وحضارةً يشكك د. اللبواني بأصول الكورد من الميتانيين كمثال ويشبه حقيقة اندثار الكورد من أجدادهم الميتانيين بطرح اليهود أن لوود كان هنا من ألفي سنة ويدعي أن هنالك انقطاعاً تاريخياً كبيراً، ويدعم ادعاهه بتساؤلات من قبيل: هل الكورد عرق، أم حضارة؟ وهل هم شعب أم مجموعة؟ فيصل إلى نتيجة مفادها وجود مشكلة في الهوية الكردية. ثم يناقض نفسه فيقول بأننا نعيش مع بعضنا منذ آلاف السنين ضمن تشارك كامل، ثم يأتي بفرضية تاريخية جديدة بالقول بأن هذه المنطقة كانت مهجورة ثم جننا وسكنناها.

ثم يتماذى في التشكيك بأصالة الوجود الكردي في المنطقة فيتحدث عن الهجرة والانزياحات التي حدثت نتيجة الحروب دون أن يوضح هل الكورد هم من سكان المنطقة الأصلاء أم جاؤوا نتيجة نزوح أو انزياح أو هجرة؟ ثم يقول بأن الخريطة الحالية للمنطقة هي خريطة سابكس - بيكو ناسياً التعديلات التي طرأت على الحدود السياسية بعد هذه الاتفاقية، بدءاً من معاهدة سان ريمو عام ١٩٢٠ ومروراً باتفاقية الموصل عام ١٩٢٠ والمعاهدات الحدودية بين سوريا وتركيا ووصولاً إلى ضم لواء اسكندرون إلى تركيا عام ١٩٣٩.

في تناول وحل القضية الكردية:

بعد ذلك يدخل في الجغرافيا السكانية فيجزم بعدم إمكانية وضع حدود بين الكورد وغيرهم بسبب تداخل المناطق والقرى واستحالة الربط بينها وترسيم الحدود، ثم يقول أنه سيكون مع حق تقرير المصير للشعب الكردي في حال تقرر تغيير حدود المنطقة بأكملها على أسس جديدة وحينها يمكن أن تنشأ حالة فيدرالية تشمل الترك والفرس والعرب والكورد، وإلا فلا مجال لا لفيدرالية ولا لحق تقرير المصير سواء في سوريا لوحدتها أو جزءاً من تركيبتها.

ثم يتساءل إذا ما كان الكورد قادرين على تغيير خارطة المنطقة أم لا، وفي حال عدم قدرة الكورد على تغييرها يضعهم أمام خيارين للوصول إلى غايتهم: خيار القوة بالاعتماد على الدعم الأمريكي، أو خيار التفاوض الذي يصر على أنه غير ممكن مادام الكورد مسلحين بالقوة، أي عليهم التخلي عن قوتهم أو لا قبل الدخول في التفاوض، وبالتالي العودة إلى نقطة الصفر، ولا يكتفي بهذا بل يطلب تأجيل الحوار إلى ما بعد تحرر السوريين ووصولهم على سيادتهم واستعادة قرارهم. يعني بالتبعية هو يطلب حواراً بعد أن يتخلى الكردي عن قوته المكتسبة ويستعيد الجانب المقابل قوته المفقودة، ويطلب تأجيل تناول وحل القضية الكردية إلى ما بعد عودة اللاجئين وتحسين وضع سوريا كبذل وتحقيق الديمقراطية وضمان احترام حقوق الإنسان... قائل أن القضية الكردية ستبقى حية ما دام الكورد أحياء وما داموا يناضلون في سبيلها فسينالون حقوقهم.

## ضبط سلوك المعارضة السورية دولياً

موسى موسى

بناء الثقة بهدف تهيئة أجواء البيئة الآمنة والمحايدة قبل وأثناء وبعد العمليات الانتخابية، كما اشترطت وجود ضمانات تؤكد مشاركة وصول النازحين والمهجرين إلى مراكز الاقتراع، فضلاً عن حملات التثقيف والتوعية الانتخابية، وكذلك وجود شروط قانونية وعملية مسرة لإجراء عمليات الاقتراع التعددي في الترشيح.

هذا التوجّه الدولي ومنهجه الواضح والصريح نظرياً لحل الأزمة السورية، والخامل عملياً أدت إلى تعطيل المعارضة السياسية والعسكرية المنضبة والمعترفة دولياً، أيضاً، حيث لا المجتمع الدولي يحرك ساكناً ولا المعارضة تحرك الماء الراكد في المستنقع الآسن، وهذا لم يأت إلا ضمن مخطط دولي هادف ليس لمصلحة الشعب السوري.

خلال دورات اللجنة الدستورية الخمس في جنيف ورغم التعطيل المنهج وعدم تحرك المجتمع الدولي، لم تمارس الفصائل المعارضة المسلحة أسلوباً ضاغطاً على النظام لإجبار وفده على سير سلسل في اللجنة الدستورية، حيث لا فائدة للتسليح والمعارك وفتح الجبهات إن لم يكن بهدف جر الطرف الآخر لطاولة المفاوضات، هذا السلوك المنضبط للفصائل المسلحة المعارضة هو سلوك دولي ممنهج على المعارضين السياسية والعسكرية تجاه النظام، لكنه سلوك منغلّت تجاه بعضهم البعض واتجاه بعض المناطق الخارجة عن سيطرة النظام كما في عفرين ورأس العين ومناطق ادلب وغيرها. هذا السلوك المعتدل دولياً وإقليمياً عطل الإرادة أيضاً من التفكير المستقل واتخاذ قرارات ومواقف ومبادرات صائبة، جعل الجميع في خضوع ورحمة المجتمع الدولي، مما أصاب المعارضة ودبّ في عروقها الخمول الذي لولا التسع الدولي لكان وفاته حتمياً.

## هل ما نقرأه عن التاريخ كله صحيح؟

خالد بهلوي - ألمانيا

سوريا سجد حتماً الكثير من المصادر والتوقع فيها المزيف وفيها الصدق وفيها من تهرب من مسؤولية قراءة الحدث بعنوان وتاريخ ومكان وزمان واحد. ويمكنك قياس ذلك على الكثير من الأحداث الأخرى قديماً وحديثاً، من تأريخ الشخصيات والمدن والحروب والدول والقيادات.

الآن في بلانا من يكتب التاريخ ثلاث فئات:

- السلطات السياسية الحاكمة بقوة الجيش والأمن، وتكتب على هواها وتغير التاريخ بلا رحمة لتحافظ على موقعها وتبني صفحاتها للأجيال القادمة. أوباق المعارضة تلك السلطات الأولية عندما الهجوم وتزييف الحقائق بشرط أن تكون ضد مصلحة السلطة ولا يهم إن غيروا الحقيقة كلها أو نصفها فقط، المستقلون الذين ينحازون أحياناً لطرف. ومن ضمنهم كتاب الغفلة الذين ظهروا في السنوات القليلة الماضية أو ما يسمون بجبل الانترنت والتواصل الاجتماعي بعضهم يحاول يكون حراً وصادقاً في نقل الحدث وأرشفة التاريخ بمنظوره الخاص لكن عدهم وتأثيرهم قليل

نحن نشهد عيان على كل هذه الأحداث السورية التي جرت من حولنا ومع وجود كل هذه الأدلة المرئية والمسموعة والمكتوبة أمناً؛ هل نكتب الحقيقة؟ حقيقة ما جرى معنا والتي تحدث أمناً، الكل يحاول أن يفتح الكل بأحداث حدثت في الأمس أو اليوم بأنها ثابتة لا تغيب الشك؟ فخمسة مراسلين جالسين في غرفة واحدة أو شهود عيان للحادثة نفسها يكتبون خمس قصص مختلفة لنفس القصة، وكلها تنتشر وتصبح تاريخاً سوف يقرأها أحفادنا ويؤمنوا بها كحقائق لأننا كنا شهود عيان.

## أسباب تشظي الأحزاب السياسية الكردية السورية

أولهما: التعالي والترفع عن المنظومة الفكرية المجتمعية بالحالة العامة واستغلاله للفارق بين السويتين بدل تقزيمه والاستحالة من كشف الأخطاء والسعي لطرح سبل اجتنابها أو تصحيحها إلى الاختصار في فعل النقد دون الولوج إلى دوائر الحل وسلك الانتهازية منهاجاً وسبباً.

لا يكتفي المثقف الكردي بمناسبة وبدونها عن الجهر بمظلوميته من السياسي، ولا بكل على التوازي من نقد أسقام الحركة السياسية ورعييتها دون أن يقر بمسؤوليته عنها أيضاً، وأن العمل على معالجتها من الداخل كان سيوتياً أكليها، وأن تشكل كتلة مثقفة كبيرة مؤثرة داخل أي حزب ربما كان صمام أمان لدرء التشظي.

ثانيهما: التوجّه نحو الفردانية، إذ أن المثقف الكردي لا يجيد العمل الجماعي، ففي الكثير من المجتمعات يأتي المثقفون من شتى الاختصاصات العلمية ضمن هيكل بمسميات مختلفة كمعاهد أو مراكز أبحاث إن ضمن الأحزاب أو بالقرب منها تنشط في تقديم المشاريع والحط للقاء ولئن كان ذلك بمنتهى الصعوبة سابقاً فإنها كانت ممكنة جداً في ظل العاصفة التي ضربت الوطن السوري وبضمنه غرب كوردستان منذ سنوات،

تطور مجتمع وتراكماته. لقد سلطنا بعض الضوء على دور القيادات السياسية في تشظي الحركة الكردية في ما مضى في صحيفة «كوردستان» والمؤكد أن لسلبية المثقفين وحيدانيتهم دور لا يقل عن دور السياسي في ذلك التشظي، وكناتج تستمر الإنشائية لعدم قدرة الطرفين على تجاوز حالة التجافي هذه والتي أنتجت تالياً احتلال السياسي لموقع المثقف واتخاذ الأخير الانهزامية منحي وسلك طريق النأي بالنفس عن الاقتراب من السياسة وأطرها الحزبية.

ثمة أمران نظامان للعلاقة الطبيعية المنتجة بين المثقف والسياسي، أولهما: التخصصية في العمل ومأسسته بأن يكون للسياسي خط القيادة وللمثقف خط التطوير وثانيهما: فعل التكامل بين القيادة (مهمة السياسي) والتطوير (مهمة المثقف) بنهية السياسي للمثقف العوامل الحائثة على فعل التطوير ومنحه مساحة الحرية اللازمة لتسخير طاقاته ومؤهلاته لرفد خطط واستراتيجيات السياسي وتسويقها. لكن وللابتعاد عن التظنير والتأملات وللعطف من المأمول إلى الموجود نجد أن الواقع يشير إلى عكس ذلك، ومرده سلبيتان اثنتان من جانب المثقف



عبدالله إمام

في رسالته الموجهة إلى الكورد السوريين في ٣١ يناير ٢٠٢١ عبر اليوتيوب يتناول السيد د. كمال اللبواني الموضوع الكردي فينتقل إلى جوانب متعددة منها سياسية وتاريخية.. مركزاً على اللغة الكردية ومدى واقعية طرحها كلغة رسمية لسوريا.

وإذ يبدأ من اللغة الكردية ثم يعود إليها بعد أن يمر بجوانب سياسية وتاريخية للقضية الكردية، فإني سأبدأ بمحاورته في هذه النقطة ثم أنتقل إلى النقاط الأخرى التي طرحها.

في مطلب قبول اللغة كردية لغة رسمية:

يتناول د. اللبواني مطلب رسمية اللغة الكردية بشيء من السخرية وبأسلوب يحاكي الساذجة والاستخفاف حيث يستنتج أن جعل اللغة الكردية لغة رسمية في الدولة إلى جانب اللغة العربية سيؤدي إلى البيروقراطية حيث أننا سنكون مضطرين إلى تعيين موظف كردي إلى جانب كل موظف عربي في الدولة فيتضاعف عدد الموظفين، وأن الموظف الكردي سيؤدي فقط دور الترجمة، ومن أجل أن يستطيع القيام بدوره كمتترجم فإننا سنعلم اللغة العربية، كما أن توظيف الكورد بهذا الشكل سيكون على حساب الإنتاج لأننا سنسحب جميع الكورد من سوق العمل ونحولهم إلى موظفين مترجمين لدى الدولة.

وإذ يرى د. اللبواني أن المطلب الكردي هذا غير معقول فهو يسأل الكورد إذا كانوا يقبلون باللغة الكردية لغة رسمية بديلة عن اللغة العربية، لكنه يضيف على سؤاله سؤالاً ساخراً بقوله: «عندكن كادر؟» وهو يقصد أن الكوردي سيكون مطلوباً منه إتقان اللغتين العربية والكردية ليحل محل الموظف العربي، وهنا يشبه الأمر بمن يمد يده اليسرى من الخلف لمسك أذنه اليمنى.

ويرى في النهاية أن «ثنتين رسميتين يعني فشل للدولة، يعني بيروقراطية هائلة» إذ سيتم توظيف جميع الشعب الكردي في سوريا كمتترجمين وفي النهاية سيحكي ويكتب ويتقرر كل شيء باللغة العربية بحسب قوله، وبالتالي فهو يرى أن الموضوع غير «مزيبوط». هذا الشكل الساذج من تناول موضوع جدي يضعني

**إما أن د. اللبواني لا يدرك من الدولة وكيفية إدارتها وتجارب الدول ذات اللغات الرسمية المتعددة شيئاً،**

**أو أنه يتعمد تجميع الموضوع وتخويف العامة من السوريين وحشدهم ضد أبسط حق من الحقوق القومية الكردية في سوريا، حق اعتبار لغتهم لغة رسمية.**



محمد سليمان كابري

التاريخي للمصطلح ككل المصطلحات التي استحالمت من فردانية المعنى والمآل إلى تعددها تماثيا مع تحول العلوم الفارزة للمصطلحات ككل وتفرعها من الكم إلى الكيف ومن عنوان عام إلى عناوين متعددة ومصطلحات متعددة، فلم يعد اسم علم الاجتماع مثلا أو الفلسفة أو أي مجال علمي آخر سوى مصطلح عام لا يعبر عن التفاصيل كعلم الاجتماع السياسي أو الصناعي أو الزراعي..... وهلم جرا.

بناء عليه لم يعد المثقف فقط ذلك الذي (يعرف كل شيء من شيء وشيء من كل شيء) كما هو سائد تعريفه في مجتمعنا وهذا المثقف (الموسومة بمقتضى هذا التعريف) لا يمثله نسبة تذكر داخل عوالمنا الثالثة والثانية والمتخلفة والمتأخرة وما إلى ذلك إنما يضاف إلى هذه الشريحة مثقف الشهادات ومثقف الأفكار ومثقف الخبرات.... إلخ شريحة ملكيتها لملكة التطوير والإبداع.

هذه الشريحة الواسعة تكوّن المثقف وتمثل مع شريحة السياسيين الدعامتين اللتين يستند عليهما أي شعب في السير المتزن على طريق الانتعاش سواء كان تحرراً لشعب مضطهد أو خلاصاً من موروث عاق لمسيرة

الحلقة الثالثة: سلبية المثقف الكردي

قبل الخوض في البحث لا بد لنا من التحرر من اشكالية المصطلح (أفد المثقف) وفهم التطور



## مسؤولية وسائل الإعلام في تعزيز ثقافة السلم الأهلي

فاتن علي الداغستاني

المنتج للدراسات التي تناولت السلم الأهلي في وسائل الإعلام، يجد ان اغلبها تحدثت عن الدور الإيجابي الوظيفي الذي قامت به هذه الوسائل في تعزيز ثقافة السلم الأهلي دون التركيز بالدرجة نفسها على خطاب بعض وسائل الإعلام والذي يؤثر سلباً على السلم الأهلي، وهنا يبرز تساؤل يفرض نفسه مفاده ما مظاهر الخطاب الاعلامي الذي يعزز السلم الأهلي، وما مظاهر الخطاب الاعلامي الذي يضعف السلم الأهلي؟ ابتداءً نقول ان ثقافة السلم الأهلي تشجع على الحوار والتسامح وتكريس هذه المبادئ عبر برامج عملية واضحة، فالحوار هو لغة العقل وهو نوع من التناوب بين المتحاورين لموضوعات مختلفة إذ يقوم كل فريق بطرح وجهة نظره والحجج الداعمة لها، إلى ان يتوصلا إلى قواسم مشتركة ترضي كل الفرقاء المتحاورين.

حوار وطني

ومن هنا فإن الحوار الوطني والسلم الأهلي والوحدة الوطنية يحتاج إلى دعم الإعلام ووسائله الذي يقتضي ان يؤدي وظائفه الاساسية ومنها الوظائف التي تتطلبها المرحلة الراهنة، وهو ما يمثل الدور الإيجابي لوسائل الإعلام في تعزيز هذه الثقافة فلم تعد وظيفة وسائل الإعلام مقتصرة على الوظائف المعروفة التقليدية المتمثلة بنقل المعلومات والأخبار وتشكيل الاتجاهات والرأي العام، وتتوقف وتوعية الجماهير والترفيه والدعاية، بل تعدت ذلك لتشمل وظائف أخرى فرضتها طبيعة المرحلة التي نعيشها من سرعة تدفق المعلومات ونقلها، والتطور التكنولوجي، إذ ساهمت وسائل الإعلام في بناء ثقافة التغيير المجتمعي، فضلاً عن وظيفتها

المجتمع ويهدد السلم الأهلي، وهذا النوع من الخطاب يجب تشخيصه والتركيز عليه بالقدر نفسه الذي نركز فيه على الدور الإيجابي لوسائل الإعلام في تعزيز ثقافة السلم المجتمعي، فالخطاب الاعلامي مصدره أولاً وسائل الإعلام وثانياً قوى المجتمع الفاعلة، من سياسية ودينية واجتماعية. غير أن الإعلاميين يتحملون المسؤولية الأولى إذ تقع عليهم تبعات اختيار الأخبار وتحريرها وتقديمها بقالب يتوافق والدور الاعلامي الأصلي، إذ لا يجوز، في أي حال، أن تتحول وسائل الإعلام إلى منابر حربية في أيام السلم، لأنها قد تؤدي بالمجتمع إلى حال من الاضطراب والفوضى المدمرة.

وسائل الاعلام

وعليه ينبغي ان يدرك القارئون على وسائل الإعلام



## حرية الرأي والتعبير في الصحافة والإعلام

الدكتور: زهير عابد

لاشك أن حرية الإعلام إنما هي امتداد للفكر والاعتقاد، وهي احدي صور حرية الرأي والتي بدورها واحدة من الحريات العامة تلك الحريات التي كانت على الدوام محل نزاع بين السلطات الخاصة والعامة. فالإعلام هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، وحرية الإعلام والصحافة تعني حق الحصول على المعلومات من أي مصدر ونقلها وتبادلها والحق في نشر الأفكار والآراء وتبادلها دون قيود والحق في إصدار الصحف وعدم فرض رقابة مسبقة على ما تقدمه وسائل الإعلام إلا في أضيق الحدود وفيما يتصل بالأمن القومي، وحرية الإعلام والصحافة فقد أصبحت بديهية لا ينازع فيها أحد وضمائنها نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ونصوص الدساتير المتتالية والتي تؤكد بصحة خاصة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي صدر سنة ١٩٤٨.

وتفسير معنى حرية التعبير يختلف اختلافاً كبيراً عند التطبيق من دولة إلى أخرى، إذ تعتبر بعض النظم السياسية أن حرية الإعلام والصحافة هي حجر الزاوية في الديمقراطية وتحميها بالقانون، في حين قد تفيد هذه الحرية في بعض النظم الأخرى وفق ما تراه السلطة الحاكمة ملبية الاحتياجات الوطنية من وجهة نظرها، كما أنها قد تعتبر أنه لا حرية لأعداء الدولة. مع تحديد نطاق ذلك. والأمور العسكرية وما يتصل بحرمات الآداب العامة.

وهنا يمكن الإشارة إلى أن حرية الإعلام تكون مثلاً أحد أضلاع حقوق وضمائم الإعلاميين وواجباتهم وضلع الثاني حقوق الجمهور، أما قاعدته فتتصل بالضمائم والمسؤوليات الخاصة بوسيلة الإعلام نفسها. كما أن الحرية ليست مطلقة، وأن الوجه المقابل لها هو المسؤولية.

فحقوق المهنيين وضمائمهم يمكن لأي مواطن في ظل النظم السياسية الليبرالية أن يعمل في مهنة الصحافة والاتصال، ويتسع حق حرية التعبير ليشمل حق حرية النشر والعمل في وسائل الاتصال دون قيود أو عقبات أو اعتبارات سابقة تحكم ذلك. وكان يشترط أن يتمتع من يسمح له بالعمل في مهنة من مهن الاتصال في الدول الاشتراكية (سابقاً) بثقة سياسية، وفي حالات كثيرة يشترط أن يكون من بين الكوادر الحزبية. ولا تسمح بعض الدول بالعمل في مهنة الاتصال إلا للحاصلين على عضوية الاتحادات أو النقابات المهنية الخاصة بالاتصال. وأياً كان النظام الذي يعمل الصحفي في إطاره فلا بد أن ينظر للصحفي على أنه في الأصل صاحب رأي وضمير، وأن يتم التعاقد معه على هذه الصفة فلا يجوز أن يعمل على أنه مجرد عامل خاضع لصاحب العمل أو على أنه موظف يتدرج في السلم الإداري. وهذا ما يسمى (بشروط الضمير) وفي ضوءه يحق للصحفي أن يطالب بإعلامه بأي تغييرات تحدث في ملكية صحيفته أو داخلها. ويمكن أن تجمل حقوق الصحفي أو المهني في مجال الاتصال في أمرين: ضمانات اقتصادية وهي التي تتعلق بضمان مستوى معيشي لائق للمهنيين وتنظيم حقوقهم المالية والوظيفية

الأنباء بدقة دون تحريف أو تشويه، وذكر الحقيقة من دون مراوغة أو نستر لا مبرر له، والموضوعية والصدق، وعدم الخلط بين الرأي والخبر.

التزامات أخلاقية: أي المسؤوليات المتعلقة بمدى الالتزام بأخلاقيات المهنة ويدخل في هذا: التزام الصحفي بمسئولية أخلاقية عال، وبحيث يتمتع بالنزاهة ويمتنع عن كل ما يسيء لمهنته كأن يكون دافعه للكتابة مصلحة شخصية على حساب الصالح العام، أو من أجل منفعة مادية. كان يتمتع عن العمل مع أجهزة المخابرات تحت ستار واجباته المهنية، فهو تصرف غير أخلاقي، وكذلك عدم التعرض للحياة الخاصة للأفراد وجعلها بمنأى عن العلانية.

التزامات قانونية: وهي مجموعة الالتزامات التي يفرضها على المهنيين القانون ويعاقبهم جنائياً في حالة مخالفتها، وهي تتمثل في الالتزام بأحكام القانون والامتناع عن التشهير أو الاتهام بالباطل والافتقار والسب، وعدم التحريض على أي عمل غير قانوني.

التزامات ومسؤوليات اجتماعية: ونعني بها المسؤوليات التي يقبل الصحفي طواعية الالتزام بها لإحساسه بمسؤوليته الاجتماعية وتتمثل في: أن يتصرف الصحفي بشكل مسؤول اجتماعياً، ويحترم مسؤوليته إزاء الرأي العام وحقوقه ومصالحه، واحترام حقوق الإنسان ومبادئ التعاون بين الشعوب والاشتراكية الكفاح من أجل هذه الحقوق، أو الحض على الكراهية القومية أو العرقية أو الدينية والتي تشكل تحريضا على العنف، ومراعاة الآداب العامة كالتحريض على الإجرام والانحرافات الجنسية وتبذ المخدرات وما إلى ذلك، وكذلك الالتزام بالقيم الثقافية المقبولة للمجتمع.

أما عن المحظورات التي يجب على الصحفي (أو الإعلامي) الالتزام بها تتمثل في: الامتناع عن نشر المعلومات المناهضة للصحة الوطنية، ويدخل في هذه الأمور الخاصة بالأمن القومي والأسرار الرسمية التي تحظرها الدول - مهما كان نظامها السياسي - إفشاءها، والامتناع عن نشر المعلومات التي قد يضر نشرها بالحياة الاجتماعية كالتحريض على الشعب، أو الهجوم على الدستور، أو إهانة رئيس الدولة، أو الإضرار بالعلاقات مع الدول الأجنبية، وأنشر الأخبار

الزائفة أو المغرضة، أو الدعاية لتحديد الحرب. ثالثاً: عناصر حرية الإعلام بالنسبة لوسائل الإعلام: على سياسات الاتصال أن تضع في اعتبارها حجم الحرية المتاحة لوسائل الاتصال الجماهيري، والواقع أن مفاهيم مثل حرية الإعلام، التنفك الحر والمتوازن للمعلومات وحرية الانتفاع بوسائل الإعلام، جاءت ثماراً طبيعية للمبدأ الأساسي الخاص بحرية الرأي وحرية التعبير بالقول والتصوير والصحافة. إذ أصبح هذا المبدأ بديهياً لا ينازع فيها أحد وضمائنها هو نص الإعلانات العالمية لحقوق الإنسان، وإن كانت النصوص تختلف بين دستور رجعي ودستور ديمقراطي. فضلاً عن ذلك فإن الحرية هي التي تصنع الدساتير، وليس العكس. كذلك، فإن تفسير معنى حرية التعبير يختلف اختلافاً كبيراً عند التطبيق من دولة لأخرى ففي بعض النظم السياسية تعتبر حرية الصحافة والإعلام حجر الزاوية في الديمقراطية وتحميها هذه الحرية بواسطة القضاء. في حين أن هذه الحرية قد تقيد في بعض النظم الأخرى وفق ما تراه السلطة الحاكمة بلبي الاحتياجات الوطنية (من وجهة نظرها) كما أنها قد تعتبر أنه لا حرية لأعداء الدولة، وتعتبر كثير من الدول النامية أن المعارضة الدائمة من جانب وسائل الاتصال الجماهيري ترف لا يحتمل وضعها كدول تعاني من عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي، ومن ثم يشكل هذا الموقف مأزقاً حرجياً لكل من الإعلاميين وحكوماتهم يتمثل في المدى الذي يمكن خلاله احتمال المعارضة السياسية من جانب وسائل الاتصال الجماهيري. فمفهوم حرية الإعلام يحرق الإنسان والمجتمع بدلا من إخضاعهما لسيطرة هؤلاء الذين يتحكمون في وسائل الاتصال الجماهيري على أن يساهم هذا المفهوم الجديد في عملية ديمقراطية الاتصال ويعمي جيدا حقوق الأفراد والشعوب في المعرفة، والتعبير عن أنفسهم، كذلك لا بد أن يتناسب هذا المفهوم الجديد مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة في الاتصال ومن ثم فإنه سيختلف عن المفهوم الليبرالي التقليدي لحرية التعبير الذي ظهر في القرن الثامن عشر وكان يتعامل مع وسائل اتصال مختلفة. ويزيد التطور في تكنولوجيات الاتصال من قلق الحكومات إزاء التأثير الاجتماعي والثقافي لوسائل



وتحويل مفهوم الحق بالاختلاف إلى إيديولوجية الاختلاف والتظهير لها ونشرها. فقد شخصت احد الدراسات ما تقوم به وسائل الاعلام من دور تعزيزي للرسائل النابعة من مصادر أخرى، وحيثاً بدور تحريضي مضاد لتلك الرسائل، إذ ان تأثير وسائل الاعلام كان واضحاً مع الأفكار المستحدثة أو في الموضوعات التي لا يملك الجمهور معلومات سابقة عنها بغض النظر ان كان ما يملكه دقيق أو غير دقيق. وترى هذه الدراسة في حدود مسؤولية وسائل الاعلام عدم تحميلها أكثر مما تحتمل فيما يتعلق بتحقيق وصيانة السلم الاهلي إذ انها لا يمكن أن تكون فاعلة في سياق مشحون بالصراعات وبيئة قانونية أو تشريعية لا توكب المستجدات والحاجات الاجتماعية الناتجة عن التحولات السياسية في بنية الدولة وشكل نظام الحكم وآلياته. كما لا يمكن ان تكون الوسائل مؤثرة في ظل بيئة ثقافية مضادة وطاردة لروحية السلم والمشاركة وقبول الآخر من حيث الممارسات الاجتماعية وادوات الضبط الاجتماعي التي عادة ما تنتج خطاباً يشويه التحريض وروح كراهية متغلغلة في اساليب التربية والتعليم وفي النتاجات الثقافية من آداب وفنون ومناهج تعليمية، فالرسائل الاتصالية من هذا النوع ليست بعيدة عن حامل الرسالة الاعلامية الذي لا يمكن له في أي حال من الأحوال ان يكون بمنأى عن البيئة التي نشأ فيها بمصادرها ومنظوماتها التربوية والتعليمية والسياسية والاجتماعية. ومن هنا فإننا نرى ان مسؤولية وسائل الاعلام في تعزيز ثقافة السلم الاهلي لا تقع عليها وحدها وإنما بتضافر جهود مؤسسات أخرى منها المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني والأسرة، أي مشاركة جماعية مثمرة بين مؤسسات المجتمع كلها ومنها وسائل الاعلام.

الاتصال الجماهيري.

عوائق أمام أجهزة الاتصال الجماهيري أثناء ممارستها للعمل: أي المشاكل المتغيرة التي قد تواجه عمل وسائل الاتصال الجماهيري بجرية أثناء الممارسة العملية. وقد لا توضع هذه المشاكل في الحسبان إلا أنها أحيانا تطفو على السطح فجأة، ومن هذه المشاكل: إحصار تعليمات حكومية عن كيفية معالجة بعض الموضوعات المتصلة بأحداث أو قضايا معينة، أو وضع قائمة ببعض المطبوعات (أو غيرها من المواد الإعلامية) الممنوع تداولها، أو ممارسة بعض أشكال الإرهاب ضد الإعلاميين، كالتهديد والعنف وإدراج أسمائهم في القوائم السوداء، ويدخل في هذا أيضاً معاقبة الإعلاميين الذين لم يلتزموا بالتوجيهات أو التعليمات، أو مقاطعة أعمال بعض الإعلاميين، أو طرد أفراد من العاملين في أجهزة الاتصال الجماهيري وحرمانهم من إكتمالات النشر أو العمل الإعلامي، أو نصح الخبرة والترتيب المهني المناسب والكافي لممارسة العمل الإعلامي بالشكل المطلوب، أو الاستيلاء على مؤسسات الطباعة أو الإذاعة أو وقف أو حظر نشاطها، أو قيود خاصة بظروف العمل وتنظيمه داخل أجهزة الاتصال الجماهيري نفسها، أو سياسة وسائل الاتصال نفسها مثل تحديد الأوقات والمساحات التي تخصصها للأشكال المختلفة للمضمون (الأخبار - التسلية - التعليم - الثقافة - الترفيه - الرياضة... ) وسياسيتها التحريرية (هل تهتم بعرض المشوق وتغطية الجريمة والرياضة والموضوعات الإنسانية الطريفة أم أنها تسعى لتقديم موضوع ذي مستوى رفيع فتهتم بالتغطية الإخبارية العميقة والمتوازنة والموضوعات الإعلامية والمقالات المعسرة، أم أن غرضها هو الدفاع عن مبدأ سياسي معين؟) كذلك طريقة معالجتها لمضمونها، والتعرض بالمسؤوليات السلبية، وحماية سريعة مصادر المعلومات، والفصل بين الخبر والتعليق.

وفي النهاية يمكن أن نلخص حرية الصحافة والإعلام بمجموعة من النقاط تتمثل في: عدم خضوع وسائل الإعلام لرقابة سابقة من جانب السلطة ولا تقبل هذه الرقابة في جميع الأحوال حتى في الظروف الاستثنائية كحالات الحرب والطوارئ إلا على مضمون وفي أضيق الحدود، وحق الأفراد والجماعات في إصدار الصحف دون اعتراض السلطة. وحرية وسائل الإعلام في استقاء الأنباء ونقلها، وحرية الرجوع إلى مصادر المعلومات. وحرية التعبير عن الآراء.

أما عن ضمانات حرية الإعلام فهي تتمثل في: التأكيد على مبدأ الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية، فلا تستبد السلطة التنفيذية بالصحافة والإعلام فتقيدهما ولا تصدر السلطة التشريعية ما يتناقض مع روح الدستور في تأكيد هذه الحرية ويكون من حق القضاء الدفع بعدم دستورية القوانين المخالفة وتعد من غلواء السلطة التنفيذية. وجود نظام يبايى ديمقراطي يستند إلى رأي عام قوي. وأن يكون لكل مواطن الحق في إنشاء صحيفة وإنشاء مؤسسة إعلامية وهذه المؤسسة تخضع للقانون العام والنظام الشرعي حرية الإعلام تقتضي، وإن الدولة لا تتدخل مباشرة في شؤون الصحافة .

## فلسفة الخطف



## عمر اسماعيل

لم يسلم منكم أحداً  
حتى المربي الفاضل  
لم تسلم منكم الطفولة  
والاعلامي والمناضل  
ودموع الأمهات والأرامل  
فلسفة الخطف مستمره  
ترهيب أصحاب القضية  
ماذا أقول...  
وجعلتم قضيتنا القومي  
ذاتيه اشتراكيه  
شوهنا أبادونا و شردونا  
عذراً كتاب تاريخ كوردستان  
إن قلت :  
سنسحب و ندين  
عذراً للموقف السياسي  
إن قلت :  
كوردستان وطني  
واتم إخواني  
هاكم جسدي موده جسراً  
للوصول إلى وحدتنا  
فأنا مناق  
مرتبط بجهات خارجيه  
عذراً لمن يركعون  
لعباءة فارسيه  
ومستثمرين لدمائنا الذكيه  
لن أقول انك تمثلي  
يا صاحب الذاتيه الافتراضيه  
يا بائع القضية  
سنتك ونشر  
يا أصحاب فلسفة الخطف  
والبربريه  
حتى نتخلص منكم  
ونحقق الحريره.

## ناني



## ندوة يونس

مكتوب  
أن نتخفى بأقنعة خداع الذات  
مكتوب  
أن نخطو السرى في عراك الطباع  
مكتوب  
أن نسحل الجمال بقبضة الجنرال  
نقطف الثمر  
ننحدر إلى أزل الغم  
مكتوب  
أن نقلل الورد براءة الأطفال  
مكتوب  
أن نتحدث عن الجنة والنار  
بأذرعهم يفتب الأعماق أمانينا  
أن نخطط الأحلام  
على نافذة الأيام  
ونشعل القناديل في غياهب المساءات  
نهدهد الوجع  
ونجر الصرخة إلى وسادة الهدوء  
مكتوب  
أن نلتمس الحكمة  
ندبر رعى الأفكار  
نبتعد عن البسيط  
نمضي في الشغاعات  
ننسخ الضحى... حنيناً  
محببتنا  
ريشتنا... نكمل الناقص  
وندمس أسراب الفرائش  
بين السطور  
لترسم الجمال

## يوميات الحصار.. أمام الفرن \*

استمرّ الرتل بالاضمحلال لكن ببطء شديد. اقتربنا من الكوة بعد ساعتين من الانتظار في البرد القارس، يفصلني عنها رجلان، فرج أحدهم جعير هائل معلناً: لم يبق الخبز يا ناس. فبدأ الضجيج، وهاج الناس. صاح أحدهم: أنكم لم توزعوا غير ٢٠٠ كلغ، أين الباقي؟؟ ردّ أحدهم: إنهم يبيعون نصف حصتهم من الدقيق، الكيس بس (٢٠٠ ل.س. ٢٠ دولاراً) كان سعر الكيس قبل الحصار بس (٣٠٠ ل.س أي ٦ دولارات)

\* من مجموعة "يوميات الحصار" قيد الطباعة.



## ميلاد أمين يشعل وجع الحكايات

العمل الفني متمملاً بالافتراض المسبق للعلاقات المناسبة في شبكة تصوراتها والتي تتطلب حسناً إدراكياً، و تمكناً تقنياً ينبغي عليهما أن يدفعانه نحو تنظيم تلك الإستجابات الإفعالية بأسلوب يعطي إنطباعاً بالصلة المباشرة بالمناهج غير التقليدية، لا ينقصها العمق، و لا المهارات التقنية، بأسلوب فيه الكثير من الدقة و الموضوعية، فيه الكثير من الإقتراب من النبي الدينامية المأخوذة من الواقع المحسوس، و على نحو يحافظ على قيمها الفنية الجمالية.



ميلاد أمين لا يحب أن يقيد بصفة تعريفية معينة حسب تعبيره، و إن كان نحاتاً له نمطه المرتبط بمسافات مهمة تخصه هو، مرتبط بالارتقاء بالعمل الفني، و المعرفي، مرتبط بإكتساب خصائص حسية مع توفر إمكانات تعبيرية، و توفر المهارة في استخدام الوسائط المختلفة، ربما هذا الجانب من التفكير جعله يدخل الإخراج السينمائي، فيخرج لنا مع صديقه بيرم غيث الفلم التسجيلي القصير "أرض المحشر" و نجح في ذلك و شارك به في مهرجان برلين السينمائي "المنتدى



## الوعي

والنزول إلى وسائط النقل العام (باصات النقل العامة) فترى الناس ويشكل همجي يتزاحمون على الصعود دون استخدام ادنى اشكال الوعي الموجود لديه بالفطرة.

لن ادخل مجال الدراسة وتقدم المجتمعات التي سبقنا بهذا المجال ، لو اسقطنا هذه الحالة الى وعي الفرد لوجدنا انه مفيد وهو الحل لمثل هذه الحالة وغيرها لوكان هناك ضابط وعي لدينا لكنا قد اضطفنا بشكل كل شخص قادم يقف خلف الموجود وهكذا يصبح لدينا طابور منظم وعند قدوم الباص نصعد بهدوء دون تزاخم او اثاره الازدحام فليس هناك داع للصورة الاولى ان تدخل الوعي فيه وهذا يجب ايضا ان يدرس منذ الصغر في مناهج الدراسة ويطبق على الواقع وهو ليس من الامر الصعب او المستحيل ولا يلزمه إلا الإرادة و التصميم والتنفيذ والوعي على الفرد والحكومات والدول

أحدهم من فئة من يريد الحصول على الخبز بعشرين ليرة، كان عدد هذا الطابور اثني عشر رجلاً، والآخر من فئة خمسين ليرة، وبعدهم يزيد عن خمسين رجلاً. وجدت الرتل الأول أقصر لأرجع مبكراً حيث لدي دوام صباحي في السابعة والرابع. وفي الجانب الآخر هناك طابوران للنساء اللواتي يقطنن مجالس طويلة يتناقلن الأخبار من كل حذب وصوب. كل منهن تأتي بأخبار جديدة حصلت في حارتها. الاستيقاظ من النوم في هذا الوقت أمر في غاية الألم، يخلق شعوراً لدى المرء بالدونية. التعامل مع الإنسان بهذا الأسلوب الرديء يشبه مرحلة الرق في العصور الغابرة. والذي لا يصل إلى الفرن في الساعة المطلوبة لن يحصل على خبزه اليومي رغم رداءة الخبز إلى درجة كبيرة.

انتظرنا ساعة ونصف قبل أن يبدأ الفرن بالعمل. هذا الانتظار الطويل لحجز المكان ضمن الطابور. عندما بدأ العمل، كان ضجيج النساء يشبه خلية نحل، ولا أفهم منهن شيئاً. عشرات النساء يقفن في طابور طويل لاستحواذ بضع أرغفة خبز. أحياناً يأتي شخص ما، فيدخل الفرن والناس ينظرون إليه بحسرة، وبعد قليل يخرج حاملاً (ربطة) ضخمة من الخبز، تفوح رائحته الساخنة متسللة إلى أنوفنا. الخبز أنفاس الجوع.



## صبري رسول

الأصعب في الحياة والأخف في الموت هو الجوع الذي يفتك بالمرء حتى الغثيان. بدأت مادة الخبز تغيب كثيراً، وأصبحت مفقودة، وصارت أزمة خانقة، حيث يقضي المرء ساعات طويلة أمام الأفران مع مئات الناس دون أن يحصل على كسرة ما، خبز. إنها إحدى وسائل محاربة الناس وتطويعهم إلى سقف الاستكانة والذل.

وصلت أمام الفرن في الساعة الثالثة والنصف ليلاً، أو لنقل فجرًا، هناك طابوران (رتلان) من الرجال،

## أكتب القصيدة بلحاء القلب



## نجاح هوناك

امضي  
كقافلة نمل لا تحط رحالها  
كفائد لا يقبل الفشل في معارك الهواء  
استنشق فقاغرات الهزيمة  
امضي...  
ولا تنسى...  
حين يهب الليل  
أن قلب السماء مفتوح  
ليستقبل روح زنيقة  
نبتت من ماء الكلمات  
لا تنسى...  
خبية تألق دمعها  
في مآقي الأرق  
وعشرين فجرًا  
وأدت فيه حلمًا ثلج حلم  
امضي  
ستوقف نبضات الانتظار في حضرة الغياب  
سيعود العصفور لشرفتي  
يراقب فجانني  
يهدهد ستائر نافذتي  
سنبدأ صداقة جديدة  
وتلتصق ببعضنا  
كتوأم سيمامي  
سأفك عقدة لسانه  
ليخبرني ..  
كيف يبني عشه  
قشة قشة  
ولا يبالي للريح  
وأنا... ساحدته  
عن عشرين حلم أت  
كل حلم سيلد قصيدة  
أكتبها بلحاء قلبي...



## فوزي ابراهيم

الوعي بالتعريف: الوعي كلمة تعبر عن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ التي تتمثل عادة بحواس الإنسان الخمس... بالمحصلة فالوعي: هو ما يكون لدى الإنسان من أفكار وجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله، وهنا ممكن السر والحل معا في وقت واحد، لماذا اخترت اليوم الحديث عن الوعي. ولأن ادخل بموضوع وتفسير الوعي الارادي والارادي لدى الانسان بل بمفهومه العام.

ان تدريس فكرة استخدام ان صح التعبير للوعي لدى الفرد هو اساس نهضة المجتمع، وسوف أتى بمثال قريب جدا من حياتنا اليومية لكي نفهم مدى تأثير الوعي على مجمل حياتنا اليومية ، في بلادنا نكثر مشاهدة وخاصة عند نزوة الازدحام على استخدام او الصعود

## خيارات المعارضة السورية لحل السياسي في سوريا



الدكتور: عبدالحكيم بشار

لم تقدم المعارضة السياسية السورية حتى اللحظة مبادرات حقيقية وجادة للحل السياسي في سوريا، ولم تقم بأعمال مدنية ضاغطة

تغير من مسار الحل السياسي المتبع حالياً، وهو الحوار برعاية الأمم المتحدة مع النظام حول اللجنة الدستورية.

إن الزمان على قبول النظام للحل السياسي ضمن المعطيات الحالية يدخل ضمن خانة السذاجة السياسية أو كنتيجة طبيعية لافتقار المعارضة لأية مبادرات أخرى أو فقدانها في التأثير على خلق وقائع جديدة على الأرض.

وما يجري الآن ضمن جولات جنيف حول اللجنة الدستورية هو مجرد لعبة سياسية لإدارة الأزمة في سوريا، وليس البحث عن حلول لها، والمعارضة وفق ذلك أمام مفترق طرق إما الاستمرار في هذه اللعبة والرهان عليها، والرخص وراء السراب، وبيع الوهم للشعب السوري، والخروج منتصراً!!! كما تعبر عنها تصريحات ممثلي المعارضة في اللجنة الدستورية، ومرّد هذا الانتصار حسب زعمهم وهمهم هو نجاحهم في إحراج النظام أمام المجتمع الدولي!!

النظام الذي لم ينحرج، ولم يشعر بأي كرامة وطنية

وإنسانية من قتل أكثر من نصف مليون سوري بدم بارد، وارتنك المجازر الجماعية، واستعمل الأسلحة الكيماوية، وحتى المشافي والمستوصفات دور العبادة لم تسلم من بطش النظام، ولم يُرف له جفن، لذلك سيكون من السذاجة القول إننا أخرجنا النظام الذي لا يهيمه سوى كرسي السلطة ولو على أنهار من دموع ودماء السوريين.

اعتقد أن العديد من الخيارات متاحة أمام المعارضة إن تصرّفت بوعي وإدراك على مستوى الحدث السوري، ويمكن تلخيص هذه الخيارات بمايلي:

الأول: الاستمرار في اللعبة الدستورية واعتبارها لعبة دولية دون المراهنة عليها، وعدم بيع الوهم للسوريين من خلالها، وإنما الانخراط فيها نزولاً عند رغبة المجتمع الدولي، واعتبارها مجرد لعبة سياسية لا أكثر.

الثاني: إعادة ترتيب البيت السوري الداخلي من خلال ثالث خطوات رئيسية:

١- تطبيق حوكمة رشيدة في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة بما يضمن قيام نظام محلي أفضل

من وضع النظام ٢٠١١ وذلك لتقديم نموذج أفضل من نموذج النظام، وإقناع المجتمع السوري أولاً، والدولي ثانياً بأن المعارضة تشكل البديل المناسب للنظام الذي ثار عليه الشعب السوري دون تكرار تجربته في انتهاك الحقوق والحريات وكَمّ الافواه والقبضة الأمنية وفرض الأتوات وغيرها من أشكال الاستبداد تحت حجب وذرائع غير مقنعة أبداً.

٢- العودة إلى الحاضنة الشعبية للثورة، واعتبارها البوصلة والمرجع في كل القرارات والتوجهات للمعارضة، والالتزام الصارم بأهداف ومبادئ الثورة السورية، والالتزام بالشفافية الكاملة في كل ما تقوم به المعارضة، والبحث في الآليات والسبل في كيفية إشراك الحاضنة الثورية السورية بكل مسمياتها في القرارات التصورية التي تهّم الشعب السوري ومستقبله.

٣- الوقوف إلى جانب السوريين الذين يرضخون تحت سلطة النظام ليس ببارادتهم، وإنما كأمر واقع مفروض عليهم، ووضع برنامج جاد للتواصل معهم، ودفعهم للثورة ضد النظام من خلال احتجاجات

وعصيان مدني وغيرها من الوسائل النضالية والثورية المدنية ليتكامل العمل الثوري داخل منطقة سيطرة النظام وخارجه.

إن عوامل اندلاع الثورة بموجة جديدة قوية باتت متوفرة نتيجة الفوضى في مناطق سيطرة النظام واستمرار التنكيل والقتل والجوع ومصادرة الممتلكات قد تكون مزلة، وتضع حداً للنظام، ولكنها بحاجة إلى من يشعل شرارتها، وينسق عملها، وينظمها.

إن الثورة السورية تغتفر حتى الآن إلى قيادة حقيقية تديرها قيادة تولد من رحم الثورة ومعاناة السوريين، ويلتف حولها السوريون، وحين توفر هذه القيادة (والتي تحتاج إلى بحث خاص حولها) والخطوات المذكورة إعلاء سنكون قد وفرنا عوامل الانتصار لثورتنا والانتقال من النظام الاستبدادي إلى الديمقراطية التي تضمن الحريات العامة والخاصة، وتحافظ على حقوق السوري وكرامته وتضمن حقوق المكونات السورية كافة.

## الديمقراطية التوافقية هي الحل في سوريا



شاهين أحمد

صُممت دولنا وفق مصالح وإرادة الدول الاستعمارية التي تقاسمت شرقنا بأكمله خلال وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وبالتالي الحدود السياسية والإدارية للدول التي نشاهدنا اليوم هي حدود مصطنعة تم رسمها وفرضها رغماً عن إرادة شعوب المنطقة، ومن المفارقات أن هذه الحدود تحولت فيما بعد إلى مقصات لا يجوز المس بها أو حتى مناقشتها! بعد أن تحولت غالبية هذه الدول إلى مزارع خاصة للدكتاتوريات التي حكمت المنطقة. وبعد انطلاق موجة الاحتجاجات التي سميت بثورات الربيع، وسقوط عدد من الدكتاتوريات بفضل التضحيات التي قدمها الثائرون، وكان بلدنا سوريا من ضمن هذه المساحات التي شملتها الاحتجاجات، وشهدنا وشاركنا في تلك الفعاليات وظهور منصات معارضة لتأطير العمل التغييرى المعارض وتنظيم الطاقات، فكان المجلس الوطني السوري برئاسة الأكاديمي برهان غليون ومن ثم الائتلاف الوطني لثورة المعارضة السورية برئاسة الشيخ معاذ الخطيب بالإضافة إلى عشرات المنصات الأخرى خارج إطار المعارضة الرسمية، ونتيجة نزوح الملايين، وتوفر فسحة من حرية التعبير عن الرأي حصل ما يشبه الانفجار في مخزون الكلمات المحبوسة، فتسابكت الأقسام والكلمات، وظهرت الكتابات والتصويرات المتناقضة، وخاصة من جانب من تصدر المشهد المعارض، وسط غياب مشروع وطني سوري جامع في برامج مختلف الكيانات المذكورة. والمؤسف طغيان الصبغة الطائفية على تصريحات غالبية قيادات المكونات العربي السني في المعارضة، وتمسك البعض بمفهوم الأغلبية والأقلية على أساس عددي!

ومن المفارقات المحزنة أيضاً أن غالبية النخب الأكاديمية للمكون العربي السني المنصهر للمشهد المعارض كانوا في مؤسسات البحث ومراكز القرار بأكثر من ستة، ومن ثم تصدروا المشهد في منصات المعارضة ومؤسسات الثورة المختلفة، وفي مختلف المناسبات كانوا طائفيين في خطاباتهم وعنصريين في مواقفهم لدرجة يصعب على المرء التمييز بينهم وبين زملائهم الذين اختاروا البقاء في مؤسسات البحث وأجهزته الأمنية، وذلك لجهة الموقف من وجود وحقوق مكونات الشعب السوري، ورفض الفيدرالية والدفاع عن شمولية ومركزية نظام الحكم، واقتصرت مطالبهم غالباً في تغيير شخص رأس النظام كونه محسوباً على الطائفة العلوية! ولدى مناقشة مستقبل سوريا نرى أن غالبية الوافدين إلى المعارضة بعد ٢٠١٢ يحملون بحجة أخرى من التحكم بمصير الشعوب من جديد وهذه المرة وفق مقياس (الأغلبية والأقلية)، وتكرار التجارب الفاشلة التي جوهرها الإلغاء والإقصاء بدلاً من التفكير بفسح المجال أمام كافة مكونات الشعب السوري للمشاركة في عملية البناء والحكم.

مناسبة الكتابة في هذا الموضوع مجدداً، هو الحراك الجاري على مختلف صفحات التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني وبعض المنابر الإعلامية الأخرى حول الشكل الذي يناسب حكم الدولة السورية، فيما

إذا شابت الأقدار وتوافق الكبار، وحصلت معجزة أدت إلى إسقاط النظام! بمعنى آخر الشعور بوجود تفسير خاطئ لمفهوم الديمقراطية وآليات عملها لدى البعض وربما بشكل مقصود من أجل الاستئثار بالسلطة والثروة وحرمان مكونات أخرى منها! وكذلك الكثير من النقاشات وإعادة استخدام مصطلحات ومفردات كانت شبه ممنوعة في النقاشات الخجولة والمحدودة التي كانت تجري في ظل دولة البيعت قبل انطلاق الاحتجاجات، والتي بدأت تظال مسائل جوهرية مثل الدستور وشكل الدولة ومفهوم الأغلبية والأقلية، والفرق بين الشعوب والأقليات القومية.. إلخ، حيث أزلت هذه الاحتجاجات بكل شجاعة الغبار عن قضايا فكرية وفتحت الباب لمناقشتها واتخاذ الموقف منها، في محاولة لخفض مزاعم بعض معارضي الصنف ومحاولتهم اليأسه بإعطاء انطباع وكأن الاحتجاجات هي فقط لتحصين الأوضاع المعيشية! فكان طرح هذه المصطلحات مؤشراً على وعي متقدم من قبل المنتفضين، والذي تجسد بشكل واضح في الحراك الفكري الذي تراقف مع الحراك الجماهيري، وحصول ما يشبه بانفجار في مخزونات ومكونات الأفكار التي كانت مقموعة وممنوعة ومشوهة في جزء منها على مساحات الوطن الذي حولته دكتاتورية البيعت إلى شبه مزرعة خاصة. وهنا لا بد لنا الإشارة إلى بعض الجوانب الهامة التي تتعلق بشكل الديمقراطية الذي يناسب سوريا كدولة متعددة القوميات والأديان والمذاهب:

١- يكاد يكون الصراع بين الحاكم والمحكوم، والأغلبية والأقلية قائماً بشكل دائم حتى في ظل حكم الأنظمة الديمقراطية نتيجة الخلل في معادلة الشراكة في الإدارة والحكم. ولذلك يجب على الجميع البحث عن صيغة أو شكل ينهي هذا الصراع، ويحقق التوازن في هذه العلاقة الإشكالية. وهنا من الضرورة أن ندرس تجربتي الفيدرالية في العراق وسويسرا، نلاحظ أن سويسرا دولة ناجحة ومستقرة بكل المقاييس، ومزدهرة إقتصادياً، لأنها جعلت الديمقراطية التوافقية منهجاً لعملها وبين مختلف مكوناتها، واعتمدت الفيدرالية كشكل لدولتها، والعلمانية لهويتها، فتولدت هذه التجربة ووفق مبدأ التوافق والشراكة والتوازن إلى أهم عامل لتقوية وحدة الدولة السويسرية. في حين نرى العراق

منقسماً فعلياً نظراً لاعتماد مبدأ الأغلبية العديدة وحرمان وإقصاء الأقلية، ورفض الشراكة، وغياب التوافق والتوازن، وفشل النخب في تعريف هوية العراق هل هي دولة علمانية أم دينية؟ نتيجة استئثار مرجعيات دينية عائدة للمكون الشيعي الذي يشكل الأغلبية العديدة بكل مقدرات الدولة، وتحول قيادات هذه الأغلبية بشتى الوسائل لإلغاء الكيان الفيدرالي الدستوري لكوردستان العراق مرة من خلال قطع الرواتب، وأخرى من خلال عدم الالتزام بالدستور، وممارسة الإقصاء بحق المكون العربي السني وغيره، وبالتالي بقيت الدولة العراقية في حالة الفقر والجهل والأمية وعدم الاستقرار بالمقارنة نلاحظ أن تجربتين المذكورتين متماثلتان لجهة اعتماد الفيدرالية كشكل للدولة، ولكن الأولى (سويسرا) عملت وفق شكل الديمقراطية التوافقية فنجحت وازدهرت. في حين نلاحظ أن الدولة العراقية بقيت ضعيفة ومنقسمة ومتخلفة في مختلف المجالات نتيجة اعتمادها سلاح الأغلبية العديدة في الحكم والإدارة، باستثناء إقليم كوردستان الذي يعيش حالة الازدهار والاستقرار نتيجة المشاركة الفاعلة من مختلف المكونات بالرغم من الحصار المفروض عليه.

٢ - الأغلبية الواردة في الديمقراطية هي الأغلبية الوطنية، وليست القومية أو الدينية أو المذهبية. بمعنى أن المفاضلة تكون على أساس المشاريع الوطنية، وكذلك الاستقطابات والتحالفات تكون على أساس المشروع الوطني، وبالتالي طالما أن مجتمعنا تعيش في مرحلة مازال فيها المجتمع الوطني مغيباً، والمجتمع المدني ضعيفاً، والسيادة والسيطرة للمجتمع الأهلي نتيجة دوام القبيلة والعشيرة والعلاقات الاجتماعية البدائية المتخلفة لا يمكن الحديث عن الأغلبية على أساس الشراكة الوطنية لعدم توفر مقوماتها، وبالتالي أي نسخة ديمقراطية ناتجة عن ممارسة ميكانيكية لآليات العمل الديمقراطي في بيئتنا من خلال الأغلبية المنتمية إلى المجتمع الأهلي سنكون نتائجه كارثية، مثلاً إذا ترك الأمر للأغلبية العديدة في سوريا، سنجد الراديكالي بمشروع الظلامي العابر للحدود هو الفائز، وبالتالي إعادة البلد والمنطقة إلى ظلمات الجاهلية من جديد.

٣ - هذه القاعدة (الأغلبية والأقلية) العديدة لا يمكن أن

تقدم نموذجاً لحل قضايا شعوب المنطقة، وفي مقدمتها قضية الشعب الكردي الموزع على دول المنطقة، والذي يشكل عدداً كبيراً من مكونات الأقل عدد في تلك الدول، وبالتالي يعني حرمان الشعب الكردي وبشكل دائم من حقوقه بسبب الممارسة الميكانيكية للديمقراطية، وإقصائه من المشاركة في الحكم والإدارة، وهكذا بالنسبة للمكون العربي السني في العراق، والمكون العلوي في سوريا وكذلك بالنسبة للمكون الكلداني - آشوري والتركماني وغيرهم، فمثلاً التعامل الميكانيكي مع قضية الديمقراطية كان من نتائجه إعدام سقراط بتهمة عدم التقوى، مما يعني أن التعامل الجامد والفهم الخاطئ لآليات العمل الديمقراطي قد يؤدي بنا إلى إنتاج دكتاتوريات شمولية جديدة من خلال آليات ديمقراطية خاطئة.

٤ - الدستور السوري المستقبلي يجب أن يتضمن مواد فوق دستورية ضامنة لحقوق مختلف مكونات الشعب، ووفق ضوابط واضحة، لقطع الطريق على أية محاولة من جانب الأغلبية العديدة من شأنها حرمان المكونات الأقل عدداً من استحقاقاتها، وبيان آليات العمل الديمقراطي وفق مبدأ التوافق الذي يناسب مجتمعاتنا المتنوعة قومياً ودينياً ومذهبياً، وفسح المجال لمشاركة الجميع في عملية البناء والإدارة والحكم، وهنا



من الأهمية بمكان أن نشير إلى أن البرلمان السوري المستقبلي يجب أن يتكون من غرفتين أو مجلسين، مجلس للمكونات له صلاحية القرارات المصرية داخلياً وخارجياً، ومجلس لنواب الشعب على أساس النسبة لكل مكون وكل منطقة، ويعود إليه صلاحية التشريعات.

٥ - الديمقراطية التي تعتمد على مبدأ التوازن هي التي تتناسب مجتمعاتنا المتنوعة قومياً ودينياً ومذهبياً، لأن مصالح الأغلبية قد تتعارض مع مصالح الأقلية والأفراد، وهنا لا بد من البحث عن شكل محدد من الديمقراطية وآلية واضحة لتحقيق التوازن بشكل عادل ودقيق بين مختلف الشرائع والمكونات، وتأتي الديمقراطية الليبرالية التوافقية كأفضل شكل لتحقيق هذه المعادلة، وبالضرورة أن يتوافق ويتناغم هذا النموذج من الديمقراطية باللامركزية لتحقيق الفصل الحقيقي بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وكذلك فإن هذا الشكل يبقى مثلاً لا يمكن أن تكون هوية الدولة علمانية لتحقيق الفصل التام بين الدين والسياسة والدولة، وهنا تكمن أهمية وضرة فدرالية الدولة في هذه المنطقة كشكل وضرورة تجسيد التوافق والتوازن ومشاركة الجميع، وقاعدة أساسية لإقامة نظام ديمقراطي.

٦ - تكمن أهمية الديمقراطية التوافقية في تهيئة الأرضية المناسبة لسيير نحو تأسيس دولة المواطنة من خلال حل الإشكالية بين الأغلبية والأقلية في كيفية المشاركة في الحكم والإدارة، وهذا النموذج نجده في البلدان التي قطعت أشواطاً عملية في مسار دولة المواطنة مثل سويسرا وبلجيكا وغيرهما، حيث يشكل التوافق السمة الأساسية في حقول الثقافة السياسية في البلدان المذكورة بغية قطع الطريق على هيمنة مجموعة معينة على الحكم والإدارة، لأنه لا يمكن الوثوق بمن يحملون بتكرار تجارب حكم البيعت بنسخته العراقية والسورية، وبلون طائفي آخر لأن ذاكرة المظلومين تحتفظ بما هو مزعج ومظلم عن تلك التجارب، ومن خلال دراسة أنماط الحكم الديمقراطي نلاحظ بكل وضوح أن الديمقراطية التوافقية هي التي تتناسب مجتمعاتنا التي تتسم بالتنوع القومي والديني والمذهبي.

خلاصة القول: اختيار النموذج المناسب لبلدنا والمتمثل في الديمقراطية التوافقية ناتج عن ضرورات تملئها تركيبة مجتمعاتنا المتنوعة قومياً ودينياً ومذهبياً، وهذا النوع ليس عبثاً أو بدعة أو تأمرأ من أحد، إنما هو واقع يعيشه، وقد نؤمن به، وعامل إغناء وقوة نفخر به، كون سوريا حالها حال بقية دول المنطقة تم رسمها وتصميم حدودها الإدارية والسياسية الحالية من قبل الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى، ولم تكن لمكونات الشعب السوري أي إرادة في رسم هذه الحدود المصطنعة، وبالتالي الديمقراطية التوافقية بنموذجها الليبرالي المسنود على اللامركزية والعلمانية ربما يشكل الخيار الوحيد ليس فقط أمام شعوب سوريا للمشاركة في الحكم والإدارة فحسب، بل في الحفاظ على بقاء البلد موحداً ومستقراً.

## الموت حياً

حاشية فرعون أنهم لم يعيشوا هذه المرحلة الخزندعية مع المتحولين من الانشباح البشرية، وكيف يبيعونك الأوهام والأحلام الوردية؟؟ بهواء معبأ بقوارير تجشيع يروج لها نفوس هلامية.

وتوهب للبعض دون البعض على حسب النية، فخدم السلطان مخدق عليهم بحيون برفاهية، والمواطن في فاقة عاجزٍ واجمٍ ينتظر موته المحتم صيقاً بالإنزولوجية، فمن باب الأمانة الواجب يحتم على القامئين على إدارة الشؤون التنحي والاعتراف علنياً بالعجز، والكف عن بيع الأوهام وخلق الأكاذيب لإقناع المواطن من خلال المروجين المراوغين والآلة الاعلامية بنظرياته وتطبيقاته الخداعية الضبابية.

حظهم على أنهم لم يعيشوا هذه المرحلة الخزندعية مع المتحولين من الانشباح البشرية، وكيف يبيعونك الأوهام والأحلام الوردية؟؟ بهواء معبأ بقوارير تجشيع يروج لها نفوس هلامية.

ويا لشدة دهشتهم حينما يعرفون ان راتب الموظف لا يتجاوز ستين ألفاً أي ثلاثين دولار كحد أقصى ويعيش برفاهية لا متناهية ويتكيف مع اسعار تُشعر من حوله انك طائر من كثرة تصغيرهم، ويؤمنوا حينها انك محفوف بعناية إلهية.

فكم يكون أهل الكهف محبطين حينما يأتون بورقهم كلها، ولا يستطيعون دفع ثمن الأمير الواحد من المودات العاملة بطاقة وقدره ربابية التي غالباً ما تتصل بلمسات سحرية مع تسرب الكهرياء الى قاع الأرض لتستكشف معالم الجان الخفية.

أو قوم عزيز مصر ومن يأتوا ببضائعهم كلها ليحصلوا على ربطة خبز سياحي بمواصفات اسمية فقط وهو في الاصل مصنوع من طحين تحت الدرجة الثالثة مدعمة ببروتينات ومستحاثات وحصى رملية.

وماذا سيفول قوم موسى الذين طالّبوه ان يدعوا ربه ليضعهم مما تنبت الأرض من فومها وقبائنها ويصلها، ويا لصدمتهم حينما يكتشفوا ان كل دعواتهم لا تحظيهم بحبة بنودرة أو قطعة فاكهة أو جزرة شب مخضرة نابثة في أرضٍ بعلية.



عبد الحميد جمو

في بلدنا التي يحق لنا تسميتها بلاد العجائب، اسعار سياحية تجعلك تدعو السيد عزرائيل لأخذك في رحلة استجمام أبدية تجوب فيها أوبد الأمم من سالكتنا الحالية مروراً بهود ولوط وإدريس ونوح وصولاً الى آدم أبو البشرية لتلطمع على تجربتنا من الاكتفاء الذاتي وسياسة "دبر رأسك" ليندبوا

## الحوار الكردي - (الكردي)



ميران ميرياني

الحوارات الجارية بين انكسة و ب ك ليست بين طرفين كرديين، لان ب ك لا يعترف لا ب كوردستان ولا برمزها ولا بالحقوق القومية للشعب الكردي الذي يعيش على ارضه التاريخية. ولكن تلك الحوارات هي بضغط امريكي، و ب ك ك يتحاور من اجل ارضاء امريكا و ضمان حمايتها لنفوذها في كوردستان - سوريا ، لانه يعلم لا احد يعترف به و لا يرحب حتى ولو كان وجوده كان يطلب ايراني - اسدي، ولكن وظيفته انتهت بالنسبة للنظام لانه ادى مهمته على اكمل وجه:

١- لم تعد هناك مظاهرات مناهضة للاسلحة .

٢- تهجير نصف الكورد الى الخارج.

٣- قتل حوالي ١٥ الف و اكثر من ٤٠ الف جريح من شباب و شابات الكورد.

## في عسكرة المجتمع الكردي

لست مع أن تسترسل المرأة وأن تحافظ على أوثقها وقيمتها الأثوية النبيلة، لا أظن أن الغرب يريدون لنا خيرا " عندما يخرجون أفلام سينمائية تتحدث عن بطولات ليونتنا الكرديات في المعارك ضد داعش وغير داعش! أظن أنهم يشجعوننا على أفكار وقيم تحلو لهم وليس لنا ... يريدون أن يوجهوا بوضوح مجتمعنا الكردي نحو مناهي واتجاهات تخدم مصالحهم لا مصالحنا وثقافتنا تميل نحو ثقافتهم لا ثقافتنا....

المرأة الكردية التي تتألم ببيدولوجيا خطيرة وبعيدة عن ثقافة وقيم وعادات مجتمعنا الكردي وخاصة عندما تترافق هذه الإيديولوجيا مع حمل السلاح فإن هذا يشكل خطرا "كبيرا" على تماسك مجتمعنا وتكافله وارتباطه بقيمه ومثله العليا وأخلاقياته التي نما وترعرع عليها إلى حد أننا أصبحنا نرى مجتمعنا

" غريبا " عما كان عليه من قبل، وشاذًا " لدرجة أنك تعجب منه إلى حد التساؤل هل هذا هو مجتمعنا؟ وأولى الآثار السلبية والنتائج الخطيرة مما ذكرته هو إزدياد حالات الطلاق في مجتمعنا وكذلك انتشار الأمية وتفكك الأسرة الكردية وعدم قدرة الآباء والأمهات على التحكم ببناتهم وأولادهم وعدم تحكم الأزواج بزواجهم وانتشار ظاهرة التحاق الفتيات القاصرات بمعسكرات التدريب على السلاح والهرب من البيت وكنف العائلة وعدم الامتثال لرعاية الأب والأم والتهرب منها!!

الأحزاب الإيديولوجية الشمولية هي من تشجع هذه الظاهرة في مجتمعنا الكردي والتي تخدم أولا " وأخيرا " أعداء الشعب الكردي وقضيتهم العادلة الشرعية.

مستقلة تحفظ هويتنا وكرامتنا وتشعرنا بوجدنا كباقي الأمم والشعوب، لذلك لدينا عقدة الشعور بالنقص وننتعش عند أي حديث عن الكرد والقضية الكردية ونتمسك وننفعل وتأخذ الحماية رؤوسنا عند أي وصف لنا حتى لو أن هذا الوصف والمدح يخفي وراءه أمورًا خطيرة ولها تبعات غير محمودة على شعبنا الكردي الشرقي المسلم المسالم الذي يتمتع بقيم نبيلة وعلاقات اجتماعية مثينة ومجتمع متراس متمسك بقيم العائلة والفردي والمجتمع ككل..



فروان حسن

الدول الغربية وعلى رأسها فرنسا وإنكلترا وأمريكا دول تعرف مصالحها جيدا، تسس السم في العسل وتأكّل يعقولنا الحلاوة، وخاصة نحن الشعب الكردي شعب عاطفي لم نصل على حقوقنا القومية، ولم نتعم بالعيش في دولة

مناسبة هذا الكلام أنني ضد عسكرة المجتمع الكردي وخاصة عسكرة بانثا وأختواتنا، وأنا مع حقوق المرأة في التعلم والحصول على شهادات جامعية عليا والقيام بدورها في جميع مجالات الحياة بحيث تساهم في دفع عجلة التطور وتنمية المجتمع وازدهاره ولكن



ريزان باديني

سوقاً يتراده البغضاء والأمرأ من قادات الحروب وتوليعهم ممن يتقنون ويتقنون في أساليب وفنون الكلام لجر ما تبقى لهم من فذات أكبادهم عنوة إلى ساحات لا ناقة لهم فيها ولا جمل لخوض غمار حروب وسفك دماء تجر خلفها ثارات لا يحمل وزرها إلا ذويهم وأهلهم ويهدأ بيات الأهل متقلين بالخرسان الأكبر والأعظم. إذا نستنتج من نظرتهم للمواطنة بعضاً من المصطلحات القمبية والتي باتوا هم أنفسهم يبيعونها ويصرون بها لما لاوه و كابدوه كالأستغلال والإتجار بالأرواح والأموال والأعراض والكنب والنفاق على حساب هذه الطبقة المعدومة أصلاً في قواميس هكذا إدارة وهكذا قادة وهكذا حياة التي لم تعد تصح لمن ينادي صرخة الألم فيها.

أما الوطن بنظراتهم البريئة ... هو العيش بكرامة تحت سقف تأتي بها أهاتهم ويستر عورتهم ويحمي روعاتهم ورعساتهم في فراش بليد بارد، ولقمة عيش تغني عن جوع فرضته سنوات الجفاء والقحط والسلب والنهب ودفء لسبات لا يرحم في شتاءات السنين.

فالمواطن الكردي رغم كل الظروف القاسية المحيطة به ورغم أفة الحال المدموم والإنجرافات الديموية التي حاقت به والتسلط المفروض عليه بعنجهية وبفوهة البندقية المأجورة من جميع الأطراف على رقعة الشطرنج والتي بات فيها اللاعيون يتزاحمون ويتوافدون ويقبلون علينا من كل صوب وحذب ومن مختلف الأديان السماوية والأجناس البشرية منها

## المواطنة والوطن .. نظرة متواضعة من أعين البسطاء والفقراء

والجنبة والفضائية والطوائف المكفّرة الواحدة منها للأخرى والمذاهب الغارقة في التحليل والتحرير بلوغاً بصوت النساء وما يتشاورون عليها فيفتقون تارةً ويختلقون تارةً بأنها عورة أم لا، ويحدث كل هذا في المناطق الكردية الحامية الطويس بالإضافة إلى تلك البنديفة التي نخرها بها عظامنا وأدمغتنا ونبتوها بها قيور المستقل للأحياء منا والأموال بحجة حماية العرض والشرف الخرافيتين والمولودين في بطون الكتب التي ألفها ملهم فكرة أخوة الشعوب والديمقراطية الزائفة والتي راح ضحيتها الآلاف من الشباب الكردي خدمة لمصطلحات لا تنتسب إلى ثقافة المناطق الكردية في كوردستان الجزء الملحق بسورية. نعم، فالمواطن الكردي صبر أكثر من نبي الله أيوب في تحمل الويلات وقدم ولايزال يقدم الغالي والنفيس في سبيل إعلاء كل ما من شأنه تثبيت كل الحقوق المنبثقة من الشرائع والقوانين الإلهية منها والبشرية لضمان استمرارية العيش بكرامة في سراج دستور ووطن يحفظ كرامته قبل كل شيء، فذلك الشعب الذي وكل أمره كشيء الله ولمن يمثله في هذه المحنة القاسية والصارمة ليكونوا كلمتهم الحق للمجتمع الدولي المتفاني بكل أبعاده ومثالياتهم في حماية حقوق الإنسان، لكن لم يرتق البيض من هؤلاء الموكلين إلى تحقيق أبسط تخيلات وآمال ما كانوا يصبون إليه فأصبح البعض من هؤلاء السياسيين يحتكرون لهم ولعصبة من الأرقام ومن لف لفهم جميع كل المآثر والمغانم وكل ما فابت من المساعدات

والأموال ناهيك عن سرقة الثروات الباطنية وإحتكار السلع والبضائع والتحكم بالأسعار وخلق فوضى الغلاء، ولكن ما يتندى له الجبين وتكفهر لعنائها الحراس الخمسة هو فقدان الخامة والمادة الرئيسية والتي تشتهر بإنتاجها تلك المنطقة وبالإضافة إلى تلك البنديفة التي نخرها بها عظامنا وأدمغتنا ونبتوها بها قيور الخبز، ناهيك عن الثروات الباطنية وما يشق منها، وغيرها الكثير الكثير من المواد الأولية التي تكون سببا في تشتيت المواطن البسيط بأرضه وبقيده بدمه، وقيل أن نختم كلمتنا لأبد ومن كل بد من توجيه أصابع الاتهام لكل من تسول له نفسه في خلق فضاء ومتسع من السطوة والتفرد في صناعة القرار وصناعة ثقافة الفقر والتجويع والتزهيب والتي تحكمها أيضاً جفاء القلوب ونفورها من محبة الأرض والوطن.

في النهاية لأبد أيضاً من القول والحث بأن تلعبوا أمتكم في علب السطوة والعنجهية والتسلط وتذكروا إن الوطن الذي تشددونه في مآترك بدون شعب ما هو إلا مساحات من أراض تمشون عليها لحين من الزمن وتذكروا أن الشعب هو عماد الوطن وهو مصدر أمنه الثالث (الجزيرة، كوياني، عفرون) كما طابوا بتعيين مدراء الحكومة ليكونوا من الكورد حصراً لكن- أي المندوب السامي - رفض الطلب. ويذكر بأن أول من فكر بالتغيير الديموغرافي في شمال الكيان

## معاناة الكورد في ظل العروبة المصطنعة في سوريا



فاطمة محمد

السوري الجديد إلى الجمهورية العربية السورية، وتضمنته الانتهاكات كبيرة بحق الشعب الكردي، ومن أهمها التغيير الديموغرافي لمناطقهم الجغرافية وذلك بحسب الفصل الأول من المادة الدستورية، فكانت أماسة حقيقية مازالت تلاحقه إلى وقتنا الحاضر وخصوصاً بعد استلام الحكم البعثي العفلي لزام السلطة عام ١٩٦٣ كما سلفنا سابقاً.

إن ما يتعرض له شعبنا في كوردستان سوريا من انتهاكات ومقايضات فظيعة، وما يكابده فيها لشئ خطير جداً، ومصيبة كبرى من شأنها تهديد وجوده، وكيانه، ومحاولة خطيرة للقضاء عليه كشعب عريق، يعيش على ارضه التاريخية، خصوصاً بعد انتفاضة قامشلو عام ٢٠٠٤ حيث ضيق الخناق عليه وعلى قضيتهم العادلة كيلا ترى النور قط، فكان الاعتقال والقتل والاعتقالات والتصفيات السياسية، وفرض الحصار الاقتصادي، وكما الأفرار، من سمات تلك الفترة، حتى اندلاع الثورة السورية السلمية عام ٢٠١١، والتي اعتبرها الشعب السوري بكافة أطرافه ومكوناته (والكورد من بينهم) طوق نجاة للخلاص من العبودية والاستبداد، وعرفت بثورة الحرية والكرامة، ولكن سرعان ما التفت حولها، وسرقت من الثوار الحقيقيين وتسكرت، وتحولت من ثورة شعبية على امتداد الوطن السوري ضد النظام القمعي إلى ثورة مضادة ضد الشعب السوري بكل مكوناته، وإن ما يعانيه منذ عشر سنوات من الكوارث الإنسانية والدمار والقتل على الهوية وتدمير المدن والقرى وتحول سوريا إلى مستعمرات من عدة دول اقليمية وعالمية واستثمار ثورة شعبها لمصالحها وتشرذم هذا الشعب في كل اصقاع العالم يخفي ان يعود الجميع الى طاوله الحوار وإيقاف هذا التزيف الديموي المغدور وفتح صفحة جديدة تكون مصلحة الشعب السوري عنوانها الرئيسي وانصاف مكونات هذا الشعب ومنها الشعب الكردي العريق ومنحه حقوقه القومية المشروعة أسوة بغيره والاعتذار منه بكل ما تعرض له على مر التاريخ من انتهاكات وجرائم بحق بنيدي لها جبين البشري، لكن رغم كل ما حصل ويحصل لازل العديد من اطراف المعارضة يناقش النظام السوري بإيثار حقوق الشعب الكردي العادلة ويصر على بقاء اسم الجمهورية العربية السورية على دولة اسمها سورية، عريقة في التاريخ، ووجدت قبل العروبة والإسلام .

السوري المؤسس حديثاً هو محمد كرد علي عام ١٩٣٠ حيث قام بمراسلة الرئيس السوري المنتدب آنذاك تاج الدين الحسيني وأخبره بضرورة إبعاد الكورد والسريان من حدود كوردستان وتوطينهم بعيداً ليلا تحدث مشاكل سياسية تؤدي إلى اقتطاع الأراضي من سوريا مستقبلاً وهذا ما جاء في مذكراته وتحديداً في الجزء الثاني صفحة ٤٤١ .

ويعد رسالته بعاميين ومع بداية عهد محمد علي العابد عام ١٩٣٢ أرسل الكورد ومسيحيو الجزيرة مذكرة إلى حكومة الانتداب والمندوب السامي والذي بدوره أرسل تلك المذكرة إلى عصبة الأمم المتحدة وجاء فيها : قامت الحكومة المحلية بإرسال موظفين حكوميين غير مؤهلين لا يجيدون لغتنا وليسوا جزءاً من هذا الشعب البائس، وإن يستطيع السكان تحمل هذا الظلم أكثر من ذلك، وكذلك لن يستطيعوا القيام بمساعدة موظفين يريدون أن يحكموا بشكل مخالف للأنظمة والقوانين بل وصل الأمر حدّ زجّ الناس في السجون.

إن الموظفين شوفينيون، ولا يقبلون أن يأتي لاجئون ينتمون إلى قومية أخرى ويسكنوا في سوريا، وهم في الغالب لا يخفون هدفهم لتنفيذ برنامج يضع نصب عينيه تصفية الأشخاص الذين لا ينحدرون من العنصر العربي، في أول وقت ممكن"

و جاء فيها أيضاً : نتيجة للتصرفات اللا شرعية لهؤلاء الموظفين اضطرت مئات العائلات الكوردية إلى ترك منازلهم في القامشلي وعين ديار واللجوء إلى دول الحكومات المجاورة"

فإذا ما أردنا تفسير كلمة اللاجئين المذكورة في هذه المذكرة قد نتوصل إلى أنهم يقصدون الأرمن والسريان والآشوريين الذين هربوا من مجازر سيفو في تركيا عام ١٩١٥ أو ربما يقصدون بها الكورد الذين هربوا بعد فشل الثورات الكوردية ضد تركيا الكمالية في العشرينيات والجزائرات التي ارتكبت بحقهم من الحكومة الكمالية التركية.

أما في عام ١٩٣٦ فقد حدد التقرير السنوي الفرنسي المقدم إلى عصبة الأمم المتحدة نسبة السكان الأصليين للجزيرة الفراتية على النحو التالي: ٤١,٩٠٠ ألف نسمة من العرب وأغلبهم من البدو وقلة قليلة متركزة في المدن.

٨٣,٦٠٠ ألف نسمة كانوا من الكورد وأغلبهم كانوا قرويين.

٣١,٠٥٠ ألف نسمة كانوا مسيحيين، بينما بلغ عدد اللاجئين الكورد الهاربين من تركيا نتيجة فشل الثورات ولجويهم إلى الكيان السوري المحدث ٢٢,٠٠٠ ألف نسمة.

وكان قد قتر عدد الكورد بالنسبة لسكان سوريا البالغ عددهم ٢,٨٦٠,٤١١ نسمة

وعدد الكورد القاطنين في سوريا قبل الهجرة ٢٢٠,٠٠٠ ألف نسمة

وعدد اللاجئين الكورد إبان الثورات الكوردية في سوريا ٢٢,٠٠٠ ألف نسمة .

استمرت مظالم الشعب الكردي على هذا النحو، وازداد اضطهادهم يوماً بعد يوم، حتى بعد الاستقلال التام عن الانتداب الفرنسي، وتضاعفت معاناتهم أكثر من ذي قبل، حين نص دستور عام ١٩٥٠ بتحويل تسمية الكيان

لسان حال إحدى الصديقات (من المكون العربي) والتي هي نموذج لغالبية الأصوات المنادية بالعروبة والقومية العربية. تلك العبارة وضعت أكثر من مرة على حالة الوائس اب خاصتها، وكأنها تنقصد استفزاز أصدقائها الكورد الموجودين لديها على ذلك التطبيق، أو لربما تضعها كنوع من الكولكة وتمسيح الجوخ- لأنها موظفة حكومية- لساداتها البعثيين الذين تسلطوا على حكم سوريا منذ استلامهم مقاليد إبان انقلاب الثامن من آذار عام ١٩٦٣ من أين أتت كل هذه العنصرية المعلنة جباراً نهاراً، وهذا الشحن العنصري ولماذا يصرون على تعريب كل من وما هو موجود على البقعة الجغرافية تلك؟ إن مثل هذه اللغة المتخشبية والتي عاف عنها الزمن ودفع ضريبتها الكثير من الشعوب المزيد من النماء والدمار وبالتالي الانهيار، كما انها في الحالة السورية لا يمكنها أن توصل بقية المكونات التي يتألف منها المجتمع السوري إلى نقطة التقاء حول طاولة واحدة لبناء جسور الثقة والتفاهم وتكريس المشتركات ودولة الحق والقانون والمواطنة لجميع المكونات والطوائف والاثنيات الموجودة على أرض سوريا، والمتعايشة منذ عقود مع بعضها كشعب واحد، والتي تربط بينهم أواصر الأخوة والوطنية، كما انها تزيد من الشخ المجتمعي والهوية بين مكونات الشعب السوري وإعطاء المجال لتجار الحروب بإثارة النزعات الطائفية والعنصرية ودفع الأمور نحو الهاوية.

لنعد إلى الوراء قليلاً ونستذكر تاريخ سوريا ونشوء الدولة السورية الحديثة، وكيف تمت السيطرة عليها من قبل النظام البعثي حينها سنذكر كيف تحولت إلى الجمهورية العربية السورية عنوة.

تاريخياً هاجر العرب من موطنهم الأصلي شبه الجزيرة العربية، وبرزوا في الأصفاع، وبحثت تلك الأقوام مناطق جغرافية جديدة موطناً لها وسكنتها.

فمن أول من سمى سوريا بالجمهورية العربية السورية؟ في عام ١٩٢٠ وبعد انهيار الدولة العثمانية سميت الولايات الفراتية والشامية بالمملكة العربية السورية، وترعها آنذاك فيصل بن الحسين، وبعد الاحتلال الفرنسي لسوريا وافرض الانتداب عليها سميت بالدولة السورية وعلى هذا الأساس عاش جميع مكونات الشعب السوري تحت هذا المسمى.

في ١٨ سبتمبر ١٩٢٠ قامت لجنة كوردية بترأسها رجل دين يدعى الشيخ عبد الرطيف (مدرس لغة العربية) بكتابة رسالة إلى المندوب السامي الفرنسي (غورو) أفصح فيها عن استمرارية الاضطهاد والممارسات العدوانية تجاه الكورد قاتلاً:

"حتى هذا اليوم لم يوقف العرب وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التمييز والعنصرية التي مورست بحق الكورد ومنذ اليوم الأول لتأسيس الكيان السوري بعد انهيار الدولة العثمانية.

وفي حزيران عام ١٩٢٨ قتم الكورد مرة أخرى عريضة طالبوا فيها باستعمال اللغة الكوردية إلى جانب اللغات الأخرى في المناطق الثالث (الجزيرة، كوياني، عفرون) كما طابوا بتعيين مدراء الحكومة ليكونوا من الكورد حصراً لكن- أي المندوب السامي - رفض الطلب.

ويذكر بأن أول من فكر بالتغيير الديموغرافي في شمال الكيان

السوري المؤسس حديثاً هو محمد كرد علي عام ١٩٣٠ حيث قام بمراسلة الرئيس السوري المنتدب آنذاك تاج الدين الحسيني وأخبره بضرورة إبعاد الكورد والسريان من حدود كوردستان وتوطينهم بعيداً ليلا تحدث مشاكل سياسية تؤدي إلى اقتطاع الأراضي من سوريا مستقبلاً وهذا ما جاء في مذكراته وتحديداً في الجزء الثاني صفحة ٤٤١ .

## السياسة جوهر الدولة



العميد المهندس محمد رجب رشيد

من العلم والممارسة تخصص الدولة بالدرجة الأولى في تنظيم أمورها، وعلاقتها مع الدول الأخرى. أما الشعب فلا تهمة السياسة بشيء سوى نتائجها وأثرها على حياته الخاصة. من المؤكد أن الدولة والسياسة تشكلان معاً ثنائية متحدة لا يمكن الفصل بينهما، فالدولة تشكل المجال الحيوي للسياسة كما ذكر سابقاً، والسياسة هي جوهر الدولة، وبها تقم أدواها، فإذا ضلحت السياسة تصلح جميع مفاصل الدولة، وتكون دولة ناجحة، وإذا فسدت السياسة فسدت جميع مفاصل الدولة، وبالتالي تكون دولة فاشلة لجميع المعايير. تعرف مؤسسات الدولة بخصائص تميزها عن مؤسسات المجتمع المدني، باعتبارها صاحبة السلطة العليا في المجتمع، تمتلك الآليات الضبط والرقابة والمحاسبة والمقاب فرض الأمن على الأرض، بالإضافة إلى مسؤوليتها عن صياغة القرارات التنفيذية الملزمة للشعب كونها تخدم المصلحة العامة. هذا عن الدول، فمماذا عن الشعوب الأصلية التي لا دول لها؟ أن تكون على حق ليس بالضروري أن تنصت، وأن يمتلك شعب ما جميع مقومات الدولة مثل الشعب الكردي لا يحتم ذلك انشاء دولة له، هكذا أخبرنا التاريخ عندما كان الأمر يتعلق بالشعب الكردي، ويؤكد الحاضر. وعلى العكس من ذلك جاءت بريطانيا بالشعب اليهودي أفراداً وجماعات من جميع أصقاع الأرض إلى فلسطين، وقدمت لهم دولة قومية على طبق من ذهب.

إن عدم قيام دولة كردية حتى الآن يعود لأسباب ذاتية وأخرى خارجية، ولا يقل أحدهما خطورة عن الآخر. من أهم الأسباب الذاتية إخلاص الشعب الكردي للأخرين إلى درجة إنكار الذات، وغالباً ما يتراقف ذلك مع الجهل بفن السياسة كمصادفة وذات مصداقية، الفيزياء والأحياء والكيمياء؟ وما المجال الحيوي للسياسة؟ إن الثابت الوحيد في السياسة هو التغيير الدائم حيث تكون المصالح بغض النظر عن كونها علماً أم ممارسة. والسياسة كعلم هي فرع من فروع علم الاجتماع وذات مصداقية، وكممارسة هي فن الممكن، أو فن التعامل مع الآخرين لتحقيق مصالح مشتركة، أو فن إدارة القضايا والأزمات والمشاكل بغض النظر عن النتائج (إيجاد الحلول، أو إطالة أمدها)، وهنا نتفقد المصداقية في أغلب الأحيان، أما مجالها الحيوي فهو الدولة. مما يعني أن السياسة مزيج

العرق واللغة والدين، ويمكن أن تضم الأمة عدة قوميات. وأما البلد فإنه يدل على منطقة جغرافية معينة من الدولة. بينما الدولة ثابتة لا تتغير، ولكنها قابلة للتقدم والتراجع، وتشير إلى كيان سياسي في نطاق جغرافي محدد، ذي سيادة على الأرض والشعب، يضم حكومة مركزية وقوة عسكرية ومجتمعاً منظماً. وتمارس الدولة سلطتها عبر منظومة من المؤسسات الدائمة يمكنها من فرض السيادة. ربّ قائل هنا: القبائل أيضاً تضم مجتمعات منظمة، وتمتلك الأرض والسلطة، وتحكم وفق الأعراف السائدة. هذا صحيح إلا أنها تفقر إلى المؤسسات والدستور، والعرف غير الدستور وبالتالي لا يمكن أن تكون القبائل كالدول.

وماذا عن السياسة؟ لا يوجد تعريف موحد ودقيق للسياسة، بل ذهب البعض إلى طرح أسئلة مهمة من قبيل: هل السياسة علم؟ أم ممارسة؟ وإذا كانت علماً، ما مدى مصداقيته؟ وهل مصداقية علم السياسة كمصادفة وذات مصداقية، الفيزياء والأحياء والكيمياء؟ وما المجال الحيوي للسياسة؟ إن الثابت الوحيد في السياسة هو التغيير الدائم حيث تكون المصالح بغض النظر عن كونها علماً أم ممارسة. والسياسة كعلم هي فرع من فروع علم الاجتماع وذات مصداقية، وكممارسة هي فن الممكن، أو فن التعامل مع الآخرين لتحقيق مصالح مشتركة، أو فن إدارة القضايا والأزمات والمشاكل بغض النظر عن النتائج (إيجاد الحلول، أو إطالة أمدها)، وهنا نتفقد المصداقية في أغلب الأحيان، أما مجالها الحيوي فهو الدولة. مما يعني أن السياسة مزيج

لم تعرف البشرية الاستقرار في تجمعات سكانية كثيفة قبل ظهور المجتمع الزراعي، لقد فرضت الدورة الزراعية - زرع البذور، السقاية، العناية، الحصاد - على الإنسان القديم الاستقرار في تجمعات سكنية دائمة، مما دعت الحاجة إلى بناء القرى ثم المدن، ومع تطوّر المدن بزغت فجر الحضارة الإنسانية التي تمثلت في نشأة الدول. قبل أكثر من ٥٠٠٠ سنة ولدت أولى الدول - السومريون، البابليون، الآشوريون - في بلاد ما بين النهرين، والميديون في جبال زاغروس، ثم ظهرت دولة الفراعنة على ضفاف نهر النيل، تلتها دول أخرى مثل اليونان، الصين، الرومان والبرتغال..... إلخ.

قامت الدول القديمة على ثلاث دعائم رئيسية هي الشعب والأرض والسلطة، ولا تزيد مقومات الدول الحديثة عن القديمة إلا بالسيادة وزيادة عدد المؤسسات والاعتراف الدولي بما يكسبها الصفة القانونية الدولية.

الدولة هي أرقى شكل من أشكال تنظيم المجتمع، حيث تستمد شرعية سلطتها من الشعب، وتعمل على خدمته من خلال بناء مؤسسات لتنظيم العلاقة بين الشعب والسلطة، وضمان السلم الأهلي والعيش المشترك، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وإقامة مختلف أنواع العلاقات مع الدول الأخرى.

يختلف مفهوم الدولة عن مفاهيم أخرى مشابهة مثل الحكومة والأمة والبلد، فالحكومة ما هي إلا أداة تنفيذية من أدوات الدولة، يمكن تغييرها في أي وقت وحسب الحاجة. أما الأمة فأنها ترمز إلى بناء اجتماعي أساسه الأرض (الوطن) والشعب ضمن دولة واحدة، ترتبط أفرادها مع بعضها بأهداف ومصالح مشتركة قد تكون عقائدية أو مادية، بغض النظر عن

## الكورد... والرقص على أوتار السياسة



عزالدين ملا

منطقة الشرق الأوسط إلى غلبة بحكمها وحوش مفترسة، قتل، دمار، تشريد هنا وهناك، تحول الإنسان إلى حيوان مفترس لا يابه لأي شيء ولا يراف، فكان سباق دول الشرق الأوسطية إلى إرضاء ترابم، كما فعلت دول الخليج. كان كل ذلك يفتح قريحة الدول الديكتاتورية من العراق وإيران وسوريا وتركيا على الظلم والإضطهاد من خلال دعم الجماعات والمليشيات المسلحة والإرهابية، الذين لم يتوانوا إلى تنفيذ رغباتها المرعبة تجاه الشعوب والأوطان، فرضت هذه الجماعات الإرهابية نفسها بقوة السلاح، أباحت كل شي وحملت النهب والسلب والقتل من خلال حجج هي تراها شرعية لأعمالها الغير الأخلاقية، أصبح الخوف يسكن كل زاوية وكل بيت، فما كان من السوريين سوى الهجرة والهروب من هذا الواقع المرير أو الرضوخ والقبول بالأمر الواقع، وهذا وضعه أمام خيارين إما يصبح وسيلة تعتمد عليه هذه الجماعات لتنفيذ مهماتها، أو السكوت وجلس في بيته وتنفيذ قراراتها القروشية ودفع ما تبقى لديه من أموال.

لذلك تأمل الجميع خيراً في الإدارة الأمريكية الجديدة، صحيح أن السياسة الإستراتيجية الأمريكية لا تتغير بل تسير وفق ما رسمتها المؤسسات الأمريكية المعنية، ولكن هنا يبقى السؤال وطريقة الرئيس الأمريكي في تنفيذ هذه السياسة والإستراتيجية، وهنا، وحسب خبرة الرئيس الأمريكي الجديد ومعرفته بكل خلفيا منطقة الشرق الأوسط وأدواتها، سيكون له طريقة يعيد المياه إلى مجاريها، وينفذ خطط أمريكية بأسلوبه السلمي والمرن، ومن الممكن وهذا وارد كبير جداً أن يتم حلحلة المعضلة السورية في عهده، ومن الممكن استغلال كل ذلك بالنسبة للكورد من خلال تعريف الدول الكبرى وخاصة أمريكا مدى أهمية مصالحها في المنطقة، إذا ما تمّ ربطها بمصالح الكورد، ويتحقق ذلك إن أحسن الكورد اللعب في الساحة الإقليمية من خلال فرض هدف وموقف كردي موحد، وكذلك كسب ثقة أمريكا وحلفائها.

**تركيا تعمل على توسيع نطاق ساحتها، وخلق توترات لفرض وضع عدم الاستقرار يؤدي بالضغط على أمريكا وروسيا لتغيير بوصلة سياساتها وخططها في منطقة الشرق الأوسط.**

**صحيح أن السياسة والإستراتيجية الأمريكية لا تتغير بل تسير وفق ما رسمتها المؤسسات الأمريكية المعنية، ولكن هنا يبقى الأسلوب وطريقة الرئيس الأمريكي في تنفيذ هذه السياسة والإستراتيجية**

في خضم كل ما يجري على الساحة السورية خاصة والإقليمية عامة، هناك مؤشرات دالة بتغيير جذري لخارطة العالم الجغرافية والسياسية والاقتصادية، وما يحصل في الشرق الأوسط من تحركات ومقايضات واتفاقيات دليل على أن هناك تغييراً قد يحصل، من خلال هذه المجريات والتغييرات قد يكون للكورد حصة فيها إن أحسنوا اللعب في السياسة الدولية. التخطبات التركية والإيرانية في منطقة الشرق الأوسط تدل على أنهما يحاولان من خلال هذه التخطبات خلق الأوراق لمنع أي تغيير قد يضرهما وخاصة مع استلام الإدارة الأمريكية الجديدة، التي قد تكون لها توجهات جديدة، ويمكن أن يكون في نهاية المطاف تقسيمات جغرافية وسياسية جديدة.

تركيا تعمل على توسيع نطاق ساحتها، وخلق توترات لفرض وضع عدم الاستقرار يؤدي بالضغط على أمريكا وروسيا لتغيير بوصلة سياساتها وخططها في منطقة الشرق الأوسط. إيران التي تعمل على دعم فصائل ومليشيات تابعة لها في العراق واليمن وسوريا ولبنان لبث الفتنة والفوضى التي تؤدي بالضغط على أمريكا وأوروبا لتغيير مواقفهم وخططهم المستقبلية تحراها. وما لاحظناه من تقارب وتجاذب بين دول وخوف وإرباك لدى دول أخرى دليل على أن هناك إستراتيجية جديدة قد تُعتمد في المنطقة وخاصة بعد استلام جو بايدن زمام الرئاسة في أمريكا، فما حصل خلال الاتفاق السعودي القطري يدخل في خانة الحفاظ على كياناتهم وتغيير ما كان يعمل من أجله خلال السنة الماضية، السياسة فن الممكن كما يقال، ولكن هذا الفن يتحرك من اتجاه إلى آخر وحسب ما يريده كل طرف حتى يصل إلى مبتغاه وتحقيق مصلحته. والفرق بين العام الماضي وهذا العام هو أن العام الماضي كان التخطيط السياسي الذي فعله الرئيس الأسبق دونالد ترامب أربك الجميع مما دفع العديد من الدول إلى الحذر وإعادة حساباتها. والآن وبعد استلام جو بايدن مقاليد السلطة في أمريكا، بدأت بوادر الارتياح لدى الدول، الذين سارعوا إلى تنبيهه لمخاطر ما فعله سابقه من قرارات، المعروف عنه أي بائدين سياسة المرونة والتوازن، وميله إلى الطرق السلمية، لذلك سارع بعد حفل تنصيبه مباشرة إلى إلغاء معظم تلك القرارات، التي كانت من الممكن أن تضر باستراتيجية أمريكا على مدى البعيد. الآن، العمل على قدم وساق من قبل الدول والأطراف في التواصل والتجاذب الإستراتيجي والسياسي، ولكن إن أخطأ أي طرف في حساباته قد يخسر الكثير، أمريكا التي حيرت العالم بسياساتها خلال رئاسة دونالد ترامب الذي ضرب كل القيم والمبادئ التي كان تتنادي بها أمريكا في عرض الحائط، حيث أثبتت ترامب عقلته التجارية، والإقتصاد من أولوياته. لذلك انهارت القيم والمبادئ، وتحولت

الخلاص الداخلي العميق منذ القدم على أغلب الأمور صغيرها وكبيرها، والذي قد يتطور إلى عداة فساد. قد يمكن تفهم الخلاف حول الأهداف المرحلية نظراً للظروف المحيطة بكل جزء من أجزاء كوردستان، ولكن كيف يمكن تفهم الخلاف على البديهيات ضمن الجزء الواحد؟ وكيف يمكن تفهم الحكم المسبق على فشل الدولة القومية قبل ولادتها؟ وطرح بدائل وهمية عنها لا تسمن ولا تغني من جوع. لنأت على الأسباب الخارجية التي تتمثل بالدرجة الأولى في غياب الإرادة الدولية لقيام دولة كردية حتى الآن، إما إرضاء للدول التي تضم كوردستان، أو لأن الكورد يُدين بالإسلام، أو الأثنيين معاً. أنا على يقين تام لو كانت ديانة الشعب الكردي غير الإسلام لاجتمع الشرق والغرب على قيام دولة كردية منذ القرن الماضي كما حصل مع جنوب السودان. وهذه ليست دعوة إلى الخروج من الإسلام، بقدر ما هي رسالة للشعوب المسلمة بأن شعباً مسلماً آخر شارك في الحضارة الإسلامية، يدفع الآن ثمن إسلامه من دمه وحرية وكرامته.

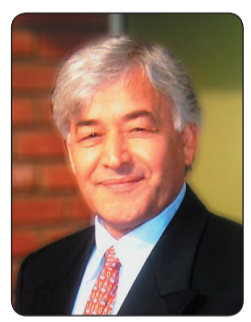
ماذا يعني ما سبق؟ هل سيبقى الشعب الكردي بدون دولة إلى الأبد؟ وماذا يعني أن تكون له دولة؟ لا شك أن الدولة الكردية حلم كل كوردي في العالم، ولكنها لا تقام بالأحلام أو من تلقاء نفسها، بل لا بد من فعل فاعل وإيجاد آليات عمل. الفاعل هنا هم أبناء الشعب الكردي كل من موقعه، أما العاملون منهم في الحقل السياسي عليهم مسؤولية مضاعفة، وهنا نذكرهم بما جاء في كتاب -الهزيمة والأيديولوجية المهزومة- للمفكر السياسي السوري ياسين الحافظ (السياسي الحقيقي لا يتسالم كثيراً هل سيثمر نضاله أم لا؟ بل يناضل ويخمد فحسب، هذا هو قدره ومعنى حياته. إنه لا يبحث عن حصيلة قريبة ومباشرة ما دام التقدم صيرورة تاريخية وعملية تراكم، يكفي أنه يعمل في الاتجاه الصحيح ولا يخاف الفشل). أما الآلية المثلى فتكمن في انشاء لوبي كردي قوي وفعال للتأثير على مراكز صنع القرار في الدول العظمى لصالح تأكيد إقامة دولة كردية. ويبقى السؤال الملح: ماذا يعني أن تكون لك دولة؟ بالمختصر يعني أن تعيش سيد نفسك على أرضك، بعكس الواقع الأليم الذي عاشه أجداننا ونعيشه الآن. وإن غداً لناظره لقریب.

## العمل على المستوى الدبلوماسي السري

رابعاً - ضعف الاهتمام بالبعد الدبلوماسي الإقليمي والدولي والافتقار للجانب السري منها، ليس هذا فحسب بل حتى عدم فهم عمل منظومة وشبكة العلاقات السياسية الدولية والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية. يجب التقليل من استخدام حرف السين (سنطال) (سنقدم) (سنعمل) (سنضع على طاولة المفاوضات) (سنحقق) والبدء بالتنفيذ وتحقيق الانجازات، طالبنا، قدمنا، عملنا، وضعنا، حققنا... الخ. ليس من المعقول أن نغني للحوار وللتفاوض والاتفاق والعمل السياسي المشترك بين الأطراف الكردية هذا اليوم، وعندما يحدث أي خلاف بين طرفي الاتفاق غداً أن تتحول الأطراف إلى كتلة من الأشواك ويتم تبادل إطلاق الاتهامات يميناً وشمالاً بالعمالة والتخوين وعدم الانتماء ووصف الاجتماعات بالمهزلة والارتباط بالأرذوغانية وبالمنظّم وبيع القضية والقبض بالدولار ورو ومن ثم نعود وننقق ونغني ونصق. مصداقيتكم بقيادة المجتمع الكردي وقيادة الحركة السياسية الكردية (الأحزاب والأطر السياسية الكردية) بشتى أطرافها على المحك. فاختصار الفاعلية في الأحزاب والأطر السياسية الكردية في سوريا بشخص السكرتير، وبالكتلة الضامنة في كل حزب وإطار سياسي ومصادرة دور المستشارين والمكاتب واللجان الاختصاصية والمنطقية والمحلية والقواعد الحزبية وعدم إعطاء دور لمشاركة المثقفين والأكاديميين الكرد المستقلين بالقرار إصابتها بالشلل، وجعلت منها كالجسد بلا روح. نظراً لما سبق ذكره من أسباب، ولأسباب

تفتيت وتقزيم وتحجيم وتعطيل الحقوق السياسية والقانونية والثقافية والاجتماعية و للشعب الكردي وفق الموائيق والمعاهدات والقوانين الدولية ذات الشأن، واللعب في صياغة البيانات الختامية والوائيق والاتفاقات التي تتمخض عن الاجتماعات والمؤتمرات واستخدام المصطلحات المبهمة التي تحتمل أكثر من تفسير. وهذا يستدعي أن أقول كفي الدوران في الحلقة المفرغة، كفي محاولات قادة المجتمع الكردي في سوريا (سياسيين ومثقفين) البقاء في الصفوف الخلفية دون أن يكون لهم موطئ قدم أو مقعد في الصفوف الأمامية خلال الاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات التي تجري بين طرفي الأزمة السورية (معارضة ونظاماً) من جهة وبين طرفي الأزمة السورية والقوى الإقليمية والدولية من جهة أخرى ومعاناتهم من عدم الاعتراف كطرف مستقل وكمنصة كردية مستقلة بوجود الشعب الكردي وحقوقه من طرفي الأزمة السورية وعدم معرفة ما يدور في الصفوف الأمامية وفي كواليس ودواليب السياسة الإقليمية والدولية، وهذا يعود لأمور كثيرة معروفة للجميع وهي: أولاً - عدم امتلاكهم أسباب القوة لأسباب متعددة ومختلفة (الانقسام والتشتت وغياب الخطاب والهدف والاستراتيجية المشتركة و...) ثانياً - المواقف العنصرية والشوفينية لطرفي الأزمة السورية والتدخل التركي والإيراني السافر. ثالثاً - ضبابية الأحداث وعدم شفافية المواقف الدولية.

**الدبلوماسية السرية غالباً ماتعد جانباً رئيساً في العلاقات الدولية سواء كان ذلك بين القوى العظمى أو الدول الأصغر**



شادي حاجي

اتضح من خلال جولات اللجنة الدستورية وقبلها اجتماعات جنيف العديدة ومصادر عن كل من طرفي الأزمة السورية (النظام والمعارضة) من مواقف وروى وأوراق وتصريحات وممارسات سياسية قانونية دبلوماسية أمينة أن الشعب الكردي في سوريا الذي يعيش على أرضه التاريخية في طريقه إلى صراع صعب وطويل المدى مع طرفي الأزمة في سوريا حول الحقوق المشروعة للشعب الكردي في سوريا وليس في وارد حلحلة سريعة لإيجاد حل للقضية الكردية العادلة التي يطمح إليه نظراً لاعتماد طرفي الصراع في سوريا على مبدأ إنكار وجود الكرد كشعب يعيش على أرضه التاريخية وإنكار حقه في تقرير مصيره كما يراه مناسباً، وفي أحسن الحالات تكون الاستجابات من قبل الطرفين شكلية وجزئية وترقيعية، وفي الحد الأدنى من الحقوق وربط حل القضية الكردية بمسألة المواطنة والمساواة وعدم التمييز وربما بعض الحقوق الثقافية واعتبار الكرد من النسيج الوطني وبعض المشاكل الإدارية. بالإضافة إلى اعتمادها على إستراتيجية

## ٥ علامات تدل على أنك تتمتع بنسبة عالية من الذكاء العاطفي

التركيز على التجارب السلبية التي حدثت سابقاً من شأنه أن يمنعه من التمتع باللحظة الراهنة. الأشخاص الأنكياء عاطفياً يملكون القدرة على فهمهم للحقيقة أن أفكارنا وراء الحالة النفسية التي نعيشها (مواقع التواصل)

٥. تقدير كل ما هو جيد

يساعد التوازن العاطفي الأشخاص على تقدير كل ما يملكونه وما استطاعوا تحقيقه ومنع الأفكار والمشاعر السلبية من السيطرة على تفكيرهم.

ويستطيع الأنكياء عاطفياً التركيز على الجانب الإيجابي في حياتهم وتحقيق توازن صحي، حيث إن التفكير في الجانب المشرق من حياتنا وما نشعر بالامتنان من أجله يساعدان على الخروج من أنماط التفكير السلبي والحالات المزاجية العاطفية السيئة.

واهتماماتهم. ويملك الأشخاص الذين يتمتعون بذكاء عاطفي القدرة على جعل المحيطين بهم يشعرون بالسعادة من خلال الاهتمام بهذه التفاصيل، فعلى سبيل المثال تذكر الزهور المفضلة لدى شخص ما وإحضارها لبعث البهجة في نفسه من علامات الذكاء العاطفي.

٤. إدارة الأفكار

يدرك الأشخاص الأنكياء عاطفياً أن الأفكار هي مجرد أفكار وليست حقائق، ما يساعدهم على تجنب الحديث عن بعض المواضيع أكثر من اللازم.

وفضلاً عن ذلك، يملك هؤلاء القدرة على فهم حقيقة أن الأفكار التي تجول في أذهاننا هي السبب وراء الحالة النفسية التي نعيشها، لذلك يعملون على التخلص من الأفكار غير المفيدة.

ولا يميل هؤلاء الأشخاص إلى حمل ضغائن أو الحديث عن الماضي فهم يدركون أنه لا يمكن تغييره، وأن

يستخدم الأشخاص الذين يتمتعون بذكاء عاطفي الإدراك الذاتي لتحديد مشاعر الآخرين، وتسهيل القدرة على فهم ما يشعر به الآخرون مهمة تقديم المساعدة والدعم لهم، ويبادر هؤلاء بطرح أسئلة تتيح للآخرين الفرصة للتعبير عن مشاعرهم ورغباتهم بطلاقة.

ويساعدهم هذا الأسلوب لاحقاً على التوصل إلى الطريقة المناسبة لإدخال البهجة إلى قلب ذلك الشخص أو التهنية من روعه، ويمكن لهذه الفلحة من الأشخاص إنشاء علاقات مفيدة وهادفة.

تذكر الزهور المفضلة لدى شخص ما وإحضارها للبعث البهجة من علامات الذكاء العاطفي (بيكسابي)

٣. جعل المحيطين بهم يشعرون بالسعادة تتمتع بالقدرة على التواصل مع الآخرين يجعل هؤلاء الأشخاص قادرين على مراعاة مشاعر غيرهم، حيث يميلون إلى تذكر تفاصيل حياتهم، مثل عملهم

الأنكياء عاطفياً يستخدمون لغة عاطفية ثرية تجعلهم للقادرين على تحديد عواطفهم (بيكسابي)

١. القدرة على فهم وتحديد العواطف

يتمتع الأشخاص الذين يملكون قدراً عالياً من الذكاء العاطفي بإدراك ذاتي، حيث يعرفون بقدرتهم العالية على فهم مشاعرهم، مما يجعل من السهل عليهم التعامل مع عواطفهم بطريقة صحيحة.

ويستخدم هؤلاء لغة عاطفية ثرية تجعلهم قادرين على تحديد عواطفهم، فعلى سبيل المثال، بدلاً من استعمال كلمة "سعيد" يميل هؤلاء الأشخاص إلى استخدام مجموعة غنية من المفردات التي تعبر عن سعادتهم، مثل "مبهج" و"مسرور"، كما تساعد لغتهم هذه على التعامل مع المشاعر السلبية بشكل أكثر فاعلية.

٢. القدرة على فهم مشاعر الآخرين

## ٧ نصائح ليوم بلا ضغوط

به أثناء يوم العمل الشاق، بالإضافة إلى قدرتها على تحسين الحالة المزاجية للإنسان، وتساعد في التخلص من ضغوط الحياة.



مُسولياتك اليومية، إلى ذلك أثناء مرحلة الدخول في النوم، والتي يمكنك إجراؤها فور الاستيقاظ في اليوم التالي، عليك الانتظام في تدوين هذه الأفكار حتى لا تتساقط في الصباح، وتأكد من أنها تساعدك في إتمام أمورك وعملك بشكل أسرع، لأنها تكون نابعة من

حصوله تفكير وعمل على مدار اليوم.

٦. الرحلات الترفيهية

حتى تقلل من الضغوطات التي تملأ حياتك، احرص على إجراء بعض الرحلات الترفيهية بين الحين والآخر، لأنها تساعدك في سحب الطاقة السلبية وضخ شعور السعادة مجدداً، لذلك عليك التخطيط مع أصدقائك أو عائلتك للقيام ببعض الرحلات أو الزيارات بشكل أسبوعي أو شهري على الأقل.

٧. المشروبات الطبيعية

تناول المشروبات الطبيعية بشكل عام والمنعشة بشكل خاص، يساعدهم في تقليل الضغط والتوتر الذي تشعر

أوقات الاستراحات القصيرة يمكن ضبط منبه الموبايل، لتذكيرك بانتهاء المدة المحددة للاستراحة، والعودة إلى العمل مرة أخرى.

يمكنك استغلال الاستراحة القصيرة في ممارسة تمارين بسيطة للجسم أو الاستماع بأغنية تساعدك في تغيير الحالة المزاجية أو المشي في نزهة قصيرة على القدمين، لاستعادة نشاط الجسم مرة أخرى.

٤. اكتب مهامك

كتابة المهام الموكلة إليك خلال اليوم في ورقة وتحديد فترة زمنية لإنجازها، من أهم النقاط التي تساعدك في قضاء يوم من دون ضغوط، أنك تحدد نفسك بعض الأعمال الضرورية، ويجب أن تنتهي خلال عدد ساعات محددة، وعند قضاها سوف تشعر بالسعادة

العامة وتحقيق الإنجاز.

٥. تسجيل أفكار ما قبل النوم كثير من الأوقات ما تطرأ أفكار عن العمل أو

إضافة إلى أن الاستيقاظ المبكر يساعد على تنشيط الدورة الدموية في جسم الإنسان، وتنشيط الغدد المسؤولة عن إفراز هرمون السعادة.

٢. ممارسة الهوايات

ضغوط الحياة تلبي المرء عن اهتماماته بنفسه وبهواياته ومفضلاته، رغم أن الراحة والرفاهية أمور ضرورية أثناء اليوم، لأنها تساعد في التخلص من الضغوط النفسية وتمنحك الشعور بالسعادة.

لهذا ينصح بممارسة الهوايات مثل الرسم، والعزف، والأعمال اليدوية، وغيرها من الهوايات المختلفة، وتأكد من تحسين حالتك المزاجية وشعورك بالسعادة والتخلص من الضغوطات والتوتر والقلق.

٣. الاستراحات القصيرة

اعتماد مبدأ الاستراحات القصيرة مفيد للغاية في قضاء يوم من دون ضغوط، إذ يجعلك تجتنب أفضالك العميقة بعيداً عن التفكير في المهام المترامية عليك، ولأجل

سارة سمير

تحقيق التوازن بين الحياة العملية والشخصية، وإتمام كافة الجوانب والالتزامات التي تقع على عاتقك، أمر في غاية الصعوبة، ومن النادر أن تجد شخصاً يتمكن من فعل ذلك.

لكن هناك بعض الخطوات البسيطة التي لها مفعول السحر في تنظيم اليوم وعدم الشعور بالضغوط الحياتية التي تقلل من جودة الحياة

إليك أبرز ٧ نصائح ليوم بلا أي ضغوط:

١. الاستيقاظ المبكر

يلعب الاستيقاظ المبكر دوراً فعالاً في تحسين جودة اليوم، لأنه يساعد الإنسان في ضبط حالته المزاجية، وبالتالي يستيقظ نشيطاً قادراً على إنجاز مهام يومه والأعمال المترامية، والاستمتاع بأوقات الفراغ في اليوم.

## عسر الهضم الوظيفي

شعرة سينية أو صوتية. منظار علوي. اختبارات العدوى. العلاج: يختلف العلاج حسب الحالة؛ ولكن توجد نصائح لتخفيف وتجنب عسر الهضم: التقليل من الكافيين مثل: القهوة، والشاي. التقليل من الوزن إذا كنت تعاني السمنة. تجنب الأكل قبل النوم بـ ٣ - ٤ ساعات. التقليل من التوابل الحارة والأكل الذي يحتوي على دهون. الإقلاع عن التدخين. تجنب الرياضة بعد الأكل مباشرة. تناول وجبات صغيرة ومضغ الطعام جيداً. التقليل من التوتر، من خلال الاسترخاء، وتقنيات تقليل التوتر. شرب السوائل بعد الوجبة.

القيء المستمر. تغير لون البراز إلى أسود أو وجود دم بالبراز. ألم في الصدر، أو الفك، أو الرقبة، أو النزاع. نزول مفاجئ في الوزن. المضاعفات: على الرغم من أن عسر الهضم لا تكون له عادة مضاعفات خطيرة، إلا أنه يمكن أن يؤثر في جودة الحياة، من خلال الشعور بالألم وعدم الراحة، وعندما يحدث عسر الهضم بسبب حالة معينة، يمكن أن تكون له مضاعفات خطيرة. التشخيص: يبدأ الطبيب بالتاريخ الطبي لدى المريض وفحص بدني دقيق، وقد يكون هذا الفحص كافياً إذا كان عسر الهضم خفيفاً، أو قد يقوم الطبيب بعمل عدة اختبارات أو اختبار واحد من الاختبارات التالية: تحليل الدم والبول.

تناول أدوية تسبب تهيجاً للمعدة. الارتجاع المعدي المريئي. القلق أو الاكتئاب. شرب الكحول. الأعراض: ألم في منطقة أعلى البطن. شعور بالحرقنة في منطقة الصدر أو البطن. الشعور بالشبع قبل إنهاء الوجبة. انتفاخ في منطقة البطن. صدور أصوات من منطقة المعدة. التجشؤ. غثيان وقيء وفقدان الوزن. غازات. متى تجب رؤية الطبيب؟ عندما تستمر الأعراض أكثر من أسبوعين أو إذا صاحبها أحد الأعراض التالية: ضيق في التنفس. صعوبة في البلع.

السبب: مشاكل في الأعصاب أو العضلات: تتضمن عملية هضم الطعام سلسلة من الأحداث التي تشمل الأعصاب والعضلات في الجهاز الهضمي إذا حدث بها أي خلل فتؤدي إلى إفراغ المعدة ببطء أكثر من المعتاد؛ مما يسبب الغثيان والقيء، والشعور بالامتلاء بسرعة عند تناول الطعام أو الانتفاخ. الحساسية للألم: تقوم المعدة بالتمدد عند تناول الطعام، وهناك بعض الأشخاص حساسون لهذا التمدد، ويشعرون بالألم عند تمدد المعدة. العدوى: وجود عدوى بكتيرية بالمعدة (الهليكوباكتر بيلوري)، ويمكن أن تؤدي إلى التهاب بالمعدة أو قرحة. العوامل النفسية والاجتماعية: غالباً ما يعاني الأشخاص الذين يعانون عسر الهضم الوظيفي من مشاكل مزاجية مثل: القلق أو الاكتئاب. عوامل الخطورة:

نبذة مختصرة:

عسر الهضم الوظيفي هو المصطلح الطبي للحالة التي تسبب اضطراباً، أو ألماً، أو انزعاجاً، أو عدم شعور بالراحة في المعدة أو الجزء العلوي من البطن. عادة ما يكون غير واضح، ومع ذلك قد يكون السبب مشاكل في العضلات والأعصاب، والعدوى، أو العوامل النفسية الاجتماعية. على الرغم من عدم وجود مضاعفات خطيرة له عادة، إلا أنه يمكن أن يؤثر في جودة الحياة، من خلال الشعور بعدم الراحة.

تعريف المرض:

هو مصطلح طبي للحالة التي تسبب اضطراباً، أو ألماً، أو انزعاجاً، أو عدم شعور بالراحة في المعدة أو الجزء العلوي من البطن، وهي حالة شائعة قد تحدث في أي عمر، ويصاحبها شعور بالثخمة والامتلاء قبل الانتهاء من الوجبة.

أسباب عسر الهضم:

عادة ما تكون الأسباب غير واضحة، ومع ذلك قد يكون

## الصدمة (تعريفها - أعراضها - علاجها)

وجود الفار، يحاول الفار الهرب، تقوم القطة بالقطا الفار وتمسكه بين أطرافها .. يبدو الفار كأنه ميت بالرغم من عدم تعرضه للإصابة بالغة (لعب الفار دور الميت) حتى النهار القطة بشيء ما يولد الفار بالفار. التهديد، الاعتداء الجسدي، التعذيب، الألم، الخوف في الوسط العائلي والمجتمع أو الوسط السياسي والديني في بلد المنشأ وأيضاً الصدمة تأتي من الاعتداء الجنسي، الدعارة القسرية، الإجهاد، اللجوء، الضياع، الوحدة، انعدام الأمان، الفقر، الجوع، العطش، البرد، المرض، التعنيف، الاغماء كأحد أهم الأسباب لنشوء الصدمة الحياة اليومية للاجئين اليوم: ضغفء، منهكين حتى المرض، انعدام الثقة، الخوف من الغرياء مبرمجون على الصمود (كبت المشاعر) والخوف من رجال الأمن والشرطة والوحدات الحكومية ومعادة الأجانب.

الأعراض التي من الممكن أن تظهر على المصابين بالصدمة العيش بالكوابيس، هلوسات، عدم القدرة على التذكر، واضطرابات النوم، والتركيز، اليقظة المفرطة ردود فعل مبالغ فيها، الإرهاق، السلبية، الانعزال، التصلب، الحخل، الخوف. عند الأطفال تكون الأعراض: البكاء، الصراخ، الارتجاج، التبول اللاإرادي، ثرثرة الأسنان، قسم الاظفر، إيذاء الذات

علاج الصدمة: طرق مضمونه وناجحة \_ دولتي ٢- ونفسي ٣- دولتي ونفسي معا. ٤- العلاج الدوائي مثل مجموعة فاليوم ولكن تستخدم كعلاج لفترة قصيرة. العلاج يكون من اختصاص الأطباء النفسيين.

عصيبة لدى ٦٧٪ من المرضى. على الرغم من أنه من السابق لأوانه معرفة الآثار طويلة المدى لكوفيد-١٩ على الصحة الإدراكية للمتعافين، لكن يخشى العلماء في الوقت الحالي من المرض يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع حاد في الخرف والأمراض العصبية التنكسية الأخرى في العقود المقبلة. متلازمة التعب المزمن إن هناك أيضاً عدداً متزايداً من المتعافين من فيروس كورونا المُستجد ينطبق عليهم بالفعل المعايير السريرية لمتلازمة التعب المزمن (CFS)، وهي حالة غامضة تسمى أيضاً التهاب الدماغ والنخاع العضلي، ومن أعراضها المعاناة من التعب الشديد وعدم تحمل التمارين الرياضية، بالإضافة إلى مجموعة كاملة من الأعراض العصبية الغريبة والمنهكة الأخرى، والتي كانت قد أصابت نحو ٢ مليون أميركي قبل الجائحة. ويقول دكتور أفيندرا نات، المدير السريري للمعهد الأميركي للاضطرابات العصبية والسكتة الدماغية NINDS، إنه إذا كانت الآثار طويلة المدى لكوفيد-١٩ تتطابق مع نفس الأعراض التي يعاني منها أولئك المصابون بمتلازمة التعب المزمن CFS، فإنه من المرجح أن ما بين ١٠ إلى ٣٠٪ من المتعافين من عدوى فيروس سارس-كوف-٢ في نهاية المطاف ستظهر لديهم مجموعة كبيرة من الأعراض طويلة المدى، وبالتالي فإن ملايين إضافية من المصابين بـ CFS ستمثل عبئاً جديداً على نظم الرعاية الصحية.

ولو رآهم بعد عدة ساعات وهم على مايرام. التعامل الطبيعي مع الحياة للأشخاص الذين لم يتعرضوا للصدمة: - اعتقادهم بأنهم لا يمكن أن يتعرضوا الأذى - ينظرون العالم انو ذو معنى، مفهوم ومن الممكن التحكم به، يرون أنفسهم إيجابيون وذو قيمة. التعامل مع الأشخاص الذين تعرضوا لصدمة. - يرون أنفسهم متأذون ومن الممكن أن يتعرضوا لآذية مستقبلًا. - ينظرون العالم على أنه مكان عدائي، وغير مفهوم ومن غير الممكن التحكم به. ماذا يحدث في الدماغ حين حصول تجربة صادمة؟ الأحداث الطبيعية تخزن في الذاكرة. كي يستطيع الشخص ترتيبها مؤقتاً وان يعيشها بالشكل الذي يشعر بانتمائها له ،ومن الممكن أن تروى المشاعر والأفكار من الممكن إعادة تفعيلها ( في ذلك المكان وتلك اللحظة حدث معي الأمر الفلاني..... فكرت بالأمر التالي وشعرت حينها.....) - من شأن تجربة صادمة أن تغمر حالة التعامل مع التوتر الطبيعية " شعور الأمان يتوقف ... نذكرى الصدمة يتم تجزئتها على عدة أقسام وتخزينها، من الممكن أن تصادم أجزاء الذكرى وان تاتش مرة أخرى من قبل الشخص ( الروائح ..المشاعر ). يعيش الأشخاص الذين تعرضوا لصدمة الذكريات السيئة كأنها فيلم (ومضات للماضي أحياناً وكأنها تحدث هنا.. كما يشاهد الشخص كابوساً

زدات الفعل الجسدية عند التعرض لصدمة: الهرب أو القتال التصلب أو كما يقال التصرف كأنك ميت للحصول على فرصة ثانية للهرب مثل ( القطة والفار) اكتشفت قطة

## إعداد: جوهرة أوسو

ماهي الصدمة: هي تجربة سيئة، مؤلمة، مثيرة للخوف، ومهددة للحياة، تقع خارج التجارب البشرية (الطبيعية)، مرتبطة بشعور الضعف، الاستسلام وانعدام السيطرة بالألم نفسية وجسدية عارمة. في علم الطب تعني جرحاً بسبب حادث أو فعل عنيف أو اعتداء، وفي علم النفس تسمى الهزة القوية. شيء منفصل عن أذهاننا، من الممكن تذكره بشكل جزئي أو مكبوت بشكل كامل. الأمر الذي يعيشه الشخص على أنه صدمة هو أمر مرتبط بالأدراك الذاتي: مثلاً من الممكن أن يكون الأمر صادماً لطفل حين يفكر أن والده قد توفوا نتيجة منزل منهار حتى



## وفد من منظمة دوميير لـ PDK-S يهنئ قيادة بيشمركة روج الجديدة



كوردستان - إعلام منظمة دوميير لـ PDK-S

زار وفد من منظمة دوميير لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة الاخ محمد علي ابراهيم عضو المكتب السياسي للحزب بتاريخ ١٠-٢- الجاري قيادة فرقة بيشمركة روج، وقد استقبل الوفد من قبل العقيد دلوفان روبري القائد الجديد لبشمركة روج بحضور مجموعة من الضباط والبشمركة، وتم تقديم التهانى والتبريكات من قبل مسؤول منظمة دوميير ومؤيديها لسيادته بمناسبة تسلمه منصبه الجديد في قيادة فرقة بيشمركة روج كما أشاد بدور هذه القوة الكوردستانية ضد تنظيم داعش والحشد الإراهيين والملاحم البطولية التي سطورها للدفاع عن إقليم كوردستان ومكتسباته بدوره تحدث العقيد دلوفان روبري عن تأسيس بيشمركة روج بدعم من سيادة الرئيس مسعود البارزاني، وأثنى على دور الحزب المشهود في بداية التشكيل وحاجتهم المستمرة إلى الدعم من قيادة الحزب واستعدادهم للدفاع عن تراب الوطن في كوردستان سوريا وحماية أبنائه ومقدساته من القوى التي حاولت، وتحاول طمس الهوية القومية للشعب الكوردي وانهاى وجوده.

في الختام قدم مسؤول المنظمة صورة لفخامة مرجع الأمة الكوردية الرئيس مسعود بارزاني، وتمنى لقائد بيشمركة روج التوفيق والنجاح في خنادق الشرف وحماية الوطن.

## وفد من منظمة دوميير لـ PDK-S يزور مخيم دوميير ١



زار وفد من منظمة دوميير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S برئاسة عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة دوميير محمد علي ابراهيم بزيارة يوم الثلاثاء ٠٩ شباط ٢٠٢١، رسمية إلى ادراة مخيم دوميير ١ وذلك لتقديم التهانى للسيد هوكر بمناسبة استلامه ادارة المخيم . حيث قدم له الوفد شرحا مفصلا عن اوضاع اللاجئين في المخيم ومشاكلهم ومتطلباتهم وطلبوا منه العمل من اجل اللاجئين وخدمتهم بكافة الوسائل المتاحة.

وبدوره شكر السيد هوكر الوفد على هذه الزيارة وابدى سعادته على اللقاء بهم واكد على استعدادهم لمعالجة كافة المشاكل ومساعدة اللاجئين وتقديم يد العون لهم قدر الامكان .

## إندبنانتا: احتجاز أطفال لاجئين لفترة طويلة يشير الجدل في بريطانيا

كشفت صحيفة بريطانية أن العشرات من الأطفال اللاجئين احتجزوا بشكل غير قانوني في المملكة المتحدة بعد عبور القناة الإنكليزية في قوارب صغيرة الصيف الماضي.

وأظهرت بيانات في تقرير لـ "إندبنانتا" أن ٨٠ قاصراً غير مصحوبين بذويهم، وهو ما معدله واحد من كل خمسة أكملوا الرحلة الخطيرة من شمال فرنسا، تم توقيفهم لأكثر من ٢٤ ساعة في مركز للاجئين بين أبريل وسبتمبر ٢٠٢٠.

وبينت الأرقام التي حصل عليها مفوض شؤون الأطفال أن طفا احتجز لمدة ٦٥ ساعة، وخلال هذه الفترة لم يكن لديه مكان مناسب للنوم، ولم يستشق هواء نقياً.

من جانبها مفوضة الأطفال في إنكلترا أن لونغفيلد قالت إن "الحكومة تجاهل عمدا محنة الأطفال المعرضين للخطر، وهناك حاجة ملحة لتحسين الإجراءات الخاصة بالقصر الذين يصلون إلى كنت، إضافة إلى توفير طرق دخول قانونية أكثر أمناً".

واعترفت وزيرة الهجرة في حكومة الظل هولي لينش أن "الإحصائية صادمة وتظهر تجاهلا تاما لرفاهية القاصرين غير المصحوبين بذويهم الذين فروا إلى المملكة المتحدة".

ويشار إلى أن الحكومة البريطانية أعلنت الشهر الماضي أنها لن توفر بعد الآن طريقاً آمناً وقانونياً إلى المملكة المتحدة للاجئين القصر الذين يصلون بدون ذويهم، مما يشير مخاوف من أن يتجه المزيد من هؤلاء إلى طرق خطيرة وغير مصرح بها، وفقاً للصحيفة ذاتها.



## وفد من منظمة كوركوسك لـ PDK-S يهنئ ضباط لشكري روج



زار وفد من منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الأحد ١٤/٢/٢٠٢١، منزل ضباط لبشمركة لشكري روج (Leşkerê Roj) لتقديم التهانى بمناسبة ترقيةهم وتسلمهم مهامهم الجديدة.

وخلال الزيارة، قدم الوفد التهانى والمباركة للضباط الذين تم ترقيتهم، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة ضمن قوات بيشمركة لشكري روج.

وعين العقيد دلوفان روبري عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الأحد ٧ من شباط ٢٠٢١، قائداً عاما لقوات بيشمركة لشكري روج.

كما تم تعيين معاون قائد الفرقة العقيد طاهر بهاء الدين (كاوا)، بالإضافة إلى ذلك تم تسليم العديد من المناصب الهامة في قيادة قوات لشكري روج إلى أبناء كوردستان سوريا.

## منظمة دوميير لـ PDK-S تقيم احتفالا بمناسبة تخريج دورة المناضل محمد امين عباس



أقامت منظمة دوميير للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S - يوم الخميس ١١ شباط ٢٠٢١، احتفالا بمناسبة تخريج دورة المرشح المناضل (محمد امين عباس ابو مزكين) للتأهيل والإعداد الحزبي لمجموعة من المنتسبين الجدد للحزب وذلك في مكتب الحزب بدوميير. أشرف على الدورة عضوا المجلس المنطقي لـ PDK-S 'جانكير عبدالله بكر' و 'احمد محمد سليم'، وقد بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهدائنا الأبرار وعلى رأسهم البارزاني الخالد. حيث حضر حفل التخرج محمد علي ابراهيم عضو المكتب السياسي ومسؤول منظمة دوميير لـ PDK-S وعدد من الكوادر الحزبية.

ولقى محمد علي ابراهيم كلمة أكد فيها على أهمية العمل الحزبي والتنظيمي والالتزام به وزرع روح المحبة والتعاون بين الرفاق والعمل الجماعي من أجل خدمة القضية الكوردية ونصرتها على نهج البارزاني الخالد. وفي الختام تم تكريم المنتسبين من قبل مسؤول المنظمة وعدد من الكوادر الحزبية.

## ألمانيا - التبليغ عن حالات تمييز وعنصرية لدى دائرة الهجرة واللاجئين

للتصرفات العنصرية (داخل بامف)، بل على العكس من يخبرون عن مواقف وتصرفات تتم عن تمييز، يجب أن يتوقعوا تعرضهم للمضايقة" وذلك حسب ما تفيد به معلومات سرية لدى "بامف" حصلت عليها بلبكه التي طالبت "مسؤولي بامف بالتعامل جديا مع التبليغات والتحرك وتقديم المساعدة بأسرع ما يمكن".

تجدر الإشارة إلى أكثر من ٨١٠٠ موظف يعملون في المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين "بامف" في ٦٣ مركزا في مختلف أنحاء ألمانيا، وحوالي ٢٤ بالمائة من الموظفين ذوو أصول مهاجرة، أي ما يساوي ضعف نسبتهم في إدارات الدولة الأخرى. وحسب وزارة الداخلية ليست هناك قواعد عامة وإجراءات محددة يتم اتخاذها لدى معالجة وبحث تهم بالعنصرية يتم توجيهها إلى موظفين مسؤولين عن دراسة طلب اللجوء والبت فيه، من قبل زملائهم. حيث يقوم المكتب أي "بامف" بدراسة كل حالة على حدة واتخاذ الإجراءات المناسبة لكل منها.

إثر ذلك تم رفع دعوى ضد موظفين في حالتين من الحالات التي الإبلاغ عنها، بتهمة اتخاذ "مواقف يمنية" وفي حالة أخرى تعلق الأمر بتهمة لموظفين بـ "التمييز بسبب المعتقد الديني". وحسب ما جاء في رد وزارة الداخلية حول الموضوع، فإن حالات التمييز والعنصرية التي تم الإبلاغ عنها لم تكن أثناء الاستماع إلى لاجئين وسؤالهم عن أسباب ومبررات تقديمهم لطلب اللجوء، وإنما أثناء أحاديث داخلية بين الموظفين. وفي عشر حالات تم استدعاء موظفين ومثولهم أمام مسؤولي "المركز الاستشاري للزاعات الخطيرة في العمل والتمتر والتحرش الجنسي" الذي تم إنشاؤه عام ٢٠١٨ في المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (بامف).

وبعد التحقيق والبحث المستفيض تبين للمركز الاستشاري أن سبب الخلافات بين الموظفين كانت "العلاقات الشخصية" حسب رد وزارة الداخلية على طلب الإحاطة من كتلة حزب اليسار، أي يمكن القول إن بعض البلاغات كانت كيدية.

لكن النائبة أوله بلبكه، مسؤولة الشؤون الداخلية في كتلة حزب اليسار، قالت "لا يتم التصدي بشكل حازم

بعد إنشاء دائرتين داخليتين للشكاوى في المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين (بامف) تم الإبلاغ عن حالات تمييز وعنصرية تجاه اللاجئين من قبل موظفي المكتب. وانتقدت متحدثة باسم كتلة حزب اليسار البرلمانية "عدم التصدي بالعنصرية" داخل المكتب.

قالت وزيرة الداخلية الاتحادية ردا على طلب إحاطة قدمته كتلة حزب اليسار في البرلمان الألماني (بونستاج)، تم الإبلاغ عن ١٣ حالة تتعلق بالتمييز والعنصرية من قبل موظفي المكتب الاتحادي للهجرة واللاجئين. وعلى



ع. ج. د ب أ

## إجراءات "غير قانونية" .. مخاوف حول مصادرة أملاك السوريين المتخلفين عن الجيش وذويهم

داتا البوز

ويضيف التعديل أن تحصيل بدل فوات الخدمة يكون وفق أحكام قانون جباية الأموال العامة دونما حاجة لإنذار المكلف. دون أي ذكر للحجز على أموال أقرب المعنى.

لكن يجب التنويه إلى أن وكالة الأنباء الرسمية "سانا"، قبل أيام من صدور التعديل الرسمي المنشور في الجريدة المنكور أعلاه، أشارت إلى أن مجلس الشعب أقر في جلسته الخامسة والثلاثين تعديلا على إحدى مواد قانون خدمة العلم.

وتضمن مشروع القانون المنكور في الوكالة الرسمية، يُلقى الحجز الاحتياطي على الأموال العائدة لزوجات وأبناء المكلف ريشا يتم البت بمصدر هذه الأموال في حال كانت أموال المكلف غير كافية للتسديد. ورغم أن ذلك البند لم يكن واردا في الجريدة الرسمية، لكن ذلك يزيد من مخاوف وشكوك السوريين من إمكانية تنفيذ ما صرح به العميد إلياس بيطار.

ويعني الحجز التنفيذي، أنه يحق للدولة الاستحواذ على أموال أو أراضي أو عقارات تعود للمتخلف عن الدفع وبيعها في مزادات علنية دون اللجوء إلى القضاء.

المحامي ورئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية أنور البني يؤكد على أن التصريحات الأخيرة غير قانونية وتهدف إلى تخويف الناس بالدرجة الأولى، ضمن "خطة مدروسة وتوجيهات من النظام السوري" تدفع الأشخاص في بعض الحالات إلى بيع أراضيهم أو حتى دفع البديل خوفا من مصادرة الأملاك.

وأشار البني، خلال مكالمة هاتفية مع مهاجرين إلى أن مصادرة الأملاك بهذه الطريقة غير القانونية تندرج ضمن جرائم حرب، لا سيما وأن تلك القرارات إن تم تنفيذها، فهي تحدث في "حالة حرب على الأهل السوريين".

وتصريحات جديدة لمسؤول أمني سوري أثارت مخاوف السوريين داخل البلاد وخارجها، من الذين تجاوزوا سن الـ٤٢ عاما ولم يؤدوا الخدمة العسكرية الإلزامية، حول إمكانية حجز ليس ممتلكاتهم فحسب، بل أيضا أملاك ذويهم. لكن هذه التصريحات لا تستند على أي نص قانوني، وتهدف إلى تخويف السوريين "أولا، بحسب رئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية أنور البني الذي أشار إلى أن مصادرة الأملاك بهذا الشكل تندرج تحت "جرائم حرب".

في فيديو بثته وزارة الإعلام السورية مطلع الشهر الجاري، أعلن رئيس فرع البديل والإعفاء التابع لمديرية التجنيد العميد إلياس بيطار، عن إمكانية مصادرة ممتلكات كل من يبلغ سن ٤٢ عاما سواء كان داخل سوريا أو خارجها، ممن لم يؤدوا الخدمة العسكرية أو يدفع بدل فواتها. وفي حال لم يكن لديه أملاك أو عقارات، يُمكن تنفيذ الحجز الاحتياطي على أملاك أهله وذويه".

ومن أمام مكتبه وخلفه صورة لبشار الأسد في زيه العسكري، شدد البيطار على وجوب دفع بدل الخدمة الذي يساوي ٨ آلاف دولار أمريكي لكل رجل سوري تجاوز سن ٤٢ ولم يؤدوا الخدمة العسكرية أو يعف منها، وفي حال عدم تسديد ذلك المبلغ خلال ثلاثة أشهر من بلوغه سن الـ٤٣، باستطاعة السلطات "الحجز التنفيذي" على ممتلكاته، دون سابق إنذار.

أي أن هذا الإجراء، في حال تنفيذه، يعرض ممتلكات وأراضي مئات آلاف السوريين لخطر المصادرة. وفي غياب رقم رسمي لعدد المتخلفين عن الخدمة بالجيش، نشر موقع "زمان الوصل" السوري تسريبات تتضمن قوائم بحث بالاسم ومكان وتاريخ الولادة، وتقدر عدد المتخلفين بأكثر من نصف مليون سوري.

تصريحات غير قانونية؟

إلا أن التصريحات الأخيرة، لا تستند على أي نص قانوني رسمي، فيحسب آخر التعديلات على قوانين دفع البديل المنشورة في الجريدة الرسمية في نهاية كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، يُلقى الحجز التنفيذي على الأموال المنقولة وغير المنقولة للمكلف بالدفع الممتنع عن تسديد بدل فوات الخدمة ضمن المهلة المحددة بالفقرة / د / من هذه المادة وذلك بقرار يصدر عن وزير المالية".

ويبدو أن النظام السوري يهدف من تلك القرارات أيضا إيجاد سبل أخرى لرفع خزينة الدولة بالعملية الصعبة في ظل أزمة اقتصادية خانقة وبلد منهك على مختلف الأصعدة، ففي آخر إجراءات تسهيل عملية دفع البديل النقدي، سمح النظام السوري للسوريين المقيمين في الخارج بدفع البديل الذي تتراوح قيمته بين ٧ و ١٠ آلاف دولار في سفارات الدول المقيمين بها.

مهاجر نيوز

العدسة

أهل كوباني.. أوفياء  
لرئيس البارزاني..  
وللبيشمركة



عمر كوجري

في العاشر من أكتوبر العام ٢٠١٤ دخل تنظيم داعش الإرهابي مدينة كوباني، ورفع التنظيم رايته السوداء القميمة والقبیحة في كل ساحة وبناء مرتفع، بعد أن احتل قرى وبلدات عديدة في ريف المدينة، ولم تستطع قوات حماية الشعب وقتها الصمود في وجه التنظيم، وانهارت قواها، لنقص السلاح والعتاد مقابل العتاد العسكري الثقيل لداعش من دبابات ومدافع.

احتلال كوباني، كبد الكرد خسائر كبيرة بالأرواح والممتلكات، وموجة نزوح كبرى، رغم ادعاء عصمت الشيخ رئيس هيئة الدفاع في كوباني وقتها إننا إما ان نموت أو ننصر، ولن يغادر أي مقاتل وهذا الوعد في الحقيقة لم يتم، بل كانت هذه القوات تعرض المدنيين على النزوح وإفراغ المدينة من سكانها..

سقوط كوباني بيد داعش أدخل حزناً في قلوب الكرد في كل مكان، لما لهذه المدينة من خاصية رمزية ووقع في أفئدة الكرد.

بالمقابل، هذا الحزن لم يستمر لزمناً طويلاً، فقد أمر الرئيس مسعود بارزاني البشمركة بالدخول الى كوباني ومقاتلة تنظيم داعش، وطلب من برلمان كوردستان الموافقة على طلبه كون جنابه كان وقتذاك القائد العام للبشمركة، ورئيس إقليم كوردستان، وأقر برلمان إقليم كوردستان على منح الرئيس بارزاني صلاحية إرسال قوات لإنقاذ مدينة كوباني من المتطرفين الدواعش، وذلك خلال جلسة تصويت، وفاز القرار بأغلبية ساحقة وقتها.

كما أن الرئيس مسعود بارزاني برع في توظيف واستثمار علاقاته الدبلوماسية والدولية، وصداقاته الواسعة مع كبار الرؤساء العالم، وأقنع التحالف الدولي بوجود إيصال السلاح الثقيل الى داخل كوباني، ومساندة قوات الحماية الشعبية والبشمركة في تكثيف الطلعات الجوية، وموازنة الكرد في حربيهم ضد داعش، كون الكرد كما قال سيادته يقاوتون داعش عوضاً عن العالم، وانتصرت كوباني، وهزمت داعش شر هزيمة، وانتصر الرئيس البارزاني، والكرد في كل مكان.

وهكذا ظلت صورة الرئيس بارزاني في قلب كل كردي، وفي قلب كل شخص من كوباني الابنية عظيمة وشامخة، وبادل الكوبانيون الرئيس الوفاء بالوفاء، والحب بالحب.

قبل أيام رأينا تظاهرة مسيرة من قبل " موظفي ومنقعي" حزب ال ب ي د الجناح السياسي لحزب العمال " القنديلي الكردستاني" والذين وكما تنهت لهم أجبروا على التواجد في ذلك المكان، ورفعوا لافتات كالعادة ضد الحكومة التركية واحتلالها، وهذا حق" ولكن الإساءة كانت متعمدة لشخص الرئيس البارزاني، والعائلة البارزانية البارزة بالنضال ومئات الشهداء، وأنفلة ٨ آلاف بارزاني في جريمة بعثية صدامية واحدة في ثمانينيات القرن الماضي.

يقيناً أن أصحاب تلك اللافتة لم يعجزوا عن نبض الكوبانيين أهلنا وناسنا، ومن أمر برفعها في وسط كوباني صنيعاً استخباراتية تستخدم أولاً " الميت التركي" ومن ثم استخبارات دمشق وطهران وبغداد.



كاريكاتور

الروائية الكردية مها حسن مرشحة لنيل جائزة نجيب محفوظ لعام ٢٠٢١

كوردستان

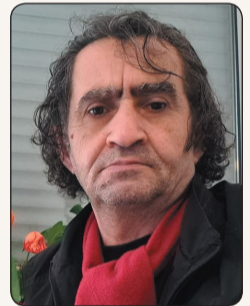


قالت دار نشر الجامعة الأميركية، عن القائمة القصيرة لجائزة نجيب محفوظ للأدب لسنة ٢٠٢١ وتضمنت القائمة ترشح الكاتبة السورية "مها حسن". وأصدر "دار النشر" بياناً عن محتوى قائمة الروايات المرشحة للجائزة، وعددها ست روايات اختيرت من أصل ٢٧٠ رواية رشحت للجائزة من مختلف الدول العربية ودول اللجوء، والروايات هي:

- "حسن الزيدي" لليمني الغربي عمران
- "بيت الدهشة"، للسورية مها حسن
- "اختفاء السيد لا أحد"، للجزائري أحمد طيباوي
- "في مدن الغبار"، للمصرية أمل الرضوان
- "كحل وحبهان"، للمصري عمر طاهر
- طحجر بيت خلاف"، للمصري محمد علي إبراهيم

وأشار البيان إلى أنه سيعلم عن الفائز في شهر

حين ركضت  
بالأمس



محمد رفي

لا أفكر اليوم  
كيف أحزن  
وكيف أحمل  
على كتفي  
هذه الحياة  
حين ركضت بالأمس  
لا تغادرن أكثر من يوم  
بهذا للتلقي  
أنتظر القليل  
بمتناول يدي  
مثل فتات لا تكسر  
قساوتها .  
لم أخذ بضع كلمات  
كان هذا نصيبي من هذه الدنيا  
لا يفيدني العالم  
وأنا كل يوم  
أفرط من طاقتي  
ومزاجي  
في صورة امرأة  
تزرورها الضحكة  
تحبيني  
أو لا تحبيني  
بحمزة تجلس  
على شفتيها  
مثل شمس تغادر  
في أول برد .  
أفكر المشي ساعات طويلة  
ما لا يظن  
هذا العمر  
في هذا التمدن  
يسقط عني الهراء  
مازلت على يقيني  
بستيقظ صباحي لاحقاً  
لجملة  
قادمة !.

صدر كتاب تشریح الخيانة للكاتب أحمد إسماعيل إسماعيل

يومها وساعتها، لهم، لمن لا وقت لنديم للعودة إلى القواميس والمجلدات الضخمة للبحث عن كلمات ومفاهيم تصوغ ما يرضح في دواخلهم من رفض وأمل وحلم وحق، فالشارح لا يترك وحيداً أمام مرمرى بندقية القنص، ولا يترك فارغاً للخوذ الحديدية والأخذية العسكرية....

صدر الكتاب عن دار الزمان للطباعة والنشر في ١٠٨ صفحة من القطع المتوسط. لوحة الغلاف للفنان لقمان أحمد وتصميمه للفنان جمال الأبطح.

ومقالات علمية بل مفاهيم ومفردات لم تقطع حبل سرتها مع مطالب وشعارات الناس في الشارع بكل ما فيها من هموم وزخم وحيوية. إذ يقول:

( بعيداً عن الأكاديمية والمنهج العلمي في البحث، وقريباً من الحدث اليومي، ومن الراهن ومن أفعالهم الشريجة الأوسع من الشباب والطلاب، طلاب مدارس وجامعات وحيوة وحرية، صنّاع اللحظة التاريخية التي تنهض أماننا اليوم، هنا والآن، كتبت هذه المقالات، كلمات في مقالات، مفاهيم وشعارات ومطالب هي أبنية

صدر كتاب جديد للكاتب أحمد إسماعيل إسماعيل يوم ٢٠١٢-٢٠١١ والذي يضم بين دفتيه مجموعة مقالات ذات طابع ثقافي وسياسي والتي كتبها المؤلف ونشرها منذ بدء الثورة السورية في نهاية الربع الأول من سنة ٢٠١١ وحتى نهاية السنة الفائتة سنة ٢٠٢٠ في مواقع ومجلات وصحف عديدة كان موقع ولاتي مه أولها. بل ولها حصة الأسد من هذه المقالات.

يذكر الكاتب في مقدمته أن ما كتبه ليس دراسات

